

# قطاع الأعمال يطالب بعلاوة استثنائية لمواجهة أعباء الحياة

03

**ملف خاص**  
08-09

**يحتاج إلى 220 مليار جنيه سنوياً**  
**جرس تطوير التعليم ضرب**

16 صفحة  
جنيهاً

www.alwafd.org  
الأسبوعي

رئيس التحرير  
**وجدى زين الدين**

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
**بهاء الدين أبو شقة**

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1988 برئاسة تحرير مصطفى شردى  
الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

الخميس 7 شوال 1429هـ - 21 يونيو 2018 - 14 يونيو 1972 - العدد 1990 - السنة الخامسة والثلاثون

تصدر عن حزب الوفد المصري

## رحيل «كوبر» عن المنتخب و«صلاح» يحتج على فوضى المعسكر



المنتخب ودع الموندريال مبكراً بعد الخسارة من روسيا

في تاريخ الموندريال.. وسيطرت حالة من الحزن على الجهاز الفني للمنتخب واللاعبين خلال رحلة العودة من سان بطرسبرج إلى مدينة جروزني عاصمة الشيشان، استعداداً لمباراة السعودية المقبلة في مدينة فولجوجراد، الاثنين المقبل.

وانفعل محمد صلاح هدف المنتخب الوطني على إيهاب لهيطة، مدير المنتخب، بعد مباراة روسيا بسبب الفوضى التي ضربت المعسكر وزيارات الفنانين والمشاهير ورجال الأعمال وأبنائهم قبل مباراة مهمة، قائلًا إن المعسكر لا يليق بفريق يخوض دورة في مراكز الشباب وليس كأس العالم، وكادت الأمور تتطور لولا تدخل هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد، ومطالبته «صلاح» بالصمت وعدم الحديث في وقت الانفعال ليتزيم «صلاح» بالبقاء في غرفته لأكثر من ساعتين رافضاً الحديث مع الجميع.

**كتب - أكرم عبدالقنى:**  
استقر مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة المهندس هاني أبو ريدة على عدم تجديد التعاقد مع الأرجنتيني هيكور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني الأول، بعد توقيع الفراعنة نهائيًا كأس العالم مبكراً عقب الخسارة من روسيا أمس الأول، بنتيجة 3/1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى بالموندريال.

وأعلن «كوبر» أنه يفتح الباب أمام الرحيل عن قيادة المنتخب الوطني، قائلًا: «قرار البقاء لا يعتمد على وليس في يدي، وسأترك منصبى فورًا لو طلب المسؤولون ذلك».

وأضاف: «قدمنا مباراة جيدة في الشوط الأول لكن واجهنا الكثير من المشاكل، ولم يكن هناك ما يكفي من التركيز، سقطنا بسبب 15 دقيقة سيئة في الشوط الثاني بعد شوط أول جيد، وما زالت لدينا مباراة أخرى وسنقاتل للفوز فيها لننافس حتى آخر لحظة ونحقق أول انتصار لمصر

الرياضة 13-14-15

## «النواب» يطلب التحقيق في فضيحة المنتخب.. و«السجيني» يدعو إلى استقالة اتحاد الكرة والجهاز الفني

07 البرلمان

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل

Call 16383  
www.fue.edu.eg

## لا تعديل في نماذج إجابات اللغة الأجنبية والفيزياء وزارة التعليم ترفض إعادة توزيع درجات المواد الصادمة



الشكوى مريرة من صعوبة الإنجليزي والفيزياء

وأكدت مصادر بكتترول الثانوية له الوفد «صعوبة الأسئلة ووجود أجزاء بها تحتمل أكثر من إجابة وتعارض مع نماذج الإجابة التي ترصد إجابة واحدة ومحددة».

وكشف الدكتور رضا حجازي، رئيس قطاع التعليم العام، ورئيس امتحانات الثانوية، أنه تم استبعاد كراسات إجابة طلاب مدارس اللغات الخاصة والرسمية من العينة العشوائية لطلاب الثانوية العامة، واقتصرت على طلاب مدارس الحكومة فقط، مبيّنًا أن ذلك يعطى عينة حقيقية وغير مضللة وتخدم مصلحة الطلاب، مؤكدًا أنه في حال اكتشاف انخفاض النسبة العامة للنجاح أو ترك سؤال بدون إجابة سيتم تعديل نموذج الإجابة، موضحة أنه في حال وصول نسبة النجاح في العينة إلى 75٪ فأكثر لا يتم تعديل نموذج الإجابة، وفيما يختتم اليوم، طلاب

وأكدت مصادر بكتترول الثانوية له الوفد «صعوبة الأسئلة ووجود أجزاء بها تحتمل أكثر من إجابة وتعارض مع نماذج الإجابة التي ترصد إجابة واحدة ومحددة».

وكشف الدكتور رضا حجازي، رئيس قطاع التعليم العام، ورئيس امتحانات الثانوية، أنه تم استبعاد كراسات إجابة طلاب مدارس اللغات الخاصة والرسمية من العينة العشوائية لطلاب الثانوية العامة، واقتصرت على طلاب مدارس الحكومة فقط، مبيّنًا أن ذلك يعطى عينة حقيقية وغير مضللة وتخدم مصلحة الطلاب، مؤكدًا أنه في حال اكتشاف انخفاض النسبة العامة للنجاح أو ترك سؤال بدون إجابة سيتم تعديل نموذج الإجابة، موضحة أنه في حال وصول نسبة النجاح في العينة إلى 75٪ فأكثر لا يتم تعديل نموذج الإجابة، وفيما يختتم اليوم، طلاب



طارق شوقي

**كتب - زكي السعدني:**  
رفضت وزارة التعليم إعادة توزيع درجات المواد الصادمة التي شكا منها طلاب الثانوية العامة بشعبتيها العلمي والأدبي، وتجاهلت الوزارة صراخ الطلاب من مادتى اللغة الإنجليزية والفيزياء، وأصررت على عدم إدخال تعديلات جوهرية على نماذج الإجابة، مبررة ذلك بأن نتائج الطلاب وصلت إلى المنحنى التدريجي ولا تحتاج إلى تعديل، وأصدرت الوزارة تعليماتها لـ «مقديري» الدرجات بإجراء أعمال التصحيح طبقًا لنماذج الإجابة وعدم إعادة توزيع الدرجات متراجعة بهذه الخطوة عما أعلنته من قبل عن إعادة درجات الجزئيات الصعبة في الأسئلة، متجاهلة تراجع نتائج الطلاب.

## 6 محاور لبرنامج حكومة «مدبولي» أمام البرلمان

**كتب - محمود فايد:**  
رجحت مصادر برلمانية لقاء رئيس الوزراء، المهندس مصطفى مدبولي، لبرنامج الحكومة ظهر يوم السبت المقبل، أمام مجلس النواب ليتم البت فيه من جانب النواب خلال 30 يومًا ليتم منح الحكومة الثقة من عدمه، وأكدت المصادر أن البرنامج سيتضمن تكليفات رئيس الجمهورية للحكومة بأن تكون المرحلة المقبلة لحصاد ما تم تنفيذه في الفترة السابقة بما يسهم في تحسين جودة حياة المواطنين، والتأكيد على الاهتمام بملفات الصحة والتعليم وتطوير الجهاز الإداري واستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي والانتهاج من المشروعات القومية وحل مشكلة التشايبكات المالية بين الوزارات، كما تتضمن محاور البرنامج



مدبولي

## جريمة بشعة ببولاق الدكرور موظف يعثر على زوجته وابنتيه مقتولات

لمكان الواقعة، وبالمعينة الأولية، تبين وجود بعثرة في محتويات المنزل وأنهن قتلن خنقًا بإيشبار حريمي، حول عنق الزوجة وسلك تليفون حول عنق الابنتين وتبين اختفاء بعض محتويات الشقة.

وانتقل فريق من نيابة حوادث الجيزة إلى مسرح الجريمة، والمعمل الجنائي، وتم التحفظ على المسكن ونقل الجثث إلى المشرفة لبيان سبب الوفاة، وجار مناقشة الزوج والجيران وعدد من المترددين على المسكن، وطلبت النيابة من رجال المباحث استكمال التحريات عن الواقعة والمشتبه فيهم، وتنتظر النيابة تقرير الطب الشرعي عن حالة الجثث الثلاث لاستخراج تصريح الدفن.

**كتب - أمينة إبراهيم وأحمد شرياش:**  
تكتف مباحث الجيزة جهودها لكشف غموض العثور على ربة منزل وابنتيه مقتولات، داخل شقتهم ببولاق الدكرور، وكان الزوج وجدهن جثثًا قد فارقت الحياة، وجرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق.

تلقى المقدم محمد الجوهري رئيس مباحث بولاق الدكرور بلاغًا من موظف بأنه حال عودته من عمله عثر على زوجته في العقد الرابع من عمرها وابنتيه في العقد الثاني من العمر مقتولات داخل الشقة ولم يتهم أحدًا بقتلهن.

أخطر اللواء إبراهيم الديب، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، وانتقلت فرقة من رجال المباحث



محمد شاكر

## 121 مليار جنيه من أصحاب الاستهلاك الأعلى لصالح فئات الدخل المحدود 46 ملياراً و800 مليون جنيه لدعم جميع الشرائح

**كتب - عماد خيرة:**  
أعلن الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، أن دعم الدولة للمواطنين مستهلكي الكهرباء ما زال كبيراً، وكشف «شاكر» بالأرقام التصيلية قيمة الدعم الذي يقدمه قطاع الكهرباء لكل الشرائح المدعمة حيث وصل إلى 46 ملياراً و800 مليون جنيه، تتحمل وزارة المالية منها 16 مليار جنيه، والباقي ينقسم بين الدعم التبادلي ومستحقات الوزارة لدى وزارة المالية نظير استهلاكات مرافق الدولة للكهرباء.

وأوضح شاكر أن: الشريحة الأولى من صفر إلى 50 كيلو وات تحصل على دعم مليار جنيه، والشريحة الثانية من 51 إلى 100 كيلو وات تحصل على دعم

3 مليارات و300 مليون جنيه، والشريحة الثالثة من صفر حتى 200 كيلو وات تحصل على دعم 19 ملياراً ونصف المليار، والشريحة الرابعة من 201 إلى 350 كيلو وات تحصل على دعم 14 ملياراً و800 مليون جنيه، والشريحة الخامسة من 351 إلى 650 كيلو وات تحصل على دعم 7 مليارات جنيه، والشريحة السادسة من 651 إلى ألف كيلو وات يحصل على دعم مليار و182 مليون جنيه، والشريحة السابعة وهي لأصحاب الاستهلاكات التي تزيد على 1000 كيلو وات لا يحصلون على دعم، بل تأخذ منهم دعماً للمشاركين من محدودى الدخل يصل إلى مليار و121 مليون جنيه.





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد  
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984  
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

محمد مهاود

محمود غلاب

حنان فهمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكين الأساسية

عصام الشوكشي

المقر الرئيسي:

الحزب والتحرير والإعلامات

شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. 257 - إمبابة

تليفون: 33831111 - 33831122

فاكس: 33831120 - 33831125

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

alestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

2770-44250 - 2770-2770

الاشتراك السنوي: 220 جنيها

الاشتراك شهري: 365 جنيها

ثلاثة شهور: 182 جنيها

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

عزاء واجب

بقيمة 1,2 مليار دولار

## توقيع الاتفاق النهائي لشراء «مبادلة» الإماراتية 10% من حصة «إيني» في حقل «ظهر»



وزير البترول خلال توقيع الاتفاق النهائي لـ «مبادلة»، الإماراتية

مجلات استكشاف وتنمية وإنتاج البترول والغاز، وتتركز الأنشطة الاستثمارية للشركة في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا. يشار إلى أن شركة «إيني» بالفرص الاستثمارية الواعدة في قطاع البترول في أنشطة البحث والاستكشاف وتنمية الحقول. وتعد شركة «مبادلة» الإماراتية للبترول التابعة لشركة مبادلة للاستثمار المملوكة للحكومة الإماراتية في أبوظبي إحدى الشركات الرائدة في

الاحتياطيات من الثروة البترولية، لافتاً إلى أن شركة «مبادلة» الإماراتية تستثمر في مصر لأول مرة من خلال شراكاتها في حقل «ظهر» وإنها أبدت اهتمامها كذلك بالفرص الاستثمارية الواعدة في قطاع البترول في أنشطة البحث والاستكشاف وتنمية الحقول. وتعد شركة «مبادلة» الإماراتية للبترول التابعة لشركة مبادلة للاستثمار المملوكة للحكومة الإماراتية في أبوظبي إحدى الشركات الرائدة في

في بؤرة اهتمام الاستثمارات العالمية في صناعة البترول والغاز، مشيراً إلى أن دخول شركاء جدد للاستثمار في قطاع البترول يعكس الفرص الاستثمارية المتميزة التي يتركها القطاع ويخدم الاقتصاد المصري بشكل كبير خلال المرحلة المقبلة من خلال الاستفادة من الخبرات الواسعة للشركاء الجدد، فضلاً عن دعم جهود الوزارة الرامية إلى زيادة حجم الاستثمارات في قطاع البترول للمساهمة في زيادة الإنتاج

كتب: محمد بحيري

وقع المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، مع كل من شركات «إيني» الإيطالية و«مبادلة» الإماراتية للبترول والمصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» الاتفاق النهائي لشراء الشركة الإماراتية 10% من حصة شركة «إيني» الإيطالية في منطقة امتياز شرق البحر التي يقع فيها حقل «ظهر» بالبحر المتوسط وتقدر قيمة الصفقة بنحو 934 مليون دولار، بالإضافة إلى منحة توقيع بقيمة 94 مليون دولار.

وقع الاتفاق عن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية المهندس أسامة البقلى، رئيس الشركة، وعن شركة «إيني» الإيطالية المهندس فاييو كافانا، مدير عام الشركة، وعن شركة «مبادلة» الإماراتية للبترول د. بخت الكثرى، الرئيس التنفيذي للشركة، بحضور السفير الإماراتي بالقاهرة جمعة مبارك.

وعقب التوقيع أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إن النتائج غير المسبوقة التي تحققت في مشروع حقل «ظهر» في كل مراحلها أسهمت بقوة في زيادة إقبال المستثمرين على الدخول كشريك في هذا المشروع العملاق، وجعلت مصر

للّه والوطن

## مصر تنتصر سياسياً على إثيوبيا



مجدى سرحان

التقارب السياسي الراهن بين إثيوبيا وأريتريا.. والذي يبشر بتحول كبير في تاريخ الصراع بين البلدين الذي استمر لعدة عقود وسقط خلاله مئات الآلاف من الضحايا.. لا يمكن النظر إليه بعزل عن التحركات الإقليمية المكثفة.. والتناجحة التي قادت بها مصر مؤخرا.. في إطار محاولة فرض «حل سياسي بديل عن الحرب» في مواجهة «الشطط الإثيوبي» الذي تحركه أصابع خارجية «ليست خفية».. وقوى دولية معادية وأدائها تحاول العبث في كبر الصراع مصر والملاحي.. ولكن أيضا وهذا أهم البعث في كبر الصراع المستدم بمنطقة القرن الأفريقي.. الاستراتيجية.. والتي تربط شمال العالم جنوبه لتتحكمها من المدخل الجنوبي للبحر الأحمر الذي يربط بين قناة السويس عند البحر المتوسط وباب المندب المطل على المحيط الهندي وبحر العرب.. وهي فضلا عن ذلك أحد الفاتح المهمة لطريق تجارة البترول القادم من دول الخليج إلى الغرب.. وأيضا هي «الممر الاستراتيجي الأهم» للتحركات العسكرية الغربية في اتجاه مسرح عمليات قوات التحالف الدولي بمنطقة الخليج العربي.

أعلن الرئيس الإريتري أساس أفورقي أنه سيرسل قريبا وهذا إلى إثيوبيا لإجراء حوار بناء.. ردا على مبادرات الاتفاق التي قام بها رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد على الذي زار مصر مؤخرا.. وعقد لقاء تاريخيا مع الرئيس عبد الفتاح السيسي وصفناه في مقال سابق بأنه يمثل نقطة تحول مفصلية.. ليس فقط في الصراع المصري الإثيوبي حول سد النهضة.. ولكن أيضا في خريطة التوازنات الاستراتيجية بينا القرن الأفريقي والخليج العربي والشرق الأوسط بوجه عام. وتأتي أهمية هذا التقارب بين أديس أبابا وأسرة.. بالنظر إلى تاريخ الصراع الطويل والحروب العسكرية الممتدة بين البلدين.. التي استمرت نحو 30 عاما قبل أن تستقر الإثيوبيا عام 1993.. وحتى وقت قريب جدا كان الطرفان يواصلان تبادل الاتهامات بينهما حول انتهاك مناطق حدودية مشتركة.. أو حول دعم متمردين بهدف زعزعة الأمن في كل منهما.. وهو ما ظل يندثر دائما بعودة الحرب العسكرية بين البلدين في أي وقت.

من مصر لم تكن بعيدة مطلقا عن هذا الصراع.. بل هي ظلت حتى الآن داعمة ومساندة لاستقلال الدولة الأريتيرية وحققها في الدفاع عن سيادتها على أراضيها في مواجهة جارتها الإثيوبية.. ويكتفيك أن تعلم أن جبهة التحرير الأريتيرية تأسست في القاهرة في عام 1960.. كما كانت مصر من أوائل الدول التي ساندت الثورة الأريتيرية.. ومن أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع دولة إريتريا عام 1991.

كما جمعت البلدين مصر وإريتريا مصالح مشتركة في مواجهة تحديات الأمن الملاحي والحرب ضد الإرهاب.. ولم تنقطع زيارات الرئيس أساس أفورقي «التسقيفة» إلى القاهرة التي كانت آخرها في يناير 2018 حيث استقبله الرئيس السيسي موجها رسالة تحد وإنذار إلى أديس أبابا ويؤهلها في قطر وتل أبيب وغيرها وإلى أصابع القوى الإمبريالية الدولية التي تحرك الصراع في المنطقة.

تعود إلى الحدث الأهم في هذا الملف بالغ الحساسية والتعقيد.. وهو التغير السياسي التاريخي الذي حدث في إثيوبيا بالاستقالة المراجحة لرئيس الوزراء السابق هانمباريام ديسانين.. وصعود رئيس الوزراء الحالي أبيي أحمد التمتي إلى «عقبة الأورومو» المناوئة للنظام السابق والتي ينتمى إليها أيضا معظم الإثيوبيين الذين يعيشون في مصر ويتفقون دائما ومساندة داعمين من السلطات المصرية. واسترجع مرة أخرى ممرات المؤتمر الصحفي الذي جمع في القاهرة بين الرئيس السيسي وأبيي أحمد.. والذي وقف خلاله المسؤول الإثيوبي مرردا القسم خلف السيسي باللغة العربية بعدم إضرار بلاده بدمع مصر.. في سابقة تاريخية.. وتؤكد أن مصر بتحركاتها الدبلوماسية والسياسية والاستخباراتية.. تجاه إثيوبيا قد حسنت بالفعل قضية سد النهضة.. لصالحها.. وحقق انتصارا في ملف أمنها إقليميا ولإفريقيا لا يقل أهمية عن الانتصار العسكري في حالة ما اضطرت للدخول في حرب عسكرية مباشرة ضد النظام الإثيوبي السابق.

magdymms@gmail.com

تساؤلات

## الدواء المرء.. إلى متى؟



طلعت المغاوري

لا أحد ينكر محاولات الإصلاح الاقتصادي التي يتبناها الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ عام 2014 وحتى الآن.. في الوقت نفسه هناك حركة عمرانية كبيرة تتمثل في اليوم في إنشاء 14 مدينة جديدة.. بالإضافة إلى بناء الطرق والكياب والمجاور الجديدة في أنحاء مصر لتيسير عملية البناء والتنمية المستدامة.. محاولات عديدة للإصلاح الاقتصادي صاحبها الانتفاضة مع صندوق النقد الدولي لضعف 12 مليار دولار في شرايين الاقتصاد خلال 3 سنوات بدءا من عام 2016.. ولكن الانتفاضة صاحبها شروط وتطبيقات قاسية أحبطت كثيرا من الضرورى وخاصة الطبقة الفقيرة والمتوسطة.. كان من الضروري أن تراعى عملية الإصلاح الاقتصادي البعد الاجتماعي ومراعاة الغلابة ومتوسطى الدخل.. ولكن زيادات الأسعار في السلع والخدمات والمرافق أهدمت الجهود وأصبحت المعاناة سمة وعنوانا لمعظم المواطنين.. الحكومة ركزت وبكل أسف على رفع الأسعار كل عام وأصبح شهر يونيو هو شهر ترجع الدواء المر الذي يتجرده شعب مصر ولكن إلى متى تستمر سياسة رفع الأسعار كوسيلة للإصلاح الاقتصادي.

الحكومة قررت علاوة 15% للمعاشات والعاملين في الدولة وفي الوقت نفسه جاء متوسط رفع الأسعار من 30% إلى 50%.. بدأتها الحكومة برفع أسعار تذاكر الترو، ثم رفع أسعار المياه والصرف الصحي ثم الكهرباء، وأخيرا البنزين والسيارات والمازوت.. الحكومة تعطي ملايين باليمن وتحصلها مليارات بحجة ترشيد الدعم وتوجيهه لمن يستحق في نوفمبر 2016 فررو تعويم الجنيه أمام الدولار وهو اسم الدلع لخفض قيمة الجنيه بنسبة 100% وكانت النتيجة زيادة سعر الدولار من 9 جنيهات إلى 18 جنيها تقريبا وبالتالي انخفضت قيمة المدخرات بنسبة 100% وأصبح الجنيه الكعبد في الليمون بقيمة سوقية معنومة.. فإلى متى تستمر الحكومة على عاداتها في رفع الأسعار للمحترات والبطاقات والجوازات الرخص؟ بالإضافة لنسب الرقابة على الأسواق وأصبح كل تاجر يبيع السلعة بالسعر الذي يرضيه.. الحكومة تمنح أصحاب البطاقات البنوية 50 جنيها لكل فرد بعد أقصى 4 أفراد وما زاد 25 جنيها.. وفي الوقت نفسه تبع السكر التعميم مشفرة جنيهات للكيلو رغم أن سعره في الأسواق يـ5 جنيهات، فلماذا تستغل الحكومة المواطنين بهذا الشكل المرزق؟

الإصلاح الاقتصادي ضرورة لبناء اقتصاد قوى يضع بلادنا وسط اقتصاديات العالم المتقدم.. ولكن لا بد من إيجاد وسائل أخرى غير رفع الأسعار والجمالية كأدوات للإصلاح.. الحكومة متأخرة كثيرا في الاعتماد على الزراعة والصناعة لخروج مصر من كيوها الاقتصادية.. ورغم ذلك مرت الفترة الأولى من حكم الرئيس السيسي والزراعة لم تر المليون ونصف المليون فدان التي أعلن عنها للحد من البطالة وكذلك لم تر آلاف المصانع المتوقفة تدور عجلة إنتاجا.. فالزراعة والصناعة ستلان التنمية التي لأنها قادت على الحد من ظاهرة البطالة وتمويل ميزانية الدولة بالضرائب والرسوم والحد من فاتورة الاستيراد.. حكومة جديدة في بداية الفترة الثانية للرئيس عبدالفتاح السيسي تمنى أن تقرب عمليات زيادات الأسعار وتعتمد على الزراعة والصناعة كركيزة أساسية للتنمية والنهوض ساعتها ستجد مصر في توب جديد وقوة اقتصادية مهمة عربيا وأفريقيا ودوليا.. نحن على استعداد لتجرع الدواء المر ولكن لا بد أن يكون هذا من خلال خطة واضحة محددة المعالم لإنهاء المعاناة وتعافي الاقتصاد.

## في المؤتمر الدولي للمياه بطاجكستان «عبدالعاطي»: لا بديل أمام دول حوض النيل إلا التعاون

التضاهم مشيراً إلى أهمية استعادة شمولية مبادرة حوض النيل والالتزام بمبدأ التوافق وإنشاء آلية للإخطار المسبق عن المشروعات التي تقام على نهر النيل بما يضمن تحقيق الفائدة المشتركة للجمع وعدم الإضرار بأي طرف. وأكد الوزير أن التعاون المشترك مع دول الحوض، يجب أن يعتمد على التفق المشترك وعدم الإضرار بالغير، وعلى الرؤية الاستراتيجية للتنمية الشاملة وتجنب التفرق إلى مواضيع الخلاف وضرورة العمل على تجاوزها مشيراً إلى أن دول الحوض لديها جميع تحديات تنموية كبيرة، وهو ما يتطلب العمل على توفير التعاون بينها، وأن مصر حرصت على إبداء المرونة المناسبة دون التفرق في الحقوق أو المصالح المصرية. وأوضح أن مصر تقود مشروعا رائدا مع الموارد المائية المتجددة 97% وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة.



عبدالعاطي

كتب: نغم هلال

قال الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والرى، إن المياه من أهم أهداف التنمية المستدامة باعتبارها ركيزة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وهو ما أخذته مصر في اعتبارها عند إعداد خطتها القومية للموارد المائية للفترة من 2017 إلى 2037 مع وضع العام 2030 كعمل رئيسي تماشياً مع رؤية مصر 2030 وتمثل الدعائم الرئيسية الأربع في الخطة القومية للموارد المائية في الترشيد وتنمية موارد جديدة وتحسين نوعية المياه وزيادة المعرفة والوعى وإصدار التشريعات اللازمة.

وأعلن انطلاق أسبوع القاهرة للمياه لأول مرة تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر من كل عام بالقاهرة تحت شعار «الحفاظ على المياه من أجل تحقيق التنمية المستدامة» ويلقى المؤتمر الضوء على أهمية المياه كأحدى أهم ركائز التنمية المستدامة والتحديات المائية التي تواجه العالم. جاء ذلك في كلمته أمام المؤتمر الدولي حول المياه من أجل التنمية المستدامة نيابة عن رئيس مجلس الوزراء الذي بدأت فعالياته أمس الأول بالعاصمة الطاجيكية دوشانبي، لمدة 3 أيام. وأوضح وزير الرى أن التعاون تحت مظلة مبادرة حوض النيل كان يعد نجاحاً واعدة منذ إنشائها في عام 1999 إلى أن بدأ التصعيد حول الاتفاقية الإطارية من خلال التوقيعات الأحادية والتصديق عليها من قبل بعض دول حوض النيل اعتباراً من 2010، مؤكداً أن الثقة من أهم الركائز الأساسية للتعاون الذي ترجم من خلال توقيع إعلان المبادئ بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة، حيث يعد هذا الإعلان دليلاً على حسن النية والثقة من جانب مصر، وأنه حان الوقت لدول الحوض أن تقدم الثقة

## تدريب العاملين بالمالية على منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني

تتواكب مع إطلاق قطاع الحسابات والمديريات المالية برئاسة عماد عواد لمبادرة لتقديم الدعم الكامل وتوفير بيئة التدريب المثلى واستغلال قاعات التدريب المجهزة بالمديريات المالية بالمحافظات التي تم تجهيزها بأحدث الوسائل التدريبية لاستضافة البرامج التدريبية بها. وأضافت الوزارة أن الفترة من أغسطس 2017 حتى يونيو الحالى شهدت تنظيم (69) ورشة عمل لضمان جودة تطبيق السياسات المالية الحديثة حيث أسهمت إيجابياً في صقل مهارات العاملين بوزارة المالية والجهات المعنية بتطبيق منظومتى الدفع والتحويل الإلكتروني GPS ونظام معلومات الإدارة المالية الحكومية GFMIS.



معيظ

كتب: عبدالقادر اسماعيل

أعلنت وزارة المالية الاستمرار في تنظيم دورات وورش تدريبية لممثلى وزارة المالية وللعاملين بالجهاز الإدارى للدولة على تطبيق منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني GPS ونظام معلومات الإدارة المالية الحكومية GFMIS والجهات الإدارية تنفيذاً لتوصيات الملتقى الاستراتيجي الذي نظمتها الوزارة العام الماضى والخاصة بالاهتمام بتطوير وتدريب جميع الكوادر البشرية العاملة بالوزارة خاصة على تطبيقات السياسات المالية الحديثة. وأكدت الوزارة، أن هذه البرامج وورش التدريب

## الإعدام شنقاً لقاتل ربة منزل بالمنيا

وقام المتهم «مخلوف. ع. ط»، 45 سنة، بقتل «سهير. ر. ع»، 32 سنة، مع سبق الإصرار والترصد بإحدى قرى العدوة شمال محافظة المنيا عام 2016 بعد أن استدرجها لأحد الحقول ومحاولة ممارسة الرذيلة معها، إلا أن المجنى عليها قاومتها فقام بالتعدى عليها باله حادة (بلطة) ولقفت أنفاسها الأخيرة على الفور. وكانت النيابة العامة، قد أحالت المتهم إلى المحاكمة عام 2017.

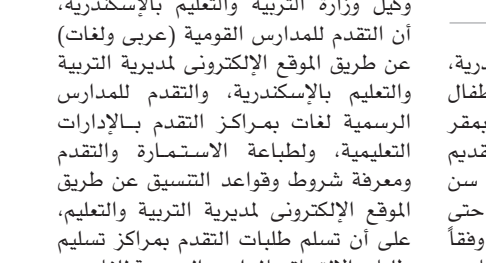


كتب: أشرف كمال

أسدل الستار أخيراً على إحدى القضايا التي شغلت الرأي العام بالمنيا منذ عام 2016 إثر قيام أحد الأشخاص بقتل ربة منزل بعد اغتصابها داخل إحدى الزراعات المتاخمة لمركز العدوة، حيث قضت محكمة جنايات المنيا برئاسة المستشار سليمان الشاهد بالإعدام شنقاً لقاتل ربة المنزل.

## بدء تلقى طلبات رياض الأطفال بالإسكندرية

وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية، أن التقدم للمدارس القومية (عربى ولغات) عن طريق الموقع الإلكتروني لمديرية التربية والتعليم بالإسكندرية، والتقدم للمدارس الرسمية لغات بمراكز التقدم بالإدارات التعليمية، ولطباعة الاستمارة والتقدم ومعرفة شروط وقواعد التنسيق عن طريق الموقع الإلكتروني لمديرية التربية والتعليم، على أن تسلّم طلبات التقدم بمراكز تسليم طلبات الالتحاق بالمدارس الرسمية للغات.



كتب: وليد سرحان

بدأت مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية، أمس، تلقى تنسيق مرحلة رياض الأطفال للعام الدراسي 2018-2019 بمقر المديرية في منطقة أبيي ويستمر التقديم لمدة شهر، وأعلن بيان المديرية، أمس، سن التقديم من مواليد 2 أكتوبر 2012 حتى مواليد 1 أكتوبر 2014 وسيتم القبول وفقاً للسن والكثافة، وأكدت أعمال عبدالظاهر،

### مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر  
Egypt Gas

خبرة .. تواصل مع الأجيال

أول في مصر  
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

تقدمه العملاء: طوارئ الغاز  
19220  
129

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت

تلفون: 27381111-27381112  
فاكس: 27381113-27381114



كتب: محمود فايد



أجرى أمس د. على عبدالعال رئيس مجلس النواب سلسلة من اللقاءات مع رؤساء كل من اللجنة الفرعية للدفاع والأمن واللجنة الفرعية لحقوق الإنسان ولجنة مكافحة الإرهاب بالبرلمان الأوروبي، وذلك في إطار

الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى بروكسل بلجيكا، تلبية لدعوة رئيس البرلمان الأوروبي. من جانبها أعربت رئيسة اللجنة الفرعية للدفاع والأمن بالبرلمان الأوروبي عن تقدير الاتحاد الأوروبي لمصر بوصفها أهم شركاء الضفة جنوب المتوسط، ودولة ذات ثقل سياسي إقليمي ودولي، كما أشادت بنجاح الجهود المصرية المبذولة لاستعادة الأمن والاستقرار، على الرغم مما

تتوج به المنطقة من اضطرابات، وهو ما يعكس خيرة القيادة السياسية المصرية ودعم الحكومة والبرلمان والشعب المصري لها. من جانبه أكد رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي على تفهمه لما تمر به مصر من ظروف وتحديات خلال هذه المرحلة الدقيقة، مثنياً جهود الدولة المصرية في تحسين أوضاع حقوق الإنسان في مصر.

الخميس ٧ شوال ١٤٢٩هـ - ٢١ يونيو ٢٠١٨ - ١٤ يونيو ١٩٧٤ - العدد ١٧٩٠ - السنة الخامسة والثلاثون

## أسوة بالعاملين بالدولة ولواجهة أعباء الحياة

# قطاع الأعمال يطالب بعلاوة استثنائية

كتبت: حنان عثمان

طالب عمال قطاع الأعمال العام بإعادة النظر في الأجور والعلاوات المنصرفة للعاملين بالقطاع في ضوء ارتفاعات الأسعار التي صاحبت قرار الحكومة الأخير برفع أسعار المحروقات، وما ترتب عليها من ارتفاع في أسعار عدد من السلع والخدمات، وفي مقدمتها أسعار المواصلات، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة بالعمال بالشكوى من ارتفاع أسعار المواصلات من وإلى مواقع العمل في الوقت الذي لم تشهد أجورهم خلاله أي تحرك يذكر، خاصة مع الجدل حول أحقية قطاع الأعمال



العام في علاوات الغلاء، والعلاوات الاستثنائية. وأثارت موافقة لجنة القوى العاملة بمجلس النواب على مشروع القانون المقدم بمنح علاوة خاصة وعلاوة استثنائية للموظفين والعاملين في الدولة حالة من الجدل والسخف بين صفوف العاملين في شركات قطاع الأعمال العام، إذ إن مشروع القانون تجاهل قطاع الأعمال العام وبعد اعتراض اللجنة على ذلك تمت إضافة مادة بالتوافق بين اللجنة والحكومة ونصت المادة على أنه «تمنح شركات قطاع الأعمال العام العاملين بها علاوات وزيادات شاملة للعلاوات الدورية والأرباح لا تقل في مجموعها عما تمنحه

الحكومة للعاملين بها، إلا أن حالة الجدل ما زالت مستمرة ولم يوضح أي طرف ما إذا كان الموقف الآن في صالح عمال قطاع الأعمال العام أم أن الأمر يبقى على ما هو عليه من رفض صرف أي علاوات لهم، ورغم أن قطاع الأعمال العام من غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية إلا أن الأمر لم يتضح بعد. وأثار صمت الوزارة والشركات القابضة لاجتهادات الجمع خاصة وأن خالد بدوي وزير قطاع الأعمال العام السابق كان حاضرًا في اللجنة بمجلس النواب مع تأكيدات البعض بأن الأمر متروك

## الأمم المتحدة تؤكد:

# النظام السوري ارتكب «جرائم ضد الإنسانية»

## والمعارضة المسلحة قامت بـ«جرائم حرب»



دمار سوريا

إلى جرائم ضد الإنسانية». وأضاف التقرير أيضًا «لقد عانى مئات الآلاف السوريين من نساء وأطفال ورجال في أنحاء البلاد طويلا حرب شملت التعذيب وممارسات وحشية، وأمنها للكلمات». وأكد المحققون الذين لم يسمح لهم بدخول الأراضي السورية، أنهم وصلوا إلى خلاصاتهم هذه استنادا إلى 140 مقابلة أجروها في المنطقة وفي جنيف. وأوضح البيان أيضا أنه سقطت الغوطة الشرقية في الرابع عشر من أبريل الماضي أجبر 140 ألف شخص على مغادرة منازلهم.

أعلنت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، القوات الموالية للنظام السوري ارتكبت جرائم خلال حصارها لمنطقة الغوطة الشرقية قرب العاصمة دمشق، شملت بشكل أساسي تجويع المدنيين، ما يجعلها ترقى إلى «جرائم ضد الإنسانية». وكانت القوات التابعة للنظام السوري دخلت هذه المنطقة في أبريل الماضي بعد حصارها لنحو 5 سنوات. وجاء في بيان أصدره المحققون بعد انتهاء تحقيقهم «في ختام أطول حصار في التاريخ الحديث، تتدد لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بهذه الممارسة الوحشية». وكان مجلس حقوق الإنسان كلف لجنة التحقيق المستقلة الدولية حول سوريا في مارس الماضي التحقيق في الأحداث التي جرت بين فبراير وأبريل 2018 في الغوطة الشرقية. وقال رئيس هذه اللجنة باولو بينيرو في البيان «من المشين تماما مهاجمة مدنيين محاصرين بشكل عشوائي، وحرمانهم بشكل منهج من الغذاء والدواء». واتهم القوات الموالية للنظام السوري باستخدام تكتيكات «غير شرعية» تستهدف «تأديب السكان وإجبارهم على الاستسلام أو الموت جوعا». وجاء في التقرير أن بعض الأعمال التي قامت بها القوات الموالية للحكومة خلال الحصار، خصوصا حرمان السكان المدنيين من الغذاء بشكل متعمد، ترقى

## إغلاق محطة مترو المرج الجديدة 5 أشهر لازدواج الخط

كتب: محمود شاكر

ليكون 3.5 دقائق بدلا من 10 دقائق. وأشار عبد الهادي أنه تزامنا مع ازدواج المسافة بين المحطتين، جاز الانتهاء من تحويل محطة المرج الجديدة من محطة سطحية إلى محطة علوية مزودة بسلاسل متحركة ومصاعد كهربائية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، مؤكدا أنه سيتم غلق المحطة حتى تتمكن الشركات المتضمنة من إنهاء أعمال التشطيبات النهائية لمحطة المرج الجديدة، وتجهيزها لاستقبال جمهور الركاب. وأضاف أنه تم التنسيق مع محافظة القاهرة لتوفير وسائل نقل



عام بين المحطتين أثناء فترة التوقف سهيلا على جمهور الركاب. وتهدف إدارة شركة المترو بالوطنين التعاون معها بما تم التنبؤ عنه من أجل الانتهاء بشكل سريع من كافة الأعمال بالمحطة وحتى يتسنى للشركة تقديم خدمة مميزة يشعر بها جمهور الركاب.

قررت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، والهيئة القومية للأنفاق، بالتنسيق مع محافظة القاهرة والإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، غلق تشغيل محطة المرج الجديدة، اعتبارًا من الثلاثاء 3 يوليو لمدة 5 أشهر، وذلك استكمالًا لخطة التطوير التي بدأتها الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، في النهوض بمستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب وتحسين جودة الخدمة مع عن ركاب محطة المرج الجديدة، نظرًا لما تعانيه المحطة من تكس شديد لركاب المترو. وأكد أحمد عبدالهادي بكير، المتحدث الرسمي لشركة مترو الأنفاق، أن غلق المحطة يأتي ضمن أعمال التطوير التي تستهدف ازدواج المسافة - بين محطتي المرج القديمة - المرج الجديدة بهدف تقليل زمن التقاطر بين المحطتين

## حكاوى

### فاسدون من نوع خاص



وجدى زين الدين

هناك فئات مستثناة لا يتم تطبيق الحد الأقصى للأجور عليهم، ومن المؤسف أن هذه الفئة ممن يتولون مناصب مهمة في الدولة، والآخرى هؤلاء أن يلتزموا بتطبيق القانون، إلا أنهم مع الأسف الشديد يضربون بكل القوانين عرض الحائط، ولا يشغلهم سوى تحقيق مصالحهم الخاصة على حساب أي شيء، ولا يهمهم من قريب أو بعيد مدى تحقيق هذه المصلحة الخاصة.

هذه الفئة المستثناة كثيرة في المصالح والهيئات والوزارات، وهذا ما جعلنا نطلق عليهم الفاسدين من نوع خاص، لأن هؤلاء يحتكرون كل شيء على حساب باقى المجتمع. مصر الجديدة التي يعلم بها الناس، لا بد من إلغاء كل أصناف الاستثناء التي يبتكرها هؤلاء الفاسدون في كل الدواوين والمصالح والهيئات، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن تستمر ظاهرة الاستثناء، والتي تعد مظهرًا من مظاهر الفساد الخطير.

ومن بينها تطبيق الحد الأقصى للأجور الذي ترفض بعض الهيئات تطبيقه وتنفيذه، ولا يجوز أبدًا أن يكون هناك استثناء لأي أحد مهما كان موقعه ومنصبه! ولذلك فإن أي استثناء من تنفيذ أي قانون يصيب الناس بالأسى وبالخيبة، بل بالأخطر من ذلك كله، أنه يتم تصدير مشاكل للدولة بعد إصابة الناس بالإحباط الشديد، نحن في مصر، وفي إطار الحرب، على الفساد الذي استشرى في البلاد منذ عقود طويلة لا بد أن نנסف هذه المنظومة التي يطلق عليها استثناءات، والقضاء عليها، لأنها تتسبب في مشاكل عديدة وتشرخ الاحتقان بين الناس.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## انفجار خط مواد بترولية ببني سويف

بني سويف. محسن عبد الكريم

انفجر خط مواد بترولية بالقرب من كمين سمسطا، بالطريق الصحراوي الغربي بمحافظة بني سويف، انتقلت سيارات الحماية المدنية وخبراء المفرقات وضباط الأمن لمعرفة سبب الانفجار، فيما انتقل ضباط الأمن الوطني لتاكيد من وجود عمل إرهابي من عدمه، وقامت سيارات الحماية المدنية بالسيطرة على الحريق.

## ضبط المتهمين بتسريب امتحانات الثانوية العامة بمواقع التواصل

كتب: محمد عبدالفتاح

نجحت الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات في ضبط عدد من القائمين على نشر أسئلة وإجابات امتحانات الثانوية العامة عقب بدء اللجان عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المحمولة. ووردت المتابعة قيام الضمعات المسماة بشاومينغ ببيع أسئلة ثانوية عامة - ثورة التعليم الفاشل - شاومينغ ببيع أسئلة ثانوية عامة 2018، موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، والمجموعة المسماة بـ Okmmo، عبر تطبيق «واتس آب» بنشر مشاركات تتضمن أسئلة وإجابات امتحانات الثانوية العامة لمادة اللغة العربية عقب بدء اللجان، حيث تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد القائمين على إدارة تلك الحسابات وهم «شريف. ر. ع. طالب» ومقيم بالعياط بالجيزة و«محمود. م. ع. طالب» ومقيم بكفر صقر بالشرقية ومحمد. ص. ف. «طالب» ومقيم بالبداري بأسبوط ومحمد. أ. ع. حاصل على بكالوريوس تجارة ومقيم بقطر بالغربية و«علي. ص. ع. طالب» ومقيم بابو كبير بالشرقية ومحمود. ع. ج. طالب ومقيم بدائرة مركز شرطة كوم حمادة بالبحيرة.

وعقب تقنين الإجراءات تم استهداف المذكورين بعدة أكمة أسفرت عن ضبطهم وبعوثهم أجهزة هواتف محمولة بفضهم تبين وجود دلائل تشير إلى إدارتهم لتلك الحسابات وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

## الصادرات المصرية تتفوق على الواردات بنسبة 28% عبر موانئ البحر الأحمر

السويس- عبدالله ضيف

أعلن ملاك يوسف المتحدث الاعلامي لهيئة موانئ البحر الأحمر تداول 614 ألف طن بضائع عامة بموانئ الهيئة خلال شهر مايو الماضي بزيادة الصادر عن الوارد بنسبة 28% خلال نفس الفترة وزيادة الصادر بنسبة 6% عن العام الماضي واحتلت مينائى سفاجا ونويبع النصيب الأكبر بزيادة الصادرات. حيث شهد ميناء سفاجا تداول 418 ألف طن بضائع بزيادة الصادر 5% العام الماضي بينما شهد ميناء نويبع تداول 56 ألف طن بضائع بنسبة زيادة 52% عن العام الماضي. من خلال استقبال 14 ألف طن بضائع وتصدير 41 ألف طن بضائع بزيادة الصادر عن الوارد بنسبة 187% خلال نفس الفترة ونسبة 46% 2017.

على جانب آخر، شهد ميناء السويس تداول 13 ألف طن بضائع، وذلك من خلال استقبال 37 ألف طن بضائع وتصدير 6 ألف طن فيما شهد ميناء الزيتيات وصول 17 ألف طن بوتاجاز وتم تصدير 91 ألف طن فوسفات من ميناء القصير. وأشار يوسف إلى أن زيادة الصادرات عن الواردات بموانئ الهيئة يأتي نتيجة لاهتمام القيادة السياسية بتطوير الموانئ المصرية، وربطها بمناطق التنمية بالمحافظات، من خلال شبكة الطرق التي تربط المحافظات بالموانئ الرئيسية وتطوير موانئ الهيئة وزيادة مساحتها وإنشاء الساحات وإعداد منظومة العمل بالموانئ بالتنسيق مع أعضاء المجتمع الميناء وقيام الهيئة بتقديم كافة التسهيلات للشركات الملاحية لجذب المزيد من الخطوط الملاحية.

## عاشقان ومسجل خطر يسرقون عجوزاً تحت تهديد السلاح



كتب: ياسر إبراهيم ومحمد التهامي

جمعت العاطفة بين الخادمة الصغيرة والشاب العاطل عن العمل فيما لم يكن المال متوفرًا بأي حال.. هنا طرح «إليس» الحل على الفتاة وصديقها، حيث بالكاد تبلغ «تريزا» 19 عامًا، بينما يبلغ «إسلام» 21 عامًا.. ولدت فكرة السطو على ثروة العجوز إيهاب أديب «62 عامًا» والذي تقدم ببلاغ للأجهزة الأمنية يؤكد خلاله أنه أثناء وجوده بشقته دق الجرس فقامت الخادمة «تريزا» بالتوجه نحو الباب وعلى الفور دخل شابان يحملان أسلحة بيضاء فقاما بتوثيقه واعتدبا عليه بالضرب وقاما بمعونة الخادمة بالاستيلاء على ممتلكات ذهبية تشمل 7 سلاسل و4 خواتم و5 دلايات و10 هواتف محمولة و2 تاب و5 أجهزة قياس ضغط وسكر و4 آلاف جنيه لادوا الثلاثة بالفرار وتمكنت الأجهزة من القبض على الخادمة بالطريقة وأرشدت عن الشابين واعتراها بازنتاب الواقعة.

## قبول نظلم «جرانة» وزوجته وأولاده على قرار منفيهم من السفر

كتبت: منى طارق

قررت الدائرة الثالثة بمحكمة جنايات القاهرة المنعقدة بجمع محاكم جنوب القاهرة برئاسة المستشار محمد الشوربجي قبول تظلم وزير السياحة الأسبق، زهير جرانة، وزوجته وأولاده الأربعة، على قرار منفيهم من السفر والتصرف في الأموال. وتم تأجيل إعادة محاكمة «جرانة» بالقضية المعروفة إعلاميًا بـ«تراخيص الشركات» لجلسة 19 سبتمبر للمرافعة وسماع أقوال رئيس قطاع الشركات بوزارة السياحة.

## لجنة الرصد والتقييم الإعلامي تؤكد: 3% نسبة المشاهد المخالفة في الدراما الرمضانية قيام أم بغسل جثة ابنتها وتعذيب معاق أسوأ المشاهد



مشهد غادة عبدالرازق يستثير هيئة الرقابة في مسلسل ضد مجهول

هذا العام تضمنت مشاهد للتدخين وتعاطي المخدرات والخمور، ورغم أن أغلبها يأتي في سياق الدراما فإن بعض هذه المشاهد تمثل مخالفات صارخة تستوجب المسائلة. أسوأ ما تم عرضه في شاشات رمضان هذا العام. وأوضحت اللجنة أن مشهد قيام الأم بغسل جثة ابنتها في مسلسل «ضد مجهول» جاء صادماً للمشاهدين خاصة مع تصويره بشكل بطيء، ولعدة دقائق إلى جانب مشهد قيام زوجتي يظل مسلسل «أيوب» يقتله والتجميل بجثته، ومشهد تعذيب شاب معاق في مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير»، ومشهد قيام الأب في مسلسل «أبو عمر المصري» بتعليم ابنه الطفل أساليب القتل واستخدام السلاح. وكان أسوأ برنامج في رمضان «ممنوع يتساءلون» على شاشة M.T.C حيث اتهم المشاركة المجتمعية ممثلة في تبرعات المصريين لأعمال الخير في رمضان. وكان أسوأ إعلان لأحدى شركات الملابس

تابعت لجنة الرصد والتقييم الإعلامي أداء الشاشات خلال شهر رمضان العظيم بما احتوته من أعمال درامية، وما يتم بثه من إعلانات وبرامج متنوعة. وأكدت تقرير اللجنة الرصد أن التركيز الشديد للإعلانات داخل الأعمال الدرامية والسدى امتد فترة زمنية كبيرة تجمد في إصابة المشاهدين بالملل وعزوفهم أحياناً عن المتابعة، كما أفقد المسلسلات برقيتها وجاذبيتها عند كثير من المشاهدين. وتابعت اللجنة 16 مسلسلاً ناقشت قضايا المجتمع ومشاكله منها «كيش 2 - نسر الصعيد» حيث سلط الضوء على بطولات الجنود والضباط الذين يواجهون الإرهاب ورصد معاناة أسرهم، وتؤكد اللجنة حاجة الشاشات إلى المزيد من هذه الأعمال خاصة أنها تحظى بأعلى نسب المشاهدة. وذكرت اللجنة أن هناك غياباً إبداعياً عن تناول قضايا الشهداء وبطولاتهم بإدراجها أحد أهم قضايا وجود الوطن وتقديم القدوة والنموذج للنشء والشباب. وصدت اللجنة انخفاضاً ملحوظاً في المشاهد التي تمثل إهانة للرملة المصرية في الأعمال التي تم بثها العام الماضي رغم عدم وجود أعمال درامية تليق ببطولاتها وتضحياتها. وكشفت اللجنة أن هناك عملاً درامياً تمعد الإساءة في حوارات أبطاله للعراقيين بشكل واضح وصريح وبألفاظ وعبارات متدنية تحمل الكراهية وتدعو للنفث ولا تليق بالعرض على المشاهدين. وتابعت اللجنة ما أثر من جانب حكومة السودان الرصد الشيق حول وجود مشهد في أحد المسلسلات يسيء للسودان، ويتضمن سيرة تحمل لوحات معدنية سودانية تساعد الإرهابيين في أعمالهم، تبين أن المشهد المذكور لا يشير من قريب أو من بعيد إلى السودان وكما أن اللوحات المعدنية للسيارة لا علاقة لها باللوحات السودانية. وطالبت اللجنة توجيه الشكر إلى الكيانات الإعلامية الكبيرة التي التزمت بالعامير وحذفت الكثير من الألفاظ والعيارات والمشاهد السيئة التي تضمنتها الأعمال الدرامية هذا العام وهو الأمر الذي حظى باستحسان المشاهدين. ونبهت اللجنة إلى معظم المسلسلات





بهاء الدين أبوشقة

المادة 138 من الدستور من المواد المهمة التي يجب تفعيلها، وهي تتعلق بأحقية كل مواطن في تقديم مقترحاته إلى مجلس النواب حول الحياة العامة. وهذه المادة تؤكد أهمية أن يكون المواطن مشاركاً في مجلس النواب مع الأعضاء الذين تم انتخابهم، تقول المادة لكل مواطن أن يتقدم بمقترحاته المكتوبة إلى مجلس النواب بشأن المسائل العامة، وله أن يقدم إلى المجلس شكواي يعيها إلى الوزراء المختصين وعليهم أن يقدموا الإيضاحات الخاصة بها إذا طلب المجلس ذلك ويحاط صاحب الشأن بنتيجتها.

هذه المادة الدستورية، تعطي حقاً كاملاً للمواطنين المشاركة في أعمال البرلمان من خلال تقديم أية اقتراحات تتعلق بالشأن العام، طالما أن لديهم الرؤية الخاصة بالموضوع الذي يرغبون في الحديث فيه. ومن حق المواطن أن يتقدم بشكواي إلى مجلس النواب والذي يعيها بدوره إلى الوزراء والجهات المختصة، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد حسب بل من حق المواطن أن يعرف النتائج بشأن ما تقدم.

هذه المادة لا تحرم المواطنين من حق دستوري مهم وهو مشاركتهم في العملية البرلمانية، لكن شرط تقديم أية اقتراحات أو أفكار مكتوبة إلى مجلس النواب حتى يرى مدى أهميتها والأخذ بالبيد منها، هذا الأمر يعني أن علاقة المجلس من نتفه فقط بالمواطن عندما تم اختيار النواب وإنما هذه العلاقة مستمرة وتم تأصيل مبدأ دستوري مهم من خلال المادة 138، التي منحت المواطن حق المشاركة في البرلمان، ولكن بشرط وهي تقديم الاقتراحات في الشأن العام، بالإضافة إلى تقديم أية شكوى إلى المجلس والذي بدوره يعيها إلى الوزراء المختصين، للنظر فيها، وعليهم تقديم كل الإيضاحات بها إذا طلب المجلس هذا، والرائع في الأمر هو لا بد من احترام فكر ورأي المواطن عند تأصيل المادة الدستورية إلى إحاطة صاحب الشأن بالنتائج.

ولأن مجلس النواب أمامه مهام خطيرة وجلية في إنظاره، ابتداء من الثورة التشريعية ونسف القوانين البالية، بالإضافة إلى أعمال الرقابة الأخرى، لم يحرم الدستور المواطنين من المشاركة في هذه المهمة الخطيرة، عن طريق إيداعه أية مقترحات أو أفكار فيها فائدة لصالح العام للبلاد.

وتعد هذه المادة الدستورية بالغة الأهمية والخطورة، لأنها تربط المجلس بالمواطنين، فإذا تراخى النائب عن أداء دوره أو تغافل شيئاً سيكون من ورائه المواطن، يذكره بهذا الشيء، بل من حق المواطن أن يبدى رأيه فهذا الحق غاية في الأهمية، يجعل هناك ترابط شديد بين المواطن والبرلمان.

حتى أن أية شكوى يواجهها المواطن، بات من حق أم يرفعه إلى المجلس الذي يعيها بدوره إلى السلطة التنفيذية لاتخاذ القرار الحاسم بشأنها، ولا بد من توضيح الأمر وتناججه لمن يتقدم بالشكوى.. هذه هي مصر الجديدة التي يحلم بها المواطنين الذين يشاركون فيها بفاعلية كبيرة، من أجل الحصول على الحياة الكريمة والكرامة الإنسانية، وتعزيز فكرة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

رئيس حزب الوفد



محمد عصمت

كل التوقعات التي تشير إلى أن ارتفاعات قريبة في أسعار الدواء تتراوح ما بين 30% و45% سوف تصبح أمراً واقعاً، إذا لم تتدخل الحكومة وتدعم أسعار الطاقة والكهرباء لمصانع إنتاج الأدوية حتى لا تتوقف عن العمل. غرفة صناعة الدواء أكدت أنه من المستحيل الاستمرار في الإنتاج بعد الزيادة الجديدة إلى اقترتها الحكومة في أسعار الوقود والكهرباء، وشركات الأدوية لن تستطيع تحمل نفقات الإنتاج، وسيكون أمامها خياران لا ثالث لهما: إما تحميل المرضى هذه النفقات أو إغلاق أبوابها بالضربة والمفتاح.

ما أعرفه- وأرجو أن أكون مخطئاً- أن الحكومة لا تزال تدعم أسعار الطاقة المقدمة إلى مصانع الحديد والصلب والأسمنت وغيرها، رغم أنها كثيفة الاستهلاك للطاقة، وتحقق أرباحاً فلكية لأنها تباع منتجاتها بأسعار أعلى من مثيلاتها العالمية، كما توفر لها الحكومة كل الإجراءات الحمايية، ومع ذلك فأصحاب هذه المصانع يرفضون تحديث آلات مصانعهم لكي تستهلك كميات أقل من الطاقة لأنها ستكلفهم مبالغ ضخمة!

قد يكون للحكومات المتعاقبة أسبابها الاقتصادية في هذا الكرم الحاتمي مع هذه المصانع، لكن ما لا يمكن فهمه هو أن تحجم الحكومة الحالية عن دعم شركات الدواء، وتترك ملايين المرضى الفقراء في كل أرجاء مصر عرضة للموت أو تجرع الألم لعجزهم عن شراء الدواء.

لا أحد يعرف كيف يواجه أصحاب الأمراض المستعصية أو الحالات الحرجة موجة الغلاء الأخيرة في كل السلع والخدمات؟ وهل يتبقى من رواتب الموظفين وأرباب المعاشات ما يتبقى لشراء الدواء بعد مصاريف الأكل والشرب والإيجار والمواصلات وتعليم الأولاد والدروس الخصوصية؟!؟

يبدو أن الانتحار هو الحل الوحيد الذي يتبقى لملايين المرضى الفقراء، فكيف لصاحب معاش كل ما يتقاضاه إذا كان محظوظاً 1500 جنيهه أن يجد طعاماً ولا أقول يجد دواء يحتاجه للبقاء على قيد الحياة؟ وكيف لموظف يعول أسرة من أربعة أو خمسة أفراد ولا يتعدى راتبه ألفين أو ثلاثة آلاف جنيهه أن يشتري الدواء لأولاده دون أن يسرق أو يخلس أو حتى يقتل؟!؟

كل ما نطلبه حالياً من الحكومة أن نظل على قيد الحياة ولا تدفعنا للموت جوعاً أو مرضاً، حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً ونجد إجابة شافية واقية لهذين السؤالين!

خبراء يفندون القضية في ظل تحديات المرحلة:

# المحافظون الجدد.. قواعد الاختيار

«مخالفين»: يجب ألا يزيد عمر المحافظ على 50 عاماً ويكون قادراً على تحريك الأجهزة التنفيذية

«الخشت»: التواصل مع الحكومة والمجالس المحلية دور أساسي

كتبت- إيمان الشعراوي:

وضع برلمانيون عدداً من المعايير لاختيار المحافظين الجدد، وموضحين أن هذا المنصب يحتاج إلى الخبرة والنزاهة والشفافية وطهارة اليد وحسن السمعة والالتزام الوطني والابتعاد عن الممارات والمحسوبية، وأن يكون المحافظ لديه أجندة عمل تشمل أحداث تطوير مؤسسي، وتوفير فرص عمل، وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي، والقضاء على أزمة الاسكان والعشوائيات، فضلاً عن الانطلاق نحو المجتمعات العمرانية الجديدة، مشيرين إلى أن المحافظ لا يشترط أن يكون من أبناء المحافظة ومعايير الخبرة والنزاهة وحسن السمعة تحسم هذه الأمور بشكل كامل.

وأكد عاطف مخالفين، عضو مجلس النواب، أن أبرز معايير اختيار المحافظين الجدد يتراوح عمر المحافظ من 40 لـ 50 عاماً كحد أقصى، مضيفاً أن منصب المحافظ ليس شرفياً، ولابد أن يكون مقاتلاً وقادراً على العمل وتحريك الأجهزة داخل محافظته، لكي يشعر كل مواطن أن المحافظة معه في منزله، كما يجب أن يكون المحافظ من طبقة التكنوقراط، وأوضح «مخالفين»، أنه لا يرجع عمل المرأة كمحافظ، لأن المنصب شاق والعمل الميداني يحتاج إلى جهد، ويحتاج هذا المنصب إلى الخبرة والنزاهة والشفافية وطهارة اليد وحسن السمعة، كما يجب أن تخضع باقى شروط الاختيار خاضعة لوجهات النظر مثل هل يتم اختيار المحافظين من نفس محافظاتهم أو من محافظات أخرى وهكذا. وأشار «مخالفين»، إلى أن المحافظين الجدد يجب أن يكونوا على دراية كاملة بقانون



سامي المشد



عاطف مخالفين

## «المشد»: حل أزمة الإسكان والتصدي للتعديات أبرز المهام

الإدارة المحلية ولاتحت التنفيذ. وقال أحمد الخشت، عضو مجلس النواب، أن المحافظ يجب أن يكون لديه حس سياسي لأنه يمثل قناة الاتصال بين الحكومة المركزية والمواطنين في المحافظات، بالإضافة إلى تعامله مع المجالس الرقابية الشعبية مثل البرلمان أو المجالس المحلية، حتى لا يكون هناك صداماً وتكون العلاقات على مصلحة الدولة المصرية. وأفاد «الخشت»، أن أهم المعايير التي يجب أن يتمتع بها المحافظ أن يكون

في أول مواجهة بين البرلمان والحكومة الجديدة

# النواب يطالبون بحل مشكلة البطالة والرقابة على الأسواق



كتبت- إسراء جمال:

يقدم المهندس مصطفى مديولى رئيس مجلس الوزراء المكلف برنامج الحكومة، لمجلس النواب في أول مواجهة بين الطرفين بعد غد السبت، ويجعل المجلس البيان إلى لجنة خاصة برئاسة أحد الوكيلين على أن يراعى فيها تمثيل المعارضة والمستقلين، وتتولى اللجنة دراسة التقرير بشكل تفصيلي ثم إعداد تقرير عنه خلال 10 أيام لعرضه على المجلس في الجلسة العامة. ويأتى عرض برنامج حكومة مديولى، في توقيت حرج، من حيث رفع أسعار المحروقات وحالة من الترقب لرفع أسعار باقى السلع، وطالب عدد من نواب البرلمان بعدم من المعايير التي يجب توافرها في برنامج الحكومة يأتي على رأسها مراعاة المواطن والحد من فرض الضرائب التصاعدية ورفع الدعم عن السلع فضلاً عن توفير موارد التنمية الحقيقية بما يحول دون مزيد من الغلاء.

وقال يحيى الكدوانى، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي أنه لن تتم الموافقة على البرنامج في نفس اليوم ولكن سيتم دراسة البرنامج بشكل تفصيلي والرد عليه في جلسة أخرى.

وأضاف: هناك العديد من الملفات التي تهم المواطن ويجب الالتفات إليها أثناء تقديم البرنامج الحكومي وهي «الصحة والتعليم ونقص المياه وزيادة السكنية والبطالة»، وطالب الحكومة بتقديم برنامج بشكل واف لمواجهة التحديات والنهوض بالدولة وخاصة في ملف الزيادة السكنية التي تناقصت من 2.4 إلى 2.8، وشدد على ضرورة الاهتمام بملف البطالة وتشجيع الاستثمار الأجنبي وكيفية الاستفادة من المدن الجديدة في الزيادة السكنية، بالإضافة إلى الاهتمام بمراقب السكة الحديد، لافتاً إلى استمرار استراتيجية الدولة لمواجهة الإرهاب وبيان البرنامج لسياسة معالجة تلك التحديات، أوضحت شادية ثابت، عضو لجنة الصحة، أن البرلمان ينتظر من برنامج الحكومة رفع المعاناة عن الشعب

وأوضحت ثريا الشيخ، عضو اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، أن الحكومة يجب أن يكون لديها برنامج يكشف عن وعيها ببعاناة المواطن ويحدد توقيتاً معيناً لنتائج الإصلاح الاقتصادي من خلال تقديم أفكار خارج الصندوق وبعيداً عن جيب المواطن المصري.

وأفادت أن البرنامج لابد أن يتبع عن فرض الضرائب التصاعدية ويتجه إلى ترخيص المجال التجارية وترخيص التوك توك، منوهة إلى دخول الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي بحيث أن يكون هناك سيولة نقدية، بالإضافة إلى وجود خطة لعدم زيادة الأسعار بعيداً المواطن ورقابة الأسواق.

مع قانون التأمين الصحي الشامل مع توفير الأدوية بسعر مناسب للمواطن، لم شمل نقابة الأطباء والصيدالة. وأكد كريم سالم، عضو لجنة الخطة والموازنة، أنه لابد من توافر مؤشر لقياس أداء الوزراء وضمان الرقابة على البرنامج ومدى تنفيذه وتوافقه على النتائج المتوقعة، مشدداً على أهمية الارتقاء بجودة الخدمات العامة المقدمة على مستوى التعليم والصحة والنقل. وأضاف: الملف المتعلق بالإدارة المحلية يحتاج إلى التركيز على التعامل في العمليات بشكل عام ولا بد من إحداث توازن بين الانطلاقة الاقتصادية التي تسعى إليها وبين مراعاة الفئات الأكثر احتياجاً من خلال توفير حماية اجتماعية مناسبة.

وتابعت لجنة الصحة تطالب بإصلاح صحن من خلال الارتقاء بالوحدات الريفيه، وتطوير المستشفيات بالتوازي مع قانون التأمين الصحي الشامل مع توفير الأدوية بسعر مناسب للمواطن، لم شمل نقابة الأطباء والصيدالة. وأكد كريم سالم، عضو لجنة الخطة والموازنة، أنه لابد من توافر مؤشر لقياس أداء الوزراء وضمان الرقابة على البرنامج ومدى تنفيذه وتوافقه على النتائج المتوقعة، مشدداً على أهمية الارتقاء بجودة الخدمات العامة المقدمة على مستوى التعليم والصحة والنقل. وأضاف: الملف المتعلق بالإدارة المحلية يحتاج إلى التركيز على التعامل في العمليات بشكل عام ولا بد من إحداث توازن بين الانطلاقة الاقتصادية التي تسعى إليها وبين مراعاة الفئات الأكثر احتياجاً من خلال توفير حماية اجتماعية مناسبة.

مدير جمعية المحاربين القداماء:

# مصر لم ولن تنسى أبطالها من الشهداء والمصابين

كتبت- ياسر مطري:

شارك اللواء السيد على الغالي، مدير جمعية المحاربين القداماء، أمس الأربعاء، احتفالية جمعية المحاربين القداماء، بيوم الشهيد والمحارب القديم وتكريم أسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية من محافظة الشرقية، بحضور المحافظ اللواء خالد سعيد، واللواء رضا طيلية، مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية، والدكتور خالد عبد الجباري، رئيس جامعة الزقازيق، واللواء سامى سيدهم، نائب المحافظ، والقيادات التنفيذية والشعبية وأسر الشهداء والمصابين، وذلك بقصر الثقافة بمدينة الزقازيق. وأكد اللواء السيد على الغالي، مدير جمعية المحاربين القداماء، أن الهدف من تأسيس الجمعية جاء لرعاية أسر شهداء ومصابي العمليات الحربية وتقديم كافة سبل الرعاية الاجتماعية والرياضية والثقافية لأعضائها ولأسر الشهداء وتوفير الحياة الكريمة لهم والعمل على تنمية قدرات المصابين منهم والارتقاء بكتفاءاتهم بما يمكنهم من الاندماج في المجتمع، مشيراً إلى أن الجمعية تقوم بتكريم مصابي العمليات وأسر الشهداء خلال احتفالات القوات المسلحة بيوم الشهيد والمحارب القديم، كما تقوم بتقديم مساعدات مادية للمستفيدين من أسر الشهداء ومصابي العمليات وأعضاء الجمعية. وكذلك تنظيم رحلات اليوم الواحد للمتاحف العسكرية للترويج عن أسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية. وذكر أن مصر لم ولن تنسى أبطالها من الشهداء ومصابي العمليات الحربية، فالقوات المسلحة المصرية حماة الوطن وسيفه ودرعه.

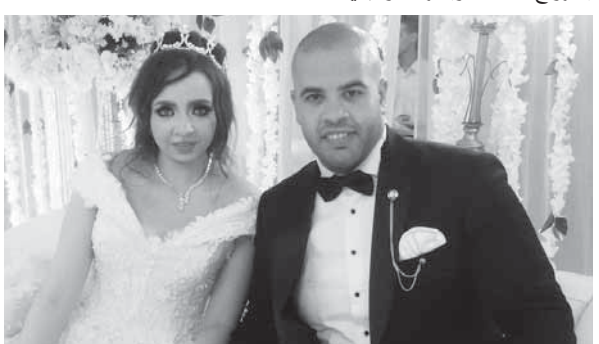


المجتمع اليوم



● في ليلة من ليالي العمر جمعت الأهل والأحبة والأصدقاء بقاعة دار المدفعية، احتفل رجل الأعمال رضا عبدالرحمن «البروفيسور» بعقد قران وزفاف نجله أحمد.

مختار محروس مساعد مدير تحرير جريدة الوفد يهنئ العروسين بالزواج السعيد وبالرفاء والبنين.



سالمان ومهيتاب

● الزميل الصحفى صلاح شرابي، رئيس القسم السياسي بجريدة الوفد، والمهندس شريف سالمان، والكاتب مصطفى سالمان، والدكتور محمد الحسيني، يهنئون المهندس محمد سالمان، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات السلمانية للتعمير والإسكان، بزفاف نجله المهندس سالمان محمد سالمان، على المهندسة مهيتاب محمد مرسى... ألف مبروك وبالرفاء والبنين.



## تحقيقات



## ذوو الاحتياجات الخاصة في عام الإعاقة

## قليل من المكاسب.. كثير من الآلام

## 12 مليون مواطن في انتظار صدور اللائحة التنفيذية للقانون

تحقيق - نادية مطاوع:

في بداية العام الجاري، كرم الرئيس السيسي عددًا من الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأعلن أن عام 2018 هو عام المعاقين، استيشر الجميع خبزًا باهتمام الرئيس بهذه الفئة المهمشة التي لم تزل أي قدر من الاهتمام رغم أن عددهم يتراوح بين 10 إلى 12 مليون مواطن وفقًا لتقديرات منظمة الصحة العالمية.

وما هو العام قد أوشك أن ينتصف، وما زال أبطال التحدي يعانون من أجل الحصول على حقوقهم، فحتى أسبغ حقوقهم التي نص عليها قانون ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أقره البرلمان منذ ما يقرب من 6 أشهر، لم يحصلوا عليها، لأن اللائحة التنفيذية للقانون لم تصدر بعد، وما زالت معاناتهم مستمرة مع التعليم والإسكان والطرق والمواصلات ونظرة المجتمع وهو التحدي الأصعب أمام الأبطال.

هم جزء من نسج الوطن، أشخاص مختلفون لديهم قدرات خاصة، منهم الشاعر والكاتب والأديب والرياضي والقنان، ومع ذلك فظفرت المجتمع لهم تدعو للاسكت، ورغم تكريم الرئيس لهم واعتباره عام 2018 هو عامهم، إلا أن هذا لم يترجم لأفعال على أرض الواقع، فما زالت معاناتهم مستمرة بدءًا من مشاكل السكن في الشوارع حيث لا توجد أماكن مخصصة لسير ذوي الاحتياجات الخاصة، والأرصفت مرتفعة التي لا توجد بها منازل ومطاعم للكراسي المتحركة، ونسبة الـ 5% التي نص عليها القانون لتشغيلهم لا تطبق، ونظرة المجتمع ما زالت عاجزة عن تقديرهم حتى قدرهم وهو ما يحزن محمد عبدالحميد، رئيس لجنة التكنولوجيا والإعلام باللجنة العامة لذوي الإعاقة بالوحد، مشيرًا إلى أن هذه النظرة العنصرية لا بد أن تتغير، حيث يجب ألا ينظر المجتمع للإعاقة، ولكن ينظر لتقدرات الإنسان نفسه.

وأضاف: لا بد من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة اليومية، مؤكداً أن ذوي الاحتياجات الخاصة لم يأخذوا أي حق من حقوقهم رغم أن الرئيس أعلن أن هذا العام هو عامهم، حتى القانون الذي أصدره مجلس النواب لم تصدر اللائحة التنفيذية بعد، وبالتالي لم يدخل حيز التنفيذ. مشاكل المعاقين كثيرة تبدأ منذ الولادة حيث لا يجدون رعاية حقيقية تخفف من وطأة الإعاقة وتعالج تداعياتها، وعند بلوغ سن المدرسة لا يجدون مدارس مخصصة تراعى حالتهم، وإدماجهم في التعليم العام مجرد كلام على الورق، فنزول الإعاقة العقلية مهما كانت نسبة إعاقته بسيطة لا يجدون لها اهتمامًا من المدارس التي يلتحقون بها وهو ما أكدته مبرهت عيد، التي أهدت طفلها، ندى، بإحدى المدارس الحكومية، ورغم أنها كانت تعاني من قدر بسيط من الإعاقة العقلية إلا أن المدرسة لم تهتم بها على الإطلاق، واستمرت بها 3 سنوات دون أن تتعلم أي شيء، حتى قامت بنقلها إلى مدرسة أخرى مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وهناك بدأت أولى خطواتها للتعلم.

## الرئيس كرمهم والحكومة تجاهلت مطالبهم

أما ذوو الإعاقة الحركية فيعانون الأمرين في الصعود إلى فضولهم بالمدارس حيث لا تراعى الإدارة صعوبة الحركة، وكذلك أصحاب الإعاقة السمعية والبصرية، لهم عدد قليل جدًا من المدارس على مستوى الجمهورية، ومن لا يستطيع الالتحاق بأحداهما يكون مصيره الشارع.

وعم نمو المعاق تتوهم معه مشاكله، فإذا بلغ سن العمل، يعاني من مشكلة رفض الهيئات تشغيله، ونسبة الـ 5% لا تطبق في كل مكان، وإذا تم تشغيله يتم التعامل معه على أنه عمالة زائدة لا طائل منها، ناهيك عن الشق التي لا يحصلون عليها، وحتى الميزة الوحيدة التي يحصلون عليها وهي الحق في سيارة أصبحت تجارة يحترفها البعض ويعمرهم من هذا الحق مستغلين حاجتهم للمال. كل هذه المشكلات كانت وما زالت تمثل تحديات كبرى أمام ذوي الإعاقة، من المفترض أن يعالجها القانون الجديد لكنه لم يفعل حتى الآن.

إنجاز غير مكتمل

وكان البرلمان قد أقر قانون ذوي الاحتياجات الخاصة في شهر ديسمبر الماضي والذي ينص على حق ذوي الاحتياجات الخاصة في الجمع بين أكثر من معاش بدون حد أقصى، وتخصيص 5% من المساكن والوحدات السكنية التي تشتمل الدولة لهم، كما نص على منح الأشخاص ذوي الإعاقة مساعدات شهرية طيفًا لأحكام قانون الضمان الاجتماعي رقم 137 لسنة 2010، على أن تحدد اللائحة التنفيذية معايير استحقاق الأشخاص ذوي الإعاقة للمساعدة المشار إليها.

## سياسيون.. أدباء.. فنانون.. ورياضيون

## أبطال التحدي.. نجوم فوق العادة

أوضح أن ذوي الإعاقة لديهم قدرات لو حسن استغلالها سيكون لدينا أبطال في مجالات كثيرة، مشيرًا أن الرئيس السيسي إقامة مشروع قومي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم فيه تجميع كل المعاقين في معسكرات، وتكثيف التدريبات لهم، واستغلال قدراتهم وتحويلها إلى طاقة بناء تفيد الشخص والمجتمع كله.

ومن الرياضة إلى السياسة نبع في السنوات القليلة الماضية سياسيون على درجة عالية من الوعي بقضايا المجتمع كله، وليست قضايا المعاق فقط، منهم الدكتور حسام المساح عضو لجنة إعداد الدستور المصري، والثانية هبة هجرس، عضو البرلمان، وفي الأدب حقق الشاعر الدكتور صلاح عبدالله شهرة كبيرة في الأوساط الأدبية، والحق في تولي المناصب القيادية، ونص القانون، ويطلب الجميع بضرورة الالتفات، من هذه اللائحة التي ينعمر ذوو الاحتياجات الخاصة بمعانهم الذي بموجب هذه البطاقة.



هبة هجرس

بدأت تهتم مؤخرًا بذوي الاحتياجات الخاصة بالنظر إليهم وتكريمهم، حتى بثت في نفوسهم احترام المجتمع لهم، لافتًا إلى أن هناك حقوقًا لذوي الاحتياجات الخاصة أولها احترام المجتمع لهم، ومعاملتهم كمعاملة الأشخاص الأسياء وهو ما يحدث في كل بلدان العالم، بل مشاركتهم في جميع مجالات الحياة، موضحًا أن الرئيس عبدالفتاح السيسي له فضل كبير في تكريم الدولة والمؤسسات الحكومية والخاصة لهم، بعد أن كانوا يتم استغلالهم في عمل شو إعلامي لمدة أسبوع بعد حصولهم على أي بطوالة، ثم يتم تسليتهم بعد ذلك، موضحًا: الدولة بدأت تهتم بنا بعد ما كان يتاجر بنا، معرنا عن حزنه الشديد بسبب الصورة غير الصحيحة التي تروجها بعض المؤسسات الإعلامية والدراما المصرية عنهم.



حسام المساح

الرياضة للأبطال الرياضيين، وحرص على توجيه تحية خاصة للأبطال الرياضيين من متحدي الإعاقة، مؤكداً أنهم أهبوا العالم بإنجازاتهم ويمثلون واجهة مشرفة لمصر، حيث أكد أن الإنجازات رغم أي تحد، كما أنهم ضربوا أفضل مثل في أن العمل بجد وتفان هو طريق النجاح. وكان كل من شريف عثمان ومحمد ممدوح ورائدا تاج الدين ورحاب رضوان قد حصلوا على ميداليات ذهبية في رفع الأثقال، فيما حققت جيهان غريب وجيهان جلال ميداليات برونزية، وحقن طارق وهان وفاطمة محروس ميداليات ذهبية ناشئين، كما حقق محمد صبيح شعبان المركز الثالث، وإيمان شلبى عمر المركز الرابع، وطه عادل محمد المركز الخامس، ومحمود محمد

البحر في التعليم، وأشارت الثانية هبة هجرس إلى أن أهم مكاسب القانون أيضًا الالتزام بتعليم دامج في المدارس والجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية بما يضمن فرصًا تعليمية متساوية لذوي الإعاقة، كما نص على ضرورة الالتزام بمحو أمية من فاتهم سن التعليم، كما ضمن لهم الحق في التعليم العالي والدراسات العليا، وتخصيص نسبة لا تقل عن 10% من أماكن الإقامة بالمدن الجامعية، كما نص على إنشاء الكليات والمعاهد المتخصصة في إعداد وتخريج كوادر للعمل بمجال الإعاقة. وأوضحت أن القانون الزم الجهات الحكومية وغير الحكومية وقطاع الأعمال العام بنسبة الـ 5%، كما نص على إعفاء شخصي من الضريبة على الدخل لكل شخص من ذوي الإعاقة أو من يرعى شخصًا ذا إعاقة من درجات القرابة الأولى والثانية أو الشخص الذي يرعاها فعليًا بنسبة 50%. كما نص على تخفيض ساعات العمل في كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية بواقع ساعة يوميًا مدفوعة الأجر للعاملين من ذوي الإعاقة أو من يرعى شخصًا من ذوي الإعاقة من درجتى القرابة الأولى والثانية، كما خصص نسبة 5% من المساكن التي تشتمل الدولة أو المدمجة منها لذوي الاحتياجات، ويحق للقيادات الحصول عليها، كما منحهم حق الجمع بين معاشين وراتب بدون حد أقصى. كما نص القانون على الالتزام بالكود الهندسي في المباني والمرافق العامة لتيسير الإعاقة وتكون من حق كل معاق أيًا كان نوع إعاقته، كما الرز كافة البنوك والجهات المصرفية بمعايشات ذوي الاحتياجات الخاصة بالحد الأدنى للأجور، بالإضافة إلى رفع نسبة مشاركتهم في الوظائف الحكومية وغير الحكومية لـ 15% لتتناسب مع النسبة التي حدتها تقارير منظمة الصحة العالمية. وعلقت الدكتورة هبة هجرس، عضو لجنة التضامن الاجتماعي والأسرة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالبرلمان، على القانون الجديد الكثير من الأمال، مشيرة إلى أن هذا القانون يحقق العديد من المكاسب لذوي الاحتياجات الخاصة حيث وضع القانون أول تعريف جامع مانع للأشخاص ذوي الإعاقة يكفل ضم كل شرائح الإعاقة تحت مظلته ويمنع سطو أي شخص على حقوقهم، كما أنه يضمن لهم استخدام كافة الأنشطة والخدمات والمرافق العامة ووسائل التعليم دون إقصاء أو إبعاد، وأشارت إلى أنه من ضمن مميزات هذا القانون تجريم التمييز بسبب الإعاقة، كما أنه يضمن لهم حقوقهم الواردة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كما يضمن لهم الحق في الزواج وتأسيس أسرة والحق في السلامة الجنسية، والحق في تولي المناصب القيادية، ونص القانون، على إصدار بطاقة موحدة لإثبات الإعاقة، ويكفل التأمين الصحي لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة بموجب هذه البطاقة.

وحرص القانون الانتهاكات التي قد يتعرض لها ذوو الإعاقة حيث نص على عقوبة السجن الشدد لمن يقوم أو يحرض على إقصاء أو تقييد أو إهضاج غير قانوني للأشخاص ذوي الإعاقة، وجعل الحبس ستة أشهر أو غرامة عشرة آلاف جنيه عقوبة لكل من انتحل صفة شخص ذي إعاقة أو ساعد الغير على انتحال تلك الصفة، كما عاقب صاحب العمل أو المسئول عن الجهة التي تمتع عن تنفيذ نسبة 5% من الوظائف بالحبس مدة أسبوعين أو تغريمه بـ 10 آلاف جنيه، وبالغرامة عشرة آلاف جنيه إلى ثلاثين ألف جنيه، وتتعدد الغرامات بتعدد الحالات التي وقعت في شأنها الجريمة، كما توقع عقوبة على كل من شارك في حرمان أي طفل ذي إعاقة من التعليم، ورغم هذه الحقوق والواجبات والعقوبات التي أقرها القانون، فإن لائحته التنفيذية لم تخرج بعد للنور، وهو ما يجعل مجرد حبر على ورق لذا يطالب الجميع بضرورة الالتفات، من هذه اللائحة التي ينعمر ذوو الاحتياجات الخاصة بمعانهم الذي بموجب هذه البطاقة.

الورد  
5

## رؤى



## في تطوير منظومة الصحة

علاء عريبي

لا شك أن منظومة الصحة في مصر بعافية، وابتفاق الجميع الخدمات المقدمة للمواطنين سينة، وتحتاج من الدولة اهتمام كبير، صحيح موارد الدولة ضعيفة ولا يمكن أن تهض بمرفق الصحة بما يتناسب ومثيلتها في دول العالم، لكن مع التخطيط الجيد يمكن أن نهض بها على مراحل، تمامًا مثلما نعمل مع ترشيح الدعم، على مدار عدة سنوات يمكن أن تنتقل بالخدمات الصحية من مرحلة إلى مرحلة أعلى وأفضل.

البداية دائمًا من العاملين في المرفق، أطباء، ممرضات، فنيين، عمالة، يجب أن تخضع العمالة لتدريب مباشر، خاصة الأطباء، يجب أن لا تقف معلومات الطبيب عند ما حصله من الكلية، وما يكتسبه من خبره خلال عمله في المستشفيات، يجب ربط الطبيب بمصادر المعرفة والخبرة المحلية والعالمية، تفتح المستشفيات قنوات مباشرة مع مثيلتها في الخارج، ويتابع الطبيب بشكل دائم التقنيات والمعلومات والخبرات، كما يجب أن يلزم الطبيب بتقديم بحث سنوي في تخصصه، يتناول فيه آخر ما توصل له التخصص علميًا وتقنيًا، ويجب توزيع أساتذة كلية الطب والأساتذة المساعدين، والمدرسين، وحاملي الماجستير على جميع المستشفيات الحكومية، وذلك لمساعدة أطباء الحكومة واكتسابهم الخبرة العلمية اللازمة، فما الذي يستفيد المواطن من جميعهم في مستشفى واحد يقع الجامعة، الكليات وميلية بالكادر، الدولة أنقذت عليهم جميعًا لكي يتعلموا ويحصلوا على درجات علمية، والمفترض أن يخدم وطنه، ويتم توزيعهم على مستشفيات المحافظة التي تقع فيها الجامعة، الشيء نفسه يجب أن يتم مع هيئة التمريض والفنيين والعاملين.

وبالنسبة للمنشآت الصحية، فنترح أن تقيم الحكومة في كل مدينة كبيرة أو صغيرة مستشفى وعدة مراكز متخصصة، مركز لعلاج الأورام، ومركز للقلب، ومركز للتسلسل الكلوي، ووحدات العناية المركزة للأطفال، ويتم تجهيز هذه المراكز والوحدات بأحدث الأجهزة المتخصصة في التشخيص والتحليل والعلاج، لأنه ليس من المعقول أن نطلب المريض بالسفر من بلده أو قريته إلى عاصمة المحافظة أو إلى القاهرة لكي يتلقى علاج الأورام، أو تركيب قسطرة أو لتسلسل كليته أو غير ذلك، يكفي جدا وهو في حالته هذه أن ينتقل من بيته أو قريته إلى المركز المتخصص في أقرب بلدة له.

بالنسبة لتمويل هذه المراكز يمكن أن نمولها من عدة مصادر، الأولى: ما يتم تخصيصه من موازنة الدولة، الثانية: تبرعات أهل المدينة والقرى التابعة لها، الثالثة: فرض دفعة صحية على الخدمات التي تقدم في المحافظة، مثل المرور، التقديم للمدارس، استخراج بطاقة الرقم القومي، جواز السفر، إقامة دعاوى قضائية، تحرير محاضر شرطة، الرابعة: زيادة قيمة الكشفي في التأمين الصحي من جنيه إلى خمس جنيهات، وفرض رسم خمس جنيهات في التأمين عند إجراء أشعة أو تحليل أو رسم قلب أو عند تقديم أي خدمة طبية، خلع أو حشو الأسنان أو غيرها من الخدمات، على أن تتم عملية التطوير خلال خمس سنوات على مستوى مدن الجمهورية.

Alaaareby@gmail.com

## لازم أتكلّم

## شركة نظافة

## للفارمين والفرامات (3)



سامي صبري

• طرحت في مقال سابق تساؤلًا بعنوان: زالة مصر مسئولة من 9 واعتبرت في مقال آخر بكرة عن استعدادات وزارة للزبالة والنظافة، وأعرض البعض في رسائل تلقاها بريدني على التسمي: بهجة أنه لن يبقلي أي شخص أن يكون وزيرًا للزبالة، لما في ذلك من حرج، وأقترحوا أن يكون الاسم (وزارة النظافة والمرافق).

وعرضت الأرقام، حجم الزبالة والمخلفات، وقيمتها وأنواعها وعماها، والقائمين على جمعها وفرزها وبيعها لتجار كبار يربحون منها الملايين، وإلى شركات تعيد تدويرها وتصنيعها وتوزعها وتسويقها أو تصديرها للخارج بالدولار، وأشرت إلى مخاطر الزبالة على الصحة والأمن القومي، وتناولت بالتفاصيل كيف نستفيد من هذا الكتر الذي أهملناه فتحول إلى كارثة، تكلف وزارتي البيئة والصحة عشرات المليارات سنويًا، وشرحت كيف نستثمر زبالة مصر في صناعة الأسمدة العضوية والأعلاف وفي استصلاح الصحراء وإنتاج الكهرباء وغيرها من الصناعات المهمة.

• واليوم وبمناخية العفو عن الفارمين والفرامات، وليقتني أن هذا العفو الإنساني الجميل لن يقضي وحده على الظاهرة، إذ ربما تزداد أعدادهم مستقبلاً طمعاً في تكراره، أقترح إصدار تشريع جديد يتيح لوزارة الداخلية إنشاء شركة حكومية تشرف عليها مباشرة، وتولى من خلالها استثمار هؤلاء وغيرهم من

المحكوم عليهم بالسجن في قضايا مالية وشيكات بدون رصيد ومكبيالات وغيرهم، بتشغيلهم في عمليات النظافة ورفع الزبالة وفرزها وتصنيعها وكبسها، كما تفعل إيطاليا وأمريكا، على أن يتم توزيعهم جغرافيًا بالقرب من مساكنهم وأقسام الشرطة التي يتبعونها، بحيث ينطلقون من التسليم صباحًا، ويمطون فيه التمام مساءً، ثم ينصرفون، فيبتون في بيوتهم وسط أبنائهم، متمتعين بأجر مناسب أو مكافأة من العائد الذي تدره الشركة.

• وبهذه الشركة ستضرب الدولة أكثر من عصفور بحجر واحد، وستخلص من التكلفة التي تتحملها في الإنفاق على كل سجين وسجينة (3.5 آلاف جنيه)، وستتفرغ إدارة السجون لقضايا أخرى أهم، إضافة إلى تحقيق الهدف العنابي، بإحداث ثورة أخلاقية لدى شريحة معينة من المجتمع، ليسوا مجرمين مدونين ولا هم قلة ولا سفاكين ولا بلطجية ولا لصوصًا، وإنما ضحايا ظروف اجتماعية قهريّة، دعوا لمن خطفهم، ونجحت الدولة في إعادتهم إلى المجتمع الطبيعي، بعد وفائهم من مخالطة المنحرفين المحترفين، والاستفادة من طاقاتهم في أعمال تفهيم وتفيد البلد، وتعزيز بداخلهم قيم المواطنة الحقيقية، والالتزام لدولة عامتهم بإنسانية وتفهمهم ظروفهم، وأشركتهم في إنقاذ مصر من وباء الزبالة، والخدمة في مشاريع التنمية.

• إنني على ثقة، بنجاح هذه الشركة المقترحة، إذا ما ابصرت النور، لعدة أسباب.. منها: الانضباط والجدية حيث سيرشرف هؤلاء ضباط وأفراد الشرطة، وتوفر البيئة القانونية المساعدا، بوجود ما يسمح حاليا باستقلال من يقضون العقوبة وعليهم غرامات، في تنظيف الشوارع والأقسام والمرافق العامة وأعمال الإنشآت بالشاريع الحكومية، ومن ثم لن تكون هناك عقبات تنفيذية، إضافة إلى تحريك السجناء الجاهل، بعد حصوله على عائد يفيق منه على نفسه وأسرتة، قد يشجع على الاستمرار في الشركة، بعد قضاء العقوبة، طالما وجد الشراب الجيد.

• وغداً تكلم حديث الزبالة وكيفية استثمارها Samysabry19@gmail.com







## برلمان

«السجيني» يدعو اتحاد الكرة والجهاز الفني والإداري للمنتخب إلى الاستقالة

## مجلس النواب يطالب بالتحقيق في الخروج المهين من كأس العالم

بلاغ للنائب العام بسبب الفوضى في مقر المنتخب.. وطالب يشعل النار في زميله



عامر



الحزّن علي ملامح أحمد فتحي



السجيني

طلبة انتظار المصريين حكومة وشعبًا ما يقرب من 28 عامًا على آخر مشاركة للمنتخب القومي لكرة القدم في المشاركة في مونديال كأس العالم 1990 استطاع فريق المنتخب القومي لكرة القدم بعد جهود مضنية أن يصعد لمونديال كأس العالم مرة أخرى بروسيا 2018 وقد كانت فرحة الشعب المصري بتصعيد منتخبه القومي للمونديال 2018 لا توصف ولم تبخل الدولة حكومة وشعبًا على الووفوف خلف منتخبه القومي سواء بالتأييد أو بتخصيص الأموال لهم خاصة أن هذا الحدث يضيف إلى أي دولة تشارك فيه العديد من المكاسب على جميع المستويات سواء الرياضية أو السياسية أو السياحية.

ذكر «عبد السلام» في بلاغه بالرغم من اختيار بعثة المنتخب القومي لكرة القدم مدينة جروزني مقر إقامة دائما للمنتخب نظرًا لما تتمتع به من خصوصية والبعد عن الزحام الذي تشهده المدن الأخرى لتوفير الحد الأقصى من الهدوء والتركيز والراحة للاعبين الفريق القومي إلا أن الأخبار طالعنا عبر الفضائيات وشبكة الانترنت بأن بعض القنوات الفضائية التي تعاقبت مع الاتحاد المصري لكرة القدم حصريًا بتصوير كواليس فريق المنتخب القومي داخل غرفة بغير إقامته في سابقة جديدة خطيرة لم نسمع عنها من قبل في أي من المونديالات السابقة ما أدى إلى إزعاج لاعبي الفريق واتشغالهم وهددان تركيزهم بل لم يقتصر الأمر على ذلك فحسب فقد شهد مقر إقامة المنتخب القومي لكرة القدم حالة من الفوضى والهرج وعدم الانضباط تسببت فيه شركة «بريزنتيشين» الراعي الرسمي للمنتخب القومي، وذلك بأن قامت الشركة بإعجز عدد كبير من غرف الفندق الذي يقيم فيه لاعبي المنتخب القومي لصالح مشجعي الشركة من وفود الإعلاميين والفنانين والرياضيين والشخصيات العامة وأسرهم وأطفالهم وقد تسبب ذلك التكدس في خلق حالة من الفوضى والهرج بأروقة الفندق وطرقاته بل لم يقتصر الأمر على ذلك فحسب فقام المشجعون بالدخول إلى غرف

فيما أكد المهندس أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب «أن الرياضة مكسب وخسارة، ولكن ما سمعناه عن الهزل في تدريبات وتجهيزات وهتية المنتخب المصري مسألة تدعو إلى المساءلة والتحقيق من باب استعلاء الحقائق أولًا، ومن ثم المحاسبة في حال ثبوت التصبر». وأضاف «السجيني» في تصريح للمحررين البرلمانيين أنه سيطلب المهندس فرج عامر، رئيس لجنة الشباب والرياضة، بعقد جلسة وفتح مناقشة تصعى حقائق لأمم برتمه. وتابع رئيس لجنة الإدارة المحلية: «وفي كل الأحوال ادعو مجلس إدارة اتحاد الكرة الحالي، وكذلك مدير وأعضاء الجهاز الفني والشؤون الإدارية للمنتخب إلى تقديم استقالاتهم طوعًا من باب تحملهم المسؤولية وترك المجال لمن يكون قادرًا على تحمل العبء خلال المرحلة المقبلة». في السياق ذاته، تقدم النائب ممتاز دسوقي، عضو اللجنة التشريعية، بطلب إحاطة إلى الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء، بشأن التحقيق فيما حدث في روسيا مع بعثة المنتخب، مشيرًا إلى أن الهزيمة التي لحقت بالمعسكر في روسيا سبب خطة المنتخب وضعف اللاعبين في اللعب فقط وإنما بسبب الجو العام الذي وضع فيه المنتخب أثناء وقت معسكره.

وتقدم عمرو عبدالسلام المحامي ببلاغ للنائب العام ضد رئيس وأعضاء مجلس الاتحاد المصري لكرة القدم بصفتهم ورئيس البعثة المصرية للمنتخب القومي لكرة القدم بصفتهم ورئيس مجلس شركة «بريزنتيشين» الراعي الرسمي للمنتخب بصفته بسبب الفوضى التي حدثت بمعسكر المنتخب بروسيا، وطالب بسرعة التحقيق في هذا البلاغ واستدعاء رئيس شركة «بريزنتيشين» الراعي الرسمي للمنتخب ورئيس وأعضاء البعثة المصرية للمنتخب للوقوف على ظروف وملاسات الواقعة محل البلاغ وتحديد المسئولية القانونية واتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم في ضوء ما تسفر عنه التحقيقات، وذكر «عبد السلام» في بلاغه أنه بعد

كتب- نجوى عبدالعزيز ويسر مطرى ومحمود فايد:

سيطرت حالة من الغضب على نواب البرلمان بعد الخسارة التي تلقاها المنتخب المصري أمام نظيره الروسي بمنافسات الجولة الأولى من كأس العالم، مُطالِبين بضرورة التحقيق في أسباب الهزيمة وما سبقها من حالة الهزل والسماح للفنانين والإعلاميين بدخول مقر الإقامة ومعسكر المنتخب ما أفقد الفريق التركيز.

النائب محمد فرج عامر، رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، أكد أن اتحاد كرة القدم مسئول مسئولية مباشرة عن نتائج منتخب مصر في كأس العالم، مشيرًا إلى أن من يدعى أنه صاحب إنجاز وصولنا لكأس العالم لا بد أن يعترف بأنه صاحب وكسة خروجنا المهين من الدور الأول قائلا: «للأسف كوبر لم يتعظ من التجارب السابقة وكرر أخطائه بصفة مستمرة ولم يحرص اختيار لاعبي المنتخب ويتسكك بالللاعبين بعض النظر عن تقدم السن.

وأضاف «عامر» في تعليقه على الهزيمة أنها كانت متوقعة للملاعبين بقرب من الساحة الكروية، بداية من أن السر وراء وصولنا كأس العالم ليس نبوغنا الكروي أو تقدم مستوانا الكروي هتيا ولكن لزيادة عدد مقاعد القارة السمراء من فريقين إفريقيايين عام ١٩٩٠ إلى خمسة فرق إفريقية عام ٢٠١٨.

واستعرض «عامر» أيضًا أسباب الهزيمة في عدم التوفيق لاختيار عدد كبير من لاعبي المنتخب، مدللًا بأن اللاعبين المحترفين الجاهدين اللذين يلعبان في ناديين مستواهما عال ويلعبان بانتظام هما محمد صلاح في ليفربول، ومحمد النني في أرسنال، أما باقي المحترفين فأنديتهم حدث ولا حرج معظمهم مستوا أقل كثيرًا من أندية مصرية ودورياتهم متراجعة ومعظم هذه الأندية تتبدل نيول دورياتها وتغاني من الهبوط إن لم تكن هبطت أصلاً وغالبيتهم لا يلعب أساسيًا أو بصفة مستمرة مع فريقه.

كتب- محمود فايد:

رجحت مصادر برلمانية، لقاء رئيس الوزراء المهندس مصطفى مديولي، لبرنامج الحكومة، ظهر يوم السبت المقبل، أمام مجلس النواب، على أن يتم التبت فيه من جانب النواب خلال 30 يومًا، ليتم منحها الثقة من عدمه. ووفق المادة 126 من لائحة البرلمان، يقدم رئيس مجلس الوزراء المكلف برنامج الوزارة خلال 30 يومًا من تاريخ تشكيلها إلى مجلس النواب، أو هي أول اجتماع له إذا كان غير قائم، ويناقش المجلس بيان رئيس مجلس الوزراء المكلف عن برنامج الوزارة، ويحال هذا البيان إلى لجنة خاصة برئاسة أحد وكيلي المجلس مع مراعاة تمثيل المعارضة على أن يكون من بين أعضائها أحد المستقلين على الأقل لدراسة برنامج الوزارة وإعداد تقرير عنه خلال 10 أيام، ويعرض التقرير على المجلس في أول جلسة تالية لانتهاء هذه المدة، ويجب أن يصدر قرار المجلس في شأن حصول الحكومة على ثقة أغلبية أعضاء المجلس خلال الأيام العشرة التالية لعدده التقرير عليه، وفي جميع الأحوال يجب ألا تزيد المدة على 30 يومًا من تاريخ تقديم الحكومة لبرنامجها.

ووفق المصادر البرلمانية سيكون برنامج الحكومة استمرًا لما تم إنجازه خلال السنوات الأربع الماضية بعهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، والتأكيد على استمرار العمل وفق استراتيجية الدولة 2030، واستكمال جهود الإصلاح على كل الأصدولة، ومتابعة الخطط والبرامج التنموية، والانتهاء من المشروعات القومية الكبرى في توقيتاتها المقررة، بما يحقق الأهداف المرجوة للتنمية الشاملة في كل ربوع الوطن.

وأكدت أيضًا أن البرنامج سيضمن تكاليفات رئيس الجمهورية للحكومة، بأن تكون المرحلة المقبلة لحصاد ما تم تنفيذه في الفترة السابقة، بما يسهم في تحسين جودة

كتب- محمود فايد:

ثم النائب تادرس قلندس، عضو لجنة الاتصالات بمجلس النواب، الجهود التي يقوم بها مركز معلومات مجلس الوزراء، لتوضيح ما يتم نشره من أخبار وشائعات عن قرارات الحكومة في الفترة المقبلة، ونفيها للمعلومات المغلوطة التي يقوم المواطنون بتداولها فيما بينهم. وأكد النائب، في تصريحات للمحررين البرلمانيين، أن انتشار مزيد من الشائعات في الفترة الحالية جاء بسبب اتخاذ الحكومة إجراءات وقرارات صعبة في الفترة الماضية، خاصة بعد رفعها أسعار المياه ورفع الدعم عن الوقود وإعلانها عن رفع أسعار الكهرباء الشهر المقبل، ما أدى إلى وجود أزمة ثقة بين المواطنين والحكومة وتصديقهم أية معلومات تنشر أو يتم تداولها عن وجود زيادات جديدة.

وأشار النائب إلى أن الشائعات أصبحت سلاخًا قوي

## الوفد



7

إشراف: محمد على

إشراقات:



## جريمة يومية.. في المسلسلات المصرية!

عصام العبيدي

انتهى شهر رمضان المبارك.. وانتهى معه سياق المسلسلات.. التي تباثرت في تشويه المجتمع المصري.. والإساءة لقوته الناعمة.. بعد أن صدرت عن مجتمعنا صورة ذهنية سيئة.. وصورته على أنه غابة.. تنتشر فيها أعمال السلب والنهب والبلطجة.. وحتى القتل بصورة بشعة لم يسبق لها مثيل!

وأظنكم تتذكرون ما كتبه لكم في السابق.. عن هذه الظاهرة البشعة.. وذكرتم لكم تفصيلاً الكلام الخليلير.. أو قل القنبلة الإعلامية.. التي تلقاها مثقف كبير.. هو الأستاذ إبراهيم أبو ذكري رئيس اتحاد المنتجين العرب.. في لقاء إذاعي شاركت معه فيه.. في إذاعة البرنامج الثقافي.. والذي قال في أجرا تصريح.. إن بعض القنوات العربية.. وتحديداً قنوات تنتمي الى بعض الدول الخليجية.. تضع «كثالوج» وأضحا لكل العاملين في المجال الفني..

سواء كتابا أو سيناريوتا أو حتى مخرجين ومنتجين.. تحدد لهم فيه «المواصفات» التي تطلبها في المسلسلات.. وربما الأفلام أيضا.. وتشتراط عليهم هذه الشروط والالتزامات.. بمنتجات الأعمال الفنية التي تتجه لشرائها.. وهي غالباً صورة مجتمع يمثل بالدعارة والمخدرات والبلطجة والرييق الأبيض.. فإذا التزم العاملون في الوسط الفني بهذه المواصفات.. تم دفع مبالغ خيالية لشراء المسلسل أو الفيلم العربي.. والذي يكتب خصيصاً بهذه المواصفات البشعة.. والتي تشوه صورة المجتمع المصري.. وتدمر قوة الناعمة التي تعب الآباء والأجداد من العلماء والمفكرين والفنانين.. في رسمها وتوصيلها للتلقي والمشاهد العربي.. في كل مكان.. حتى أضحت لهجة المصرية فأكهة اللهجات العربية.. ومصدر فخر لكل عربي.. أنه يجيد التحدث باللهجة المصرية! أما إذا ما خالف العمل الفني.. هذه المواصفات والمعايير التي اشترطتها تلك القنوات بيور العمل الفني.. ولا يجد له مشربيا.. ويخسر المنتجون المصريون الجلد والسقط.. وربما خربت بيوتهم أيضا!!

تصريح خطير.. صرح به إبراهيم أبو ذكري رئيس اتحاد المنتجين العرب.. أمام عدد من المثقفين.. شاركت فيه مع ثروت الخرباوي.. وبعد آخر من الصيوف.. وهو تصريح يفسر لنا صور القتل البشعة التي عرضت في المسلسلات المصرية.. ومنها مشهد قتل الزوج بإزارته في الأحماض وماء النار في مسلسل «أبو شهدل قتل الفنانة غادة عبد الرزاق لقتل ابنها بجرعة» في قصص حديدي معائل للمشهد البليغ إنسانيا لإحراق داعش.. للطيبار الأزدي الشهيد معتر الكساسة!!

ناهيك عن أعمال الدعارة والمخدرات والفقر وتجارة الرقيق.. التي حلت بها كل المسلسلات المصرية.. والتي ساهمت - كما قلنا - في اغتيال الصورة الذهنية المحترمة.. للمجتمع المصري.. ولأخست السواد كل ذلك بمال خليجي.. لدول عربية شقيقة!! ويبقى السؤال الكبير هنا.. لماذا تسعى هذه القنوات.. لهدم المجتمع المصري وتلويث سمعته.. وصورته الجميلة.. حتى بات المصريون في الخارج يشعرون بالعار.. من الصورة السلبية البشعة التي تصدر على التلفاز عن بلدهم.. وقد اشكروا من الشؤون لوزيرة الهجرة.. عند زيارتها الإمارات.. وطالبوها بضرورة تدخل الحكومة.. لإيقاف هذه المؤامرة ضد بلادنا.. فلم يستجيب أحد وظلت هذه القنوات تمارس دورها البشع ضد بلادنا.. فهل نستيقظ لإيقاف المهولة!!

إشراقة عربية

معارك

«الحديدة» تتوالى



محمد الشرايدي

سؤال سريع: لماذا تخلى الحوثي بهذه السرعة عن مطار الحديدة في غرب اليمن؟ ولم يحمده حتى يستطيع أن يزعج ويوجع قوات الشرعية والتحالفة.

ببساطة، قوات الحوثي كشفت نفسها وقدراتها ووضعت سيناريوهات متوقعة لمركبة الحديدة أو الميناء البحري وتقول مسارات معركة المطار إن الهوس الإعلامي الذي ضحه اعلام الحوثي ضخم كثيرا من قوة الميليشيات ولكنها سرعان ما نهارت أمام قوات الشرعية والمقاومة والتحالف وبل وقعد كثير من كوابيسها الاعلامية وأضحت أمام العالم والخبراء، مثل كل ميليشيات التطرف في بلادنا وأنها لا تعيا بالمدنيين، بل هم لها سلاح الدروع الذي افتت به كبريى تنفذ على الجراح يشعرون بالعار.. من الصورة السلبية التي تصدر على التلفاز عن بلدهم.. وقد اشكروا من الشؤون لوزيرة الهجرة.. عند زيارتها الإمارات.. وطالبوها بضرورة تدخل الحكومة.. لإيقاف هذه المؤامرة ضد بلادنا.. فلم يستجيب أحد وظلت هذه القنوات تمارس دورها البشع ضد بلادنا.. فهل نستيقظ لإيقاف المهولة!!

ويضمن المحور الرابع بناء المواطن المصري من خلال العمل على تنفيذ استراتيجية تطوير المنظومة التعليمية في مختلف المراحل وفي كل الجوانب، مع العمل على تعميق الإطار المعرفي التعليمي اللازم لبناء الهوية الوطنية في المناهج الدراسية، وأيضا المحور الخامس تمثل في رفع كفاءة الآداء الحكومي بترشيد الاستهلاك والتفقات والمونديال، وهو ما أدى إلى إحداث حالة من الشغب والسخط الشديد لعموم الشعب المصري.

إلى ذلك أشعل طالب بالمرحلة الإعدادية في مدينة أبوجماد بمحافظة الشرقية النار في زميل له بعد أن سكب الزينزين عليه اثر مشادة كلامية بينهما أثناء مشاهدة مباراة مصر وروسيا.

## تحسين مستوى المعيشة وتطوير منظومة التعليم وإجراءات رادعة للمتلاعبين بالأسعار

## 6 محاور لبرنامج حكومة «مدبولي» أمام البرلمان

مع تفعيل الأدوار الرقابية على المتعاملين مع كل ما يتصل باحتياجات المواطنين الأساسية، وأيضا المحور الثالث في التنمية الاقتصادية بالعمل على تحقيق معدل نمو اقتصادي بمقدار نحو 7% سنويا، وخفض عجز الموازنة، مع الأخذ في الاعتبار أولوية خفض معدلات التضخم والبطالة وزيادة فرص العمل، ذلك فضلا عن مضاعفة التمنية الاقتصادية الصناعية والزراعية، عبر معالجة كل المشكلات المتعلقة بالصانع المتوقفة والمتعثرة، وتسهيل إجراءات تشغيل المصانع الجديدة، مع التوسع في دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، لا سيما في سيناء والصعيد، والعمل على دمج الاقتصاد غير الرسمي في المنظومة الرسمية.

ويضمن المحور الرابع بناء المواطن المصري من خلال العمل على تنفيذ استراتيجية تطوير المنظومة التعليمية في مختلف المراحل وفي كل الجوانب، مع العمل على تعميق الإطار المعرفي التعليمي اللازم لبناء الهوية الوطنية في المناهج الدراسية، وأيضا المحور الخامس تمثل في رفع كفاءة الآداء الحكومي بترشيد الاستهلاك والتفقات والمونديال، وهو ما أدى إلى إحداث حالة من الشغب والسخط الشديد لعموم الشعب المصري.

## النواب يردون على رسوم دفن الموتى: شائعات إخوانية لتشتيت المواطنين

كتب- محمود فايد:

المدعم وغيرها..

ويطالب النائب السليبي على المجتمع، بعد تداول أخبار عن وجود زيادة مرتقبة، ما يتسبب في وجود حالة من السخط لدى المواطنين وعدم الرضا عن قراراتها، متسائلا إلى متى سنظل نساوق وراء الشائعات؟! واتفق معه النائب شريف الورداني، أمين سر لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، مشيدا بدور مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في التصدي للشائعات والمعلومات الخاطئة المنتشرة بين المصريين في هذه الأيام، خاصة شائعات فرض ضرائب جديدة من جانب الحكومة على بعض الخدمات.

وأبدى النائب تعجبه من حجم الشائعات التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة بين المصريين، خاصة بعد إعلان الحكومة عن زيادة أسعار الكهرباء والوقود، وأخرها شائعة فرض رسوم على دفن الموتى وزيادة أسعار كروت الشحن وارتفاع أسعار كروت الشحن وزيادة سعر الريف

التأثير وسريع الانتشار وصعب المكافة، تظهر خطورته في تأثيره السلبي على المجتمع، بعد تداول أخبار عن وجود زيادة مرتقبة، ما يتسبب في وجود حالة من السخط لدى المواطنين وعدم الرضا عن قراراتها، متسائلا إلى متى سنظل نساوق وراء الشائعات؟! واتفق معه النائب شريف الورداني، أمين سر لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، مشيدا بدور مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في التصدي للشائعات والمعلومات الخاطئة المنتشرة بين المصريين في هذه الأيام، خاصة شائعات فرض ضرائب جديدة من جانب الحكومة على بعض الخدمات.

وأبدى النائب تعجبه من حجم الشائعات التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة بين المصريين، خاصة بعد إعلان الحكومة عن زيادة أسعار الكهرباء والوقود، وأخرها شائعة فرض رسوم على دفن الموتى وزيادة أسعار كروت الشحن وارتفاع أسعار كروت الشحن وزيادة سعر الريف

وأوضح ماهر أن المتابع لما ينشر على مواقع التواصل

بمخطط هذه الجماعات الخبيثة تجاه مصر.









# فجوة القمح

كلام

لماذا التعصب؟!



أحمد بكير

في عز تشجيعي لفريقنا القومي لكرة القدم في مباراته أمام روسيا مساء أمس الأول، فوجئت أنني كملايين غيري، افتقدت إلى ثقافة التشجيع.. واكتشفت أنني قد تجاوزت كل الحدود في التشجيع.. مع كل هجمة لفريقنا كنت أدعو وأقول «يارب».. لعلها تنتهي بهدف.. لم يكن دُعائي سراً.. بل كان صرخاً وزعيماً.. كما لو كنت أدعو بعيداً.. وإذا تعدي لاعب روسي حدود منتصف الملعب في اتجاه مرمانا.. كنت أصرخ بعلو الصوت: «استر يارب».. واكتشفت أنني تجاوزت الحدود مع الله.. وتجاوزنا جميعاً عندما تعرضنا إليه أن نصيرنا في «لعبة».. واكتشفت أنني فقدت الوفاق وأنا أقتز في الهواء مع كل هجمة كروية على مرعى المناض، كما لو كنا نهجم على عدو.. واكتشفت أنني وغيري لم نفهم بعد أن الرياضة عموماً مجرد ألعاب فيها الفائز والمغلوب.. فوجئت أننا اخترنا حياتنا في «ماتش» كرة.. أشخاصاً مشاكلاً لساعتين، وترك فيها خبزاً رأيته دوماً تغسل علم مصر المرسوم على خذ طفل فاق من حلمه على دوى هزيمة، لم يكن أبداً يتوجهوا أو يصدفها، فقد تربى على أن الفوز لا بدل عنه.

يا.. تعبتنا أُنسِننا، وتعبتنا أبنائنا، فلم نرهم على أن الرياضة فيها الفائز والمهزوم، وكما نفوز في «ماتش» لا مانع أن يفوز غيرنا في آخر.. فالفوز أو الهزيمة في النهاية لأحد الفريقين سواء كان فريقنا، أو فريق الآخرين.. وحتى الذين أرادوا تخفيف الألم بالغوا كثيراً، وصوروا الهزيمة على أنها نصر مُبين، وتبارى مقدمو البرامج التليفزيونية في إثبات هذا التصريح رفض الهزيمة، وتحولت نتائج فريقنا إلى مجال للخلافات السياسية.. وظهرت فئة في المجتمع تمنى على الله ألا يفوز فريقنا، وربما صرخوا ودعوا للفريق المنافس أن يفوز، تماماً كما كنا نصرخ وتدعو الله بأعلى الصوت أن يفوز لاعبونا، ومن دعوا لفريقنا أو عليه غرسوا.. يقصد أو بغير قصد.. في نفوس أبنائهم ثقافة «شادة» للتشجيع.

لست ضد الكرة ولعب الكرة أو أي لعبة رياضية، لكنني ضد التعصب، والإفراط في التفاؤل، واستنكار الفوز على الآخرين والتعالي عليهم، وكأن الفوز لابد وأن يكون حليماً وحكماً للفريق المصرية.. ولست ضد التشجيع المحترم دون مغالاة أو التعازل على الوفاق.

لقد فضحتنا كرة القدم، وكشفت عواراً في سلوك وعقول كُنّا نظنها في خير!

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

## المشى والتاكسى النهري



سعد أبوالنصر

رب ضارة نافعة، فاتنا أرى أن خطوات الإصلاح الاقتصادي الأخير بالرغم من قسوتها على الطبقة المتوسطة ومحدودي الدخل، إلا أنها ربما تكون سبباً في الإصلاح الآسرى والعودة لأصول البيوت العريقة كما كانت في الماضي، بمعنى أن تعد ربة البيت والأم الطعام بنفسها وتختلي بعض الأسر التي نسيت الطعام المنزلي عن «الديلفرى» أو الأكل الجاهز بما عليه من اعتراضات طبية وعدم مراعاة للشرط الصحية، وأيضاً لأضرار الجسيمه على صحة أبنائنا وما يسببه من أمراض تشتت وانتشرت في أولادنا كالتأثر من الإشعاع، ولم يعد يجد منها علاج أو متابعه، ولاحظنا هذا العام غلاء أسعار الكحك وسلع وبمايش رمضان أيضاً وصدنا تخلى بعض الأسر إما طواعية أو بسبب ضيق ذات اليد عن أيامهم، وسعدنا بعودة الكحك المنزلي، وشهدت الأفران انتماعاً لتسوية الكحك وهو أوفر من استخدام أفران الغاز أو الكهرباء وانتفى عصر «السقه» في استخدام زينة رمضان اللهم إلا في الأماكن السياحية، والتي تدر دخلاً يلائم ويتناسب مع سعر الطاقة الجديدة ويدفع في تدعيم طبقة الأغنياء الجدد.

ويداننا كتب له عادات في الشراء تخلو من العقل أحياناً نشترى سلماً بقدر الاستخدام، وأصبح المواطن يشتري الخضز والفواكه بقدر استخدامه ولم تعد تظهر الأطعمة بصناديق القمامة كما كان يحدث في الماضي كما قلت، وتقلصت تجارة العيش المتبقى والذي يتم بيعه ليتحول إلى علف حيواني ونحن نستورد قمحاً بالدولار، وكل هذا بسبب رفع الأسعار وفرق العيش في بطاقات التموين.

إن المواطن المصري لديه قدرة على تحدى الصعاب لا مثيل لها وللولاد، وعلى الأسرة أن تتحمل واجباتها كما كانت في الماضي، فالأم والأبنا كانوا يقومون بدور الكوچي ونظافة المنازل وشره الطليات بدلاً من كل شيء الآن، وكان كل أفراد الأسرة يمارسون رياضة المشى ولكننا عشنا ذهابنا إلى المدرسة سيراً على الأقدام ولمسافات طويلة لم يكن هناك «الباص» المدرسي حتى في المدارس الأجنبية، وما زالت بعض مدارس الرهايات لا تتعامل مع الأتوبيس المدرسي لأن المشى صحة وكاواجه أمراض العصر المنبثقة من السمنة، وكما قال الأطباء إن السمنة أم الأمراض، وهي ما يعاني سببها أجيال كاملة الآن.. إن العودة لرياضة المشى بصيحة طبية وركوب الأطفال والشباب العجل وعدم الاعتماد الكلى الآن على ركوب «التوك توك» سوف يعيد للمواطن والشباب والمطل المصري الصحة والرشاقة والاقتصاد في الشراء.

كما أسعار الطاقة فلمالاً لا نستطيع ميكراً وننم ميكراً كما تمنى الأديان ووسائر الصحة في العالم كله، فالجو حار والعمل ميكراً يوفر الطاقة والصحة فلمالاً لا نعمل في الساعة السادسة صباحاً كما يحدث في المحافظات شديدة الحرارة كالواحد الجديد وأسوان.. سؤال الحكومة الجديدة فكما رفعت الأسعار عليها في رفع الأفكار والحلول غير التقليدية لمساعدة المواطن العليل، وبأننا لا توفر الحكومة «التاكسى النهري» الذي صدقنا به آخر وزراء العرب السابقين؟ ولماذا لا توفر معديات نهرية بطول النهر لنقل المواطن في ثوان وليس دقائق من القاهرة للجزيرة والقليوبية، ولماذا لا تعظم نهر النيل في نقل البضائع توفيراً للوقت والوقود والطرق؟

— دعوة الإمام الأكبر للطلاب الوافدين بمنزله بالأقصر وهو تحرك دبلوماسى يبنى حول أكثر من 100 دولة لمحمة إنسانية فائقة السرعة والتأثير اطال الله عمرك يا مولانا.

تحقيق: حمدي أحمد

في الوقت الذي تستورد فيه الحكومة 7 ملايين طن قمح من الخارج بتكلفة تصل إلى 28 مليار جنيه سنوياً، فإنها تترك مشاكل الفلاحين أثناء توريد القمح دون حل، وهو ما يقل بشكل واضح من حجم الأقماح التي يبيعها الفلاحون لشون الحكومة.

مشاكل الفلاحين أثناء التورير بسيطة ويمكن حلها بسهولة جداً، وعلى رأسها بُعد مسافات الشون الحكومية وأماكن استلام القمح، مما يجبر الفلاح على بيع المحصول للتجار بدلاً من الحكومة، إضافة لانخفاض سعر التورير مقارنة بالتكاليف العالية للإنتاج عقب ارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة والتقوى في الفترة الماضية، فضلاً عن عدم اهتمام الحكومة بتوفير بذور وسائلات جديدة تزيد إنتاجية الفدان.. وتبقى أزمة قدرة الاستيعاب للشون الحكومية واحدة من الأسباب الرئيسية في خفض كميات القمح الموردة من الفلاحين، خاصة أن أقصى قدرة استيعابية لها تبلغ 4.2 مليون طن. ويخصص إنتاج مصر من القمح سنوياً، تضارب الأرقام بين مسئولى الحكومة من جانب والفلاحين من جانب الآخر، ففي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة أن إنتاج مصر يقترب من 9 ملايين طن سنوياً، فإن الفلاحين يؤكدون أن الإنتاج لا يتعدى 6 ملايين طن سنوياً.

ووفقاً لوزير التموين، الدكتور على المصيلحى، فإن استهلاك مصر من القمح يقدر بحوالى 16 مليون طن، والإنتاج يتراوح بين 7 و8 ملايين طن قمح، ويستهلك رغيف الخبز المدعم 9.6 مليون طن، يتم توفير 3.6 مليون طن من الإنتاج المحلى، والدولة تستورد 6 ملايين طن.

الإنتاج المحلى 9 ملايين طن والحكومة تشتري 4 ملايين

وخلال الموسم الماضى تسلمت وزارة التموين 3.75 مليون طن قمح عالى الجودة خلال موسم توريد القمح المحلى بأسعار تتراوح بين 555 و575 جنيهًا للآرداب حسب درجة النقاوة بقيمة بلغت جنيه، مقارنة بـ5.2 مليون الموسم السابق له.

بينما تستهدف الحكومة هذا الموسم استلام نحو 4 ملايين طن من المزارعين، بعدما وافقت على أن يكون سعر إردب القمح 23.5 درجة نقاوة 600 جنيه للآرداب و585 و570 جنيهًا بدرجة نقاوة 22.5 و23 وبيدا موسم حصاد القمح فى أبريل ويستمر حتى يوليو، حيث تبلغ نسبة فاقد المحصول بداية من الحصاد وحتى الطحن حوالى 25%، بحسب نقابة الفلاحين. ومنذ فتح باب التورير لهذا العام، فإن شون الحكومة استلمت ما يقرب من 2 مليون و300 ألف طن من المزارعين، وفقاً لوزارة التموين. ووفقاً للموازنة المعتمدة للعام المالى الحالى، يبلغ متوسط تكلفة شراء طن القمح المستورد 222 دولاراً، ارتفاعاً عن 217 دولاراً، فى العام المالى الماضى، أى أن



وزارة التموين: اختياري.. ولا نجبر الفلاحين

بينما تستهدف الوزارة استيراد ستة ملايين طن من القمح فى العام المالى المقبل 2018/2019 الذى يبدأ فى أول يوليو، الموسم يقترب من 9 ملايين طن مقارنة بـ8 ملايين طن العام الماضى.

من جانبه، قال ممدوح رمضان، المتحدث الرسمى باسم وزارة التموين، إن الوزارة تستهلك 9.6 مليون طن قمح فى إنتاج

«برغش»:

## استنباط سلالات جديدة يسد فجوة الاستيراد

أما محمد برغش، رئيس جمعية السلام لاستصلاح الأراضي الزراعية بالبحيرة، وأحد قيادات الفلاحين، فقد قال إن الفلاح المصرى مر بأسوأ 3 سنوات فى تاريخه منذ 2012/2013 حتى 2015/2016 فى توريد القمح للحكومة، مشيراً إلى أن هناك عدداً من المشاكل واجهت الفلاحين أدت إلى خلق حاجز نفسى لديهم جعلهم يباعدون عن زراعة القمح.

وأوضح برغش أن هذه المشاكل تتمثل فى التواجد أمام مراكز تسليم القمح كل عام بالأسبوع وال10 أيام مما يزيد من تكاليف النقل وهو ما تسبب فى تضسر الفلاحين وابتعادهم عن زراعة القمح، إضافة إلى سوء معاملة المسئولين لهم، فضلاً عن أن انخفاض أسعار القمح عالمياً العام الماضى جعل التجار يشترون القمح من الفلاحين ويخلطونه بالقمح المستورد ثم يقومون بتوريده للحكومة على أنه قمح محلى صاف ما أدى إلى أرباح كبيرة للتجار وخسائر للفلاحين.

وأشار برغش إلى أن 80% من المساحات الصغيرة المزروعة بالقمح «أقل من فدانين» يتم بيع محصولها للتجار فى الأرض ولا تعود للحكومة بسبب تكاليف النقل الباهظة على الفلاحين الذين يفضلون أن يخسروا 75٪ منها فى كل أردب حتى لا يتكفروا مصاريف نقل القمح للشون الحكومية.

وأوضح أن التجار العام الماضى كانوا يشترون القمح من الفلاحين فى الأرض بـ500 جنيه بدلاً من 575 جنيهاً «ثمن بيع الحكومة»، ما أدى إلى خفض الكميات الموردة للحكومة وهو ما تعاني منه وتلجأ إلى الاستيراد لحل المشكلة، لافتاً إلى أن التجار بعدما يشترون القمح من الفلاحين يقومون بتوريده للحكومة بناء على حيازات الأرضى التي اشتروا منها ويحصلون على مكاسب كبيرة، أو يبيعون جزءاً من القمح إلى المطاحن والمخابز أو يستخدمونه ككلف للمواشى، قائلًا «كل تاجر يبيع للى هو عاوزه فى القمح».

وأكد برغش، أن الزراعة أمن قومى وأول مخرجاتها القمح ولابد على الحكومة أن تهتم بالفلاحين لأن الأمن الاقتصادى بـ55 مليون فلاح أصبح مهدداً بشكل كبير بعد إهمال الحكومة لهم فى السنوات السابقة، قائلًا «الحكومة لا تستجيب لمطالب الفلاحين وتصصر على تجاهلها بعناد رغم معرفتها بمشاكلنا كلها».

ولفت إلى أن حل الحكومة للمشاكل التي تواجه الفلاحين سوف يؤدي إلى زيادة كميات القمح الموردة محلياً، إضافة إلى الاهتمام بالبذور والتقوى التي تساعد على زيادة إنتاجية الفدان من ناحية أخرى، سيؤدي إلى زيادة الإنتاج وانخفاض الاستيراد.



محمد برغش

ولفت أبوالمعالا، إلى أن الفلاحين كانوا يذهبون إلى الشون أثناء التورير بعد الحصاد، ولكنهم يفاجأون بوجود صيانة داخلها وضطربون للعودة بالمحصول لمنازلهم ثم يبعه للتجار، متساءلاً «لماذا كانت الصيانة تتم فى شهور التورير ولا تتم قبلها؟»، حيث إن توريد القمح يبدأ منذ أبريل وحتى يوليو من كل عام، موضحاً أنه لو انتهوا من الصيانة كانوا يبيعون العراقيل أمام الفلاحين خاصة فى مسألة المستحقات المالية وتأخيرها.

وأشار إلى أنه من ضمن أسباب عدم توريد المحصول بالكامل أيضاً، احتفاظ بعض الفلاحين بنسبة من الإنتاج للاستخدام فى إنتاج الخبز بالمنزل، فضلاً عن الاحتفاظ به للاستخدام كتقاوى للزراعة فى الموسم الجديد، قائلًا «إنتاجنا الفعلى من القمح يتراوح بين 5 إلى 6 ملايين طن وليس 8 و9 كما تعلن وزارة الزراعة».

وأوضح نقيب فلاحى الجزيرة، أن إنتاج مصر من القمح من الممكن أن يرتفع بشكل كبير فى حالة تشجيع الحكومة للفلاح لزراعة القمح والتوسع فيه، من خلال وضع سعر مناسب للقمح قبل الزراعة يتناسب مع ارتفاع تكاليف الإنتاج من قود وأسمدة وتقوى، وتوفير بذور وسائلات جديدة تزيد إنتاجية الفدان لأكثر من 15 أردباً، حتى يتصاعف الإنتاج وتقل الفجوة الاستيرادية، لأن الفلاحين يجمعون عن زراعة القمح بسبب السعر المنخفض مقارنة بارتفاع التكاليف.

متوسط إنتاجية الفدان 10 إلى 15 أردباً.

3.75 مليون طن حجم التورير المحلى

16 مليون طن حجم استهلاك القمح

6 ملايين طن حجم الاستيراد لرغيف الخبز

9.6 مليون طن حجم استهلاك القمح لرغيف الخبز

9 مليون طن حجم الإنتاج

28 مليار جنيه فاتورة الاستيراد

وكيل زراعة البرلمان:

## 3 طرق تساعد فى تخفيض الكميات المستوردة

النائب رائف تمراز، وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب، قال إن الحكومة بإمكانها سد فجوة استيراد القمح من الخارج والتي تقدر بنحو 7 ملايين طن، من خلال عدة طرق.

وأشار وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب، إلى أن ثاني هذه الطرق دعم الحكومة للفلاح وتشجيعه على الاستمرار فى زراعة القمح وزيادة مساحته، من خلال الإعلان عن سعر المحصول قبل زراعته، واستنباط سلالات قمح جديدة تزيد إنتاجية الفدان إلى أكثر من 15 أردباً، لأن متوسط إنتاج السلالات الحالية يتراوح ما بين 10 و15 أردباً للفدان، وفي حالة زيادة الإنتاجية سوف يرتفع حجم الإنتاج السنوى إلى 12 مليون طن مقارنة بـ9 ملايين حالياً، وفي نفس مساحة الأرضى المزروعة، وبالتالي تخفض الفجوة إلى 3 ملايين طن فقط.



رائف تمراز

وأضاف «تمرز» أن ثالث هذه الطرق، توفير الحكومة لأعلاف المواشى للفلاحين بدلاً من استخدامها ككلف وتخزين كميات كبيرة من الإنتاج لصالح ذلك الاستخدام، ما ينعى حرمان الدولة منه، مشيراً إلى أن القمح أرخص من «الرودة» ولذلك يتجه إليه الفلاحون ككلف للمواشى، ولكن فى حالة توفير الأعلاف فإن كميات التورير سترتفع.

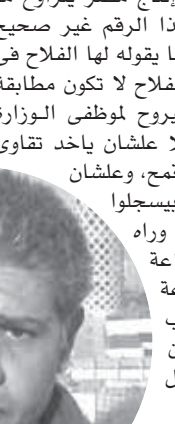
وأوضح تمراز أن 15 ملايين طن قمح المتبقية يحول الفلاحون جزءاً كبيراً منه إلى دقيق ويبيعونه ككلف للمواشى، بقيمة 4200 جنيه للطن، والجزء الآخر للاستخدام المنزلى، ولذلك يجب على الدولة أن

نقيب فلاحى الجزيرة:

## أرقام الحكومة خاطئة

مجدى أبوالمعالا، نقيب فلاحين الجزيرة، قال إن ما تملنه وزارة الزراعة بخصوص إنتاجية مصر من القمح غير دقيق.

وأضاف أبوالمعالا، أن الزراعة تعلن أن إنتاج مصر يتراوح ما بين 8 إلى 9 ملايين طن سنوياً ولكن هذا الرقم غير صحيح فعلياً، لأن الوزارة تعتمد على بياناتها على ما يقوله لها الفلاح فى بداية موسم زراعة القمح، وغالبا أرقام الفلاح لا تكون مطابقة للواقع، قائلًا «الفلاح فى أول الموسم يبروح لموظفى الوزارة ويقول لهم أنه هيزرع 3 أفدنة قمح مثلا عشان ياخد تقاوى وأسمدة كثير وهو مش يزرع الأرض كلها قمح، وعشان مفيش إرشاد زراعى دلوقتى، الموظف ييسجلو الكلام اللى بيقله الفلاح ومحدث بيدور وراء ولا يبراقبوا عليه، وبالتالي وزارة الزراعة تحسب إجمالى مساحة الأرضى المزروعة طبقاً لكلام الفلاحين وفى النهاية تضرب حجم المساحات ومتوسط إنتاجية الفدان وتعلن على الرأى العام حجم الإنتاج بشكل عام».



مجدى أبوالمعالا

وأوضح نقيب فلاحى الجزيرة، أن عدم توريد الفلاحين للمحصول بالكامل للحكومة فى السنوات الماضية يرجع إلى عدة أسباب أبرزها، مافيا التجار والمستوردين الذين كانوا يتفقون مع الشون الحكومية على تعطيل العمل بجهة صيانة الشون أثناء التورير، حتى يحصلوا على النصيب الأكبر من مناقصات الحكومة لاستيراد القمح من الخارج وترتفع أرباحهم.



## حوار

أكد اللواء محمد الشهاوى مستشار بكلية القادة والأركان وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، وسفير النوايا الحسنة أن الإرهاب فى سيناء هو أشرس أنواع الإرهاب الذى واجهته مصر، لأنه تقف وراءه أطراف إقليمية ودولية وخمسة أجهزة استخبارات عالية تموله وتسانده وتدعمه. مؤكداً أن تركيا أنفقت 65 مليار دولار على الإرهاب فى مصر وأماكن أخرى.

وأشار مستشار كلية القادة والأركان إلى أن جماعة الإخوان حاولت تحويل سيناء لبؤرة لتجميع الإرهابيين فى العالم، بل ووافقت على مشروع تبادل الأراضى فى سيناء، مشيراً إلى أن أمريكا و62 دولة كانت مستعدة للاعتراف بتحويل سيناء إلى إمارة إسلامية، وأضاف سفير النوايا الحسنة أنه يوجد 290 مشروعاً تنفذ الآن على أرض سيناء بتكلفة 275 مليار جنيه بعد أن أصبحت سيناء فى بؤرة اهتمامات الدولة منذ ثورة 30 يونية.

## اللواء محمد الشهاوى مستشار كلية القادة والأركان لـ «الوفد»:

# العملية الشاملة «سيناء 2018» قضت على النواة الصلبة للإرهاب

حوار - ممدوح دسوقي

### • ما تقييمك العملية الشاملة سيناء 2018؟

– العملية الشاملة سيناء 2018 حققت نتائج كبيرة على أرض الواقع، ومن حق المصريين أن يفخروا بإنجازهم من رجال القوات المسلحة، التى ظلت على الدوام قوية تدافع عن مقدراتهم وأرضهم منذ نشأة الجيش المصرى فى عهد الأسرة الثالثة 2696 قبل الميلاد، وحتى الآن وهى تحقق شعرا يد تبنى ويد تحمل السلاح من خلال طرح المشروعات المملّقة، وآخرها مشروع قناة السويس الجديدة، ومشروعات محور قناة السويس، وخلال الأربع سنوات الماضية خلال ولاية الرئيس السيسى الأولى تم تنفيذ 11 ألف مشروع بمعدل 8 مشروعات فى اليوم بتكلفة 2.3 ترليون جنيه.

### • كيف ترى سيناء بعد عودتها إلى حضن مصر؟

– أولاً.. لا بد أن نحى أرواح شهدائنا التى فاقت على أرض سيناء المقدسة، وسيناء هى بوابة مصر الشرقية ومصر على تحريرها ستة وثلاثون عاماً من الاحتلال الإسرائيلى، واكتمل تحرير سيناء برفع العلم المصرى على طابا، وكانت آخر بقعة مصرية تم تحريرها، وكان هذا هو المشهد الأخير فى سلسلة طويلة من الصراع المصرى – الإسرائيلى، وتم استعادة الأرض المصرية كاملة بعد نجاح كاسح للسكريّة والدبلوماسية المصرية وبعد انتصار حرب أكتوبر الذى يعتبر وساماً على صدر كل مصرى وعربى، لتتجه مصر بكامل طاقاتها نحو التنمية لصالح شعب مصر الكريم.

### • تقصد أن سيناء عادت بعد ملحمة بطولية من أبناء الشعب المصرى؟

– نعم.. ولا يفوتنى أن أذكر أن شعب مصر دائماً نسبح واحداً، وقد نال شرف الشهادة فى أول أيام حرب أكتوبر العميد شفيق مترى سيدراك، وهو بطل مصرى مسيحي، وكان قائد أحد ألوية المشاة الميكانيكى فى الجيش الثانى الميدانى، وهذا يثبت أن شعب مصر نسبح واحداً يدافع عن ترابها، ولا فرق بين مسلم أو مسيحي على جبهة القتال، والشاكر المصرى هو الجندى المقاتل الذى يدافع عن أرضه وعرضه.

### • هل الحكومات المتعاقبة قبل يونية 2013 لم تكن تتذكر سيناء إلا فى عيدها القومى؟

– بالفعل.. قبل ثورة يونية 2013 كان يحدث هذا، لأن الموازنة كانت محدودة وكانت السبب المباشر فى تجاهل الحكومات سيناء ولا تتذكرها إلا فى عيد تحريرها، رغم أنه كان يوجد مشروعات خاصة بسيناء ولكن لم تكن وضعت تحت التنفيذ خلال تلك الفترة، ولكن الآن سيناء أصبحت فى بؤرة الاهتمامات.

### • وما قيمة سيناء بالنسبة لمصر؟

– سيناء هى البقعة الاستراتيجية على أرض مصر، وهى البوابة الشرقية لها، وهى الأرض التى دارت عليها جميع الحروب السابقة من الفرانجة، وهى حماية للأمن القومى من خارج مصر منذ الفرانجة وحتى الآن، هذا بخلاف الثروات العديدة التى تتمتع بها سيناء.

### • ما المشروع القومى الذى تحتاجه سيناء؟

– طبعاً توجد مشروعات عديدة منها الزراعية والصناعية والتعدينية، خاصة أن سيناء تسمى أرض الفيروز، ويتم حالياً إنشاء خمس شركات للرخام والجرانيت ويعمل بها أهلى سيناء، والدولة أصبحت تهتم بالتنمية فى سيناء، وذلك يعنى حماية للأمن القومى والاقتصادى والسياسى والعسكرى، وهى هذا الإطار سيناء تم تحريرها من خلال الكفاح المسلح ثم من خلال المفاوضات السياسية والدبلوماسية وأخيراً بالتكريم الدولى، أن أى النخبة السياسية ترتبط بالتنمية العسكرية فى سيناء تحرير سيناء، وحمايتها وتمييزها.

### • وما الأبعاد الاستراتيجية لشروع تنمية قناة السويس على سيناء؟

– الآن يوجد اتفاق أسفل قناة السويس لربط سيناء بالوادى، وأيضاً لتسهيل توطئن 5 ملايين مواطن على أرض سيناء، بالإضافة إلى المشروعات وتذليل الطرق التى تربط الواى باللدنا، حتى تربط الموانئ والطارات بالمصالح الاقتصادية والمشروعات، خاصة أن رمزية أرض سيناء على مر التاريخ لعبت دوراً مهماً فى تاريخ مصر لأنها كانت طريقاً للجيش، سواء الغازية أو الجيوش الوطنية التى تطرد الغزاة من أرض مصر، أو كانت مسرحاً للمعارك وعلى ترابها سالت دماء الشهداء، وسيناء شهدت معارضة صلاح الدين الأيوبي للصليبيين وانتصر عليهم فى معركة حطين 1187م، وأيضاً تم إيقاف المغول والقضاء عليهم فى معركة عين جالوت 1260 بقيادة قطز الذى حما الإسلام وأوروبا، لأنه أوقف تمدد المغول الهمجى نحو أوروبا، وهى العصر الحديث شهدت الملحمة البطولية لجيش مصر فى أكتوبر 1973، والآن تشهد سيناء ملحمة القضاء على الإرهاب.

### • كيف كانت سيناء خلال حكم الإخوان؟

– جماعة الإخوان الإرهابية خلال السنة التى حكم خلالها الرئيس الجاسوس محمد مرسى كانوا يريدون لسيناء أن تصبح بؤرة تجمع للإرهابيين والإرهاب، ومحمد مرسى أفرج عن الترحيم والإرهابيين من السجون بل أحضر الإرهابيين من باكستان وأفغانستان بالتنسيق مع الغرب وأمريكا، حتى يجعلوا سيناء مقراً لهم ومستقراً



اللواء الشهاوى

## أطراف إقليمية ودولية وأجهزة استخبارات تساند الإرهاب فى سيناء

## تركيا أنفقت 65 مليار دولار على الإرهاب فى مصر والشرق الأوسط



اللواء الشهاوى يتحدث لـ «الوفد»

## صفقة القرن شائعة ضمن شائعات الجماعات الإرهابية

## الإرهاب فى سيناء أشبع أنواع الإرهاب الذى تواجهه مصر

والغرب يستريح ويتخلص منهم، ولكن انقلب السحر على الساحر ووجدنا إرهابياً فى الغرب وأصبح يعانى منه.

### • هل يوجد فرق بين الإرهاب فى الغرب وبين الإرهاب فى سيناء؟

– الفرق بين الإرهاب فى الغرب وبين الإرهاب فى سيناء هو أن الإرهاب فى الغرب تتم مواجهته، لكن الإرهاب فى سيناء تقف وراءه دول وأجهزة استخبارات ويمدونه بأسلحة، ورأينا فى سيناء تجهيزات هندسية كان يقوم بها الإرهابيون، أيضاً رأينا أسلحة وذخائر حديث ومتقدمة جداً يمتلكها جيوش دول متقدمة.

### • وما المشروع الإخوانى تجاه سيناء؟

– مشروع الإخوان فى سيناء هم أرادوا أن يحولوها إلى إمارة إسلامية، وحدث فى 1 يوليو 2015، أن قامت الجماعات الإرهابية بمهاجمة 13 كميناً على أرض سيناء فى توقيت واحد بهدف رفع راياتهم على الشيخ زويد، ويعلمون أن سيناء إمارة إسلامية، وبالتالي كنا نجد أميركا وبعض الدول التى وصل عددها إلى 62 دولة كانت ستؤيد قيام هذه الإمارة الإسلامية، وأيضاً الإخوان كانوا يريدون إتمام تبادل الأراضى من خلال مشروع ذكره فيجور إيلان وكان مستشار الأمن القومى الإسرائيلى، وهو اقتطاع جزء من سيناء ويضمونه إلى قطاع غزة، ومصر تحصل بدلاً منه على أرض فى صحراء النقب، والإخوان وافقوا على تنفيذ هذه الصفقة، لكن القوات المسلحة تصدرت له ومنعته.

### • ما حجم ونوع الإرهاب المتواجد فى سيناء؟

– الإرهاب المتواجد فى سيناء هو أشرس أنواع الإرهاب الذى واجهته مصر لأنه تقف وراءه دول بالتمويل والدعم

مدى حجم الإرهاب، ومدى تعرض الأمن القومى للخطر خلال حكم الإخوان.

### • كيف يدار الإرهاب فى سيناء؟

– طبعاً توجد أطراف إقليمية ودولية ويوجد خمسة أجهزة استخبارات عالمية تقف وراء الإرهاب فى سيناء ويتم إمدادهم بالأسلحة والأموال، ويكفى أن تركيا أنفقت 65 مليار دولار على الإرهابيين فى مصر وفى أماكن أخرى، وكل هذا يؤكد قوة وشراسة الإرهاب الذى تواجهه قواتنا المسلحة فى سيناء.

### • ولهذا طال زمن الحرب على الإرهاب؟

– نعم.. طال مدة الحرب على الإرهاب بسبب الدعم الدولى للإرهاب، وأيضاً بسبب أن الإرهابيين يعيشون وسط المدنيين وعقيدة القوات المسلحة هى عدم إلحاق الأذى بالأجرياء المدنيين أو التعرض لأشخاصهم أو ممتلكاتهم.

### • إلى أى مدى تغيرت النظرة السياسية نحو سيناء بعد 30 يونية؟

– بالفعل بعد ثورة 30 يونية 2013 التى أوقفت مخطط الغرب لتفتيت الدول، وتشكيك الجيوش وبدأت مصر تستعيد قوتها وريادتها، تم تنفيذ الكثير من المشروعات فى سيناء، ويكفى أنه يوجد 290 مشروعاً يتم تنفيذها على أرض سيناء بتكلفة 175 مليار جنيه، بل تم الانتهاء من تنفيذ 134 مشروعاً، وجرار تنفيذ باقى المشروعات وسيضاف إليها 100 مليار جنيه ليصبح إجمالى التكلفة 275 مليار جنيه، وبعد 30 يونية أصبحت سيناء فى بؤرة اهتمام الدولة.

### • ولماذا يروج أعداء الوطن لما يسمى بصفقة القرن تجاه سيناء؟

– بالطبع ما يتم ترويجه من أعداء الوطن بوجود صفقة القرن هى ضمن الشائعات المغرضة التى تطلقها الجماعات الإرهابية، رغم أن مصر من خلال جيشها تحافظ على كل ذرة من تراب أرضها، وهى سبيل ذلك يسقط الإبطال من أبناء القوات المسلحة شهداء فى كل مكان والجيش المصرى له عقيدة ثابتة راسخة، وهى النصر أو الشهادة، ولهذا لا يفرط فى أى شبر كما حدث فى معركة طابا الدبلوماسية، وتم تحريرها واستردادها بعد الحرب والسلام استكملت مصر مسيرة النضال بالتكريم الدولى وكانت طابا 1 كيلومتر مربع فقط، ولكن مصر تمسكت بها ولم تفرط فيها، وهذا دليل على أن القوات المسلحة تقدم الشهداء ولا تفرط فى حبة رمل واحدة، إذا لا يوجد ما يسمى بصفقة القرن تجاه سيناء.

### • هل توجد خطورة من الانفجار السكانى فى غزة على سيناء؟

– لا يوجد تخوف من الانفجار السكانى فى غزة على سيناء، لأن الحدود المصرية مؤمنة تماماً والقوات المسلحة تحمى الأمن القومى المصرى من جميع الاتجاهات، ولهذا لا يوجد تخوف من الانفجار بآن يتعدى إلى سيناء والجيش المصرى يدافع عن كل شبر فى الاراضى المصرية.

### • ولماذا يوجد هجوم على معاهدة السلام بحجة أنها أعادت سيناء منزوعة السلاح؟

– الهجوم على معاهدة السلام هجوم غير مبرر لأننا نحن نتحدث الآن فى عام 2018 مصر لها قوات مسلحة على أرض سيناء، بل وصلت هذه القوات إلى المنطقة ج وهى المنطقة المحدودة التسليح حجماً وقوة لأن بها قوات أمن فقط، حسب اتفاقية السلام، والآن يوجد 127 كتيبة بقوة 60 ألف مقاتل مصرى ويوجد 3 آلاف عربية والطنائرات المصرية المقاتلة فى سماء سيناء تطارد الإرهابيين، وأيضاً توجد طائرات مطاردة للديابات وتوجد جميع أنواع المقاتلين من قوات الصاعقة أو القوات الخاصة والمظلات ورجال المدرعات والحرب الالكترونية بل جميع الصناعات الاسلحة الممثلة فى الجيش المصرى، وهذا حدث لأول مرة منذ أكتوبر 1973، بالتواجد على أرض سيناء كل هذا العدد لتأمين الأمن القومى.

### • إدا معاهدة السلام لا تتعلم ولا تمنع الحفاظ على أمن سيناء؟

– نعم.. معاهدة السلام لا تمنع الحفاظ على أمن سيناء والعالم يرى هذا العدد الكبير من القوات المسلحة المصرية فى سيناء، وهذا دليل على أن معاهدة لسلام ليست عائقاً على حماية سيناء.

### • هل يوجد تخوف من مطامع إسرائيل العقائدية فى سيناء؟

– سيناء أرض مصرية وستظل مصرية ويحميها الجيش المصرى بسواعد أبنائه وبنماهم وأرواحهم، وقد رأينا سيناء وكالت تحت الاحتلال الإسرائيلى طوال 6 سنوات من الفترة 1967 وحتى 1973، ولكن مصر استطاعت تحريرها واستردادها بحرب أكتوبر 1973، والآن مصر تطهرها من الإرهاب والإرهابيين فى العملية الشاملة سيناء 2018 وهذا دليل على أن مصر لن تفرط فيها ولا تخشى من الانفجار السكسى فى غزة على سيناء أو من المطع العقائدية الإسرائيلىة فى سيناء، لأن القوات المسلحة اليابسة واعية ومدركة لكل ما يدور حول سيناء من مخاطر، أو كل ما يحاك لها من تدابير، ولا تخشى شيئاً لأنها تعلم أن الشعب المصرى يقف وراءها ويساندها فى حربها ضد الإرهاب فى سيناء، وضد أى مخطط محاولاً ضرب الاستقرار المصرى أو تفتيت الوطن أو المساس بعقدراته وسلامه ووحدة أراضيه.

# الوفد 11



بدون زعل

### بقلم: المستشار مصطفى الطويل

لا أمل لسيانبا فى مواجهة موجة الغلاء وزيادة الأسعار فى الفترة المقبلة، سوى بالعمل الجاد والإنتاج الجيد، فدون الكد والجدية فى العمل فلا أمل فى تحسن معيشة شبابنا.

مع الأسف الشديد، لقد أصيب أغلب شبابنا -خاصة العاملين منهم بالحكومة والقطاع العام- بمرض عضال فرض عليهم فهم خاطئ، بأن العمل الحكومى هو فقط للحصول على معاش عند التقاعد، وبالتالي فإن ما يقرب من 80% : 90% من العاملين فى الحكومة والقطاع العام لا يعملون ولا ينتجون، فالعمل بالنسبة لهم ما هو الا وسيلة للحصول على الأجر الحكومى، والمعاش عند التقاعد. هكذا اعتاد الكثير من العاملين بالدولة على أن يأخذ ولا يعطى -مع الأسف الشديد- ولن تقوم الدولة قائمة مع عاملين بهذا الوضع.

لقد ورد فى كتاب الله سبحانه -عن قيمة العمل وفصله- قوله «وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»، كما ورد فى الأثر «أن رجلاً كان يتعبد فى المسجد ليل نهار وله أخ ينفق عليه، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: من ينفق عليك؟ قال: أخى، قال: أخوك اعبد مثلك»، ومن الأوقال المأثورة التى تحت على العمل وتقديسه مقوله إن «العمل عبادة»، هكذا هى سنة الحياة تقوم على العطاء والأخذ، حتى فى مراحل الدراسة فمن لا يذكر سيرسب، وكذلك فالعامل الذى لا يعمل يجب ألا يحصل على الأجر، فالعامل الجاد والإنتاج الجيد هما شريان الحياة، وبهما وحدهما تقدم الشعوب.

لا بد أن يعى شبابنا، أن ظاهرة الارتفاع المستمر للأسعار لن يفلح التصدي لها إلا بالعمل الجاد والإنتاج الجيد. لقد زرت العديد من دول العالم المتقدم، هناك لا يعرفون الإهمال ولا التسبب واللامبالاة والكنب، وقد تحدثت مع أحد أصدقائى المغتربين مستأثلاً عن عدد القضايا التى تعرض على القضاء، فجاب أن عدد القضايا لا تتجاوز ثلاث أو أربع قضايا، فقلت كيف يكون ذلك وعندنا القضاء ينظر مئات القضايا فى اليوم الواحد، فجابنى أن الشووب فى البلدان المتقدمة تعرف ما لها وما عليها، والمخطون متعرف بخطئه، لذلك فلا توجد خلافات إلا فى حالات نادرة جداً، هكذا تتقدم تلك الشعوب بالصدق فى القول والأمانة فى العمل.

أعود فأقول، أننا مقبلون على موجة من الغلاء فى كافة الأسعار، ولابد لنا أن نواجه هذه الظاهرة بالعمل الجاد والإنتاج الجيد. لقد فانتا الكثير والكثير، لقد أهملنا بلدنا حتى نهالك مرفقنا، وضل شبابنا وتغير سلوك الكثير منا، بعد أن كنا من خيريه المبدعين بين شوب العالم، وكانت مصر بحق أم الدنيا، أصبحت مصر دولة متهاكلة المرافق، والآن الجهود تبدل فى كافة المجالات إعادة بناء مصر من جديد، ويجب علينا أن نبذل المزيد من الجهد والعرق، وأن ننحلم جميعاً تكاليف إعادة البناء الوطنى.

إن الفرصة ما زالت آماناً لإعادة بناء الوطن بالعمل الجاد والإنتاج الجيد، المهم أن يعرف كل منا دوره، وأن يصلح من شأن نفسه، ويتكرب الأفكار الهدامة والسلوك السيئ والكنب والتفريط والتوكل على الدولة، فمهما كانت قدرات الدولة لن تستطيع وحدها إصلاح ما تهالك فى الخمسين عاماً الماضية. لقد بدأ سيادة الرئيس مسيرة الإصلاح الاقتصادى، وعلينا نحن المصريين بذل المزيد من الجهد والعرق، فيالعمل الجاد والإنتاج الجيد تقدم الأمم.

وتحيا مصر على الاستقامة ونضوح منظومة القيم فلا يمكن أن نتخيل الوصول لأهداف القضاء على الفقر وتوفير الأمن الغذائى وتمتع الشعب بامنات عيش صحية وكريمة مع تعزيز النمو المطرد والشامل للجميع وأهداف أخرى دون تحسين خصائص الوصفية لهذا العنصر البشرى بصوره تجعلنا واقتين فى نجاح الاستمرار فى الطاقة البشرية، لئلا ذلك يساهم فى تعزيز التزام الدولة بتوفير العمل اللائق وتحقيق مستوى أعلى للإنتاجية الاقتصادية بعد وضوح سياسة التنوع والارتفاع بمسئولى التكنولوجيا والأمنية بأهمية الابتكار لتحقيق ففرت فى القيمة المضافة للقطاعات الخفيفة والقطاعات كثيفة العمالة.. عسى أن نكون من ضمن أفضل 30 دولة بحلول 2030م.. خلال هذا التناج الربانى الذى طبقته دول العالم الأول.. بسم الله الرحمن الرحيم (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى الذى وأن عمل صالحاً ثمرات) صدق الله العظيم... وهذه آية التنمية المستدامة فى أعظم معانيها إرادة وقوة وقيم أخلاقية ووضوح للهدف.

الرئيس الشرقى لحزب الوفد

## أحوال مصرية

زوال إسرائيل



### طلعت المغربى

صدرت مؤخراً الطبعة الأولى من كتاب: نبوءات زوال «إسرائيل»، للكاتب الصحفى الدكتور عبد الرحيم عبدالواحد، عن دار ميديا هب الترتانثيونال، فيما ستم ترجمته تريباً للغات المالابوية، والتركية والفارسية والإنجليزية قريبا.. الكتاب من القطع المتوسط وبطباعه فاخرة ويضم بين فديته ٣٠٤ صفحات و١٠ فصول، ويسمى الكاتب إلى استعراض النظريات المتعلقة بزوال «دولة إسرائيل» والأخبار المنتظرة منتقياً منها ما قدمه علماء اجتمع على علمهم الأمة أو كادت، إضافة إلى إيحاة لآقت نظرياتهم استحسان عدد لا بأس به من العلماء بل وسياسييهما كما طرح أيضاً مستويات عدة من المواقف التى ترضى بالطلق مثل هذا الفن من التفسير والمواقف التى عبر عنها أصحابها عن حذر فى إملاتهم لرأيهم فيها.

أما الجديد المبكر الذى سعى إليه الكاتب ليقدمه هنا، فهو عرض شتات هذه النظريات بين دفتى كتاب شامل سعيا منه أن يكون مستجداً باستمرار، ويرى أنه على القارئ الكريم أن ينتبه إلى أن الجهود التى تصدى لها علماء فى الأمة للحديث عن نبوءة «الزوال»، إنما هى جهود بشرية غير معصومة، من هنا فإن الفهم الصحيح أو الخاطئ للتصوص هى مسئولية تقع على الفاهم وليس على النص نفسه.. ما يعنيه ذلك أن المجازفة غير محققة فى الحديث عن الدين، بل فى الحديث عن فهم النص فى الدين، وتطرق الكاتب إلى عرض نظريات العلم الشرعى الذى تصدى لها ثلة من العلماء، وتعلق بالانتصارات المرتبطة للأمة الإسلامية - عربيا وعجمها - ليس فى السنوات المقبلة وحسب، بل وفى العقود القادمة كذلك، انتهاء بزوال دولة «إسرائيل» عام 2022م.

كما استعرض أفعال العلماء الأفاضل حول «نبوءة الزوال» وأيضاً الدراسات الاستشراقية حول مستقبل كيان الاحتلال الإسرائيلى.

ويوضح الكاتب أن المسجد الأقصى كان معياراً لإسلام أفراد الجيل الأول حينما حُوت القبله منه إلى المسجد الحرام، وهو الآن معيار لإسلام أفراد هذا الجيل؛ وذلك بالجهاد لتحريره وتطهيره وكامل الأرض المُتَّسدة من دنس اليهود.







إشراف: أمجد مصطفى



## لا تقتلوا الإعلام



السيد الغضبان

بعد هزيمة 1967 القاسية واجه الإعلام المصري أزمة ثقة كبرى جعلت المواطنين ينصرفون عنه بحثاً عن إعلام خارجي، ودعا وزير الإعلام «محمد فايق» المسئولين عن الإذاعة والتلفزيون لاجتماع يتباحثون فيه عن طريق لاستعادة ثقة الجماهير.

تعددت الاجتماعات وتحدث الكثيرون وكانت أكثر الاقتراحات المطروحة تتعلق بما أسماه البعض «تكثيف التوعية» السياسية وتقديم تبريرات معقولة لسبب الهزيمة القاسية.

كنت مدموعاً لحضور هذه الاجتماعات ولم يكن وضعي الوظيفي يسمح لي بالحضور، فالدعوة موجهة لمدير العموم، وكنت يومئذ في درجة وظيفية أقل بكثير من درجة مدير عام، لكن وزير الإعلام سمح لي بالحضور والمشاركة في البحث عن حل، وبعد أن استمعت إلى العديد من المقترحات وكلها تدور - كما ذكرت - حول «تكثيف التوعية» وزيادة مساحة البرامج السياسية، طلبت الكلمة واقتربت لتقديم برامج حية من الشارع يعبر فيها المواطنون عن شكواهم واقتراحاتهم وتقديم برامج تنتقد سبلات الإدارة وعدم إذاعة الأناشيد التي تتغنى بشخص عبدالناصر.

تكهرب جو الاجتماع ورايت نظرات الإشفاق تحيطني، وحده وزير الإعلام الأستاذ محمد فايق كان ينصت باهتمام، وبعد أن أنهيت كلامي نافذني في بعض التفاصيل وسط دهشة الحاضرين، وعندما غادرت الاجتماع جديني من يدى الأستاذ عبدالحميد الحديدي «رئيس الإذاعة يومئذ» وهمس في أذني: أنت مجنون يا «غضبان»! كان الرجل صادقاً في مشاعره وهو يشفق على من مصير يتصور أنه سيكون على أقل تقدير فصل من العمل.

بعد عدة أيام دعا وزير الإعلام لاجتماع مماثل وأبلغنا فيه عن المقترحات كلها ونقشت في القيادة السياسية وأن الرئيس عبدالناصر وافق بحماس على المقترحات التي طالبت بحرية «معقولة» تسمح للإذاعة والتلفزيون بتقد السبلات ووافق على عدم إذاعة الأناشيد التي تتغنى بمآثره الشخصية.

وبدأنا بالفعل في الإذاعة بتقديم عدد من البرامج التي تحقق هذه الأهداف ومنها «همسة غائب» الذي حقق نسبة هائلة من الاستماع والأهم أن البرنامج كان يتلقى العديد من الرسائل من المواطنين تكشف عن مواطن الخلل والفساد، وكان لإذاعة هذه الحالات ردود فعل ممتازة، وقدم الأيوندي برنامجاً تقديماً يعرض لنقد سياسات خاطئة تحت مسمى «بعد التحية والسلام»، وبعد آخر من البرامج التي تنتج نفس النهج.

وبدأت الإذاعة تسترد بعض الثقة المفقودة، هذه التجربة العملية رأيت أنها تستحق التذكير بها في الظروف الحالية التي تتجه فيها الحكومة إلى فرض المزيد من القيود التي تغلق ما تبقى من نوافذ بالغة الضيق يحاول الإعلام أن يطل منها على الجماهير.

هذه التجربة وتجارب العالم كله تؤكد أن تقييد حرية الإعلام في أي بلد يدفع المواطنين للانصراف عن متابعة هذا الإعلام، وفي زمن السماء المفتوحة هذه الأيام ستصفر الجماهير لمتابعة «إعلام» آخر حتى وإن كان معادياً، فهل يدرك المسئولون أنهم يقتلون فعلاً الإعلام المصري بمشروع القانون الذي قدمته الحكومة لجلس النواب والذي يغلق تماماً كل نافذة لحرية التعبير؟ أيت العقلاء يتداركون الأمر.

## أحوالنا

### قراءة أولية في قانون الإعلام



حسن حامد

من وسط زخم مهرجان كأس العالم لكرة القدم الذي تسبب أحداثه على عقول وقلوب البشر في كل قارات العالم، انتزعت سويغات لإلقاء نظرة على مشروع قانون الهيئة الوطنية للإعلام والذي تسرى إكماله على كافة الكيانات والهيئات الإعلامية العامة والوطنية الاكثورية الإعلامية المملوكة للدولة. وقد وافق مجلس النواب على مشروع القانون وأحالته إلى مجلس الدولة لأخذ رأى قسم الفتوى والشريع فيه، وقد اتاحت هذه القراءة الأولية تكوين بعض الملاحظات حول مشروع القانون ملخصها ما يلي:

الهيئة الوطنية للإعلام وتنوّل وضع النظم والضوابط الإدارية المتخصصة الإعلامية العامة وإدارة الأعلام المبرع عن الشعب والإعلام الذي يستهدف المصلحة العليا للبلاد من خلال توفير بث إذاعي مرئي وسموعي والكتروني يحقق أهداف التنمية المستدامة ويلتزم بضوابط المسؤولية الاجتماعية، ومن أجل تحقيق ذلك تبين إسناد أمر إدارة الهيئة لتفريق عمل ويتم بحيرات إعلامية كبيرة ومتنوعة. إلا أن مشروع القانون يوضع الحالي يسند أمر إدارة الهيئة إلى مجموعة تضمها من غير الإعلاميين، كما أن القانون لم يتطلب إلى يكون رئيسها اعلامياً، بل ترك أمر الاختيار بصورة مطلقة للسيد رئيس الجمهورية، والأمر الذي يدعو للدهشة أن مشروع القانون نص على أن يتضمن تشكيل إدارة الهيئة ممثلان عن النخبة العامة للعاملين بالمصاحفة والطيابة والإعلام، وبالطبع فإنه لا بأس أن يكون أحد العاملين عضواً في إدارة الهيئة، ولكن أن يكون من أعضائها العاملين في الصحافة القومية وليس من العاملين في الإعلام، فإن هذا يحتاج إلى تفسير.

ان إدارة هيئة بحجم الهيئة الوطنية للإعلام ولضمانة المسئوليات الملقاة على عاتقها وتتوعمها تتطلب خبرات تتراوح بين العمل البرامجي والإخباري والهندسي والاقتصادي والأدري، وفوق ذلك كله تتطلب متابعة مستمرة ودؤوية لكل مستجدات العمل الإعلامي على مستوى العالم حتى تكون الهيئة مواكبة لكل ما هو جديد في دنيا الإعلام.

وأحالته إلى مجلس الدولة تبين أنه يشير في أكثر من موضع إلى كلمة الإذاعي على أنها تخص الإذاعة المسموعة، علماً بأن كلمة إذاعة تشمل كلاً من الإذاعة المرئية والمسموعة، ويتعين تصويب هذا الخطأ حتى لا يسبب الإشكالات في المستقبل، وقد تضمن مشروع القانون مادة تنص على أن تتولى الهيئة الإشراف على تغطية المناطق المستهدفة بالبرسالة ومتابعة حالة المحطات وتلافى الأعطال ومتابعة إصلاحها وتوفير احتياجاتها بما يضمن تشغيلها بجودة قياسية، وربما كان سلم الأولويات في العمل التنفيذي للهيئة يتطلب إعطاء هذا البند أولوية قصوى، فهناك العديد من الخدمات التي قامت بأدوار تاريخية هامة، ولكنها استنفدت أغراضها منذ فترة طويلة، وبعضها لا يصل إلى الجمهور المستهدف ويتعين وقفها فوراً ووقف نزيه الأموال التي تنكبها الهيئة.

وعلى سلم الأولويات في العمل التنفيذي للهيئة الإسراع بوضع اللوائح الداخلية للهيئة دون التقيد بالتقاعد والنظم الحكومية. أن أعفاً الهيئة من التقيد بالنظم الحكومية يحرر حركتها من قيد كانت تتن من وطأة على مدى عقود طويلة تعود إلى تاريخ نشأة الإذاعة المصرية في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي، ولكن ما لم تسارع الهيئة بغتامة الفرصة ووضع لوائحها الخاصة فإن التقاعد والنظم الحكومية جاهزة للتطبيق.

وأخيراً، هناك مادة تتعلق ببث الحقوق الرياضية ولكنها تستحق المناقشة المتأنية في مقال قادم.



الفنان أحمد عز خاض الموسم الدرامي الرمضاني بمسلسل «أبو عمر المصري» استطاع من خلاله أن يحقق نجاحاً كبيراً خلال الموسم، ويعود للدراما التلفزيونية من الباب الكبير، بعد غياب أعوام.

«عز» دائماً ما ينحاز لأعمال الإشارة التي تعتمد على لفت انتباه الجمهور، سواء من خلال أعماله السينمائية، أو الذي يقرر من خلالها الإبحار في عالم الدراما، وهذا العام اختار «عز» أن يقدم لجمهوره قصة بأبعاد ومحاور متعددة ومختلفة، فهو «الشخص المسالم الذي يجد نفسه هارباً خارج البلاد، ثم يتورط مع الإرهاب ليصبح في النهاية قاتلاً محترفاً»، فالعمل يجمع بين روايتين «أبو عمر المصري»، و«مقتل فخر الدين بن يوسف».

حيث تدور أحداث العمل طبقاً للرواية حول محام مصري مثالي، أراد أن يحرك المياه الراكدة والساكنة في المجتمع المصري من خلاله ومجموعة من أصدقائه المحامين، يسعى لإيجاد حلول لمشاكل وقضايا الناس البسطاء بعيداً عن مافيا المحاماة وأسعارهم المبالغ فيها.

«عز» أكد أن المسلسل لا يناقش قضية الإرهاب بعينها ولكن يوجه اهتمامه للمواطن الذي يجد نفسه متورطاً بشكل مفاجئ في العديد من القضايا.

في حوار مع الوفد تحدث الفنان أحمد عز عن مسلسله الجديد «أبو عمر المصري»، وعن عودته للدراما في جديد ونظرتة للموسم الدرامي الرمضاني لعام 2018.

# أحمد عز: «أبو عمر المصري» مسلسل متعدد الاتجاهات

للدراما أو الساحة الفنية بشكل عام، يكون دائماً النجاح من نصيب الأعمال الكبيرة التي تتمتع بمضمون قوي، ولذلك فالنجاح ليس لعمل واحد فقط، ولكن يكون دائماً مجموعة من الأعمال، وأرى أن «أبو عمر المصري» استطاع بناء على آراء الجمهور والتقاد، وهذا ما يسعدني وما يعطيني دفعة قوية للعمل والاستمرار.

## وماذا عن شكل الموسم الدرامي الرمضاني من وجهة نظرك؟

موسم دراما رمضان كما ذكرت من أشرس وأقوى مواسم الدراما ودائماً ما يعترف بالأعمال الكبيرة فقط، وهي التي تلفت انتباه المشاهد، خاصة مع تواجد مجموعة كبيرة من النجوم بحجم الفنان الكبير عادل إمام والفنان يحيى الفخراني وأسماء كبيرة أخرى أيضاً، فلا بد حينما تقرر التواجد في الموسم أن توجه أنظارك تجاه عمل كبير، ولذلك أرى أن الموسم لم يختلف عن عاداته.

## هل ظلمت أعمال بسبب الزحام والتكدس؟

الموسم دائماً يأتي بعباداته وتقاليده، والزحام والتكدس أمر طبيعي تعودنا عليه خلال هذا الموسم، ولكن في النهاية العمل الجيد قادر على فرض نفسه حتى في أصعب الظروف، ومن يظلم داخل الموسم يجد النجاح في العرض التالي وهذا أمر طبيعي نظراً لضيق الوقت خلال شهر رمضان الذي يصعب المهمة كثيراً على الجمهور.

## أيهما يفضل أحمد عز، العرض المفتوح أم العرض الجسري؟

هذه أمور إنتاجية لا يجب التدخل بها، والعرض الجسري هو أيضاً من تقاليد الموسم وعاداته، ويساعد على ازدهار الصناعة والإنتاج، ولكن بالنسبة لنا كفنانيين، بالطبع نريد أن تكون أعمالنا متاحة على كافة القنوات الفضائية لبشاهدنا الجمهور بأريحية، ولكن كما ذكرت طاماً الأمر يساعد على ازدهار الصناعة وانتعاش الإنتاج فلا يوجد أي مشكلة.

## وما الأعمال التي نالت إعجاب أحمد عز خلال الموسم بعيداً عن أبو عمر المصري؟

ظروف التصوير ممتعتني من المتابعة، ولكن أرى ردود أفعال واسعة على أعمال كثيرة بدون ذكر حتى لا أنسى أحداً، وأتمنى التوفيق للجميع، وكما ذكرت سعيد أن تكون صورة الدراما المصرية بهذا الشكل الكبير.

## بعد نجاح فيلم «الخلية»... ما الخطوات السينمائية القادمة؟

حينما تقدم عملاً ناجحاً، عليك الانتظار والتمهل لصعوبة الاختيار بعد ذلك، بمعنى أن المقدم دائماً يكون أصعب من حيث الاختيار، حتى نواصل على نفس المسيرة، ولذلك أثريت في الاختيار كثيراً حتى أجد ما يناسبني، لأنني لا أبحث عن التواجد، ولكن لا بد أن يكون العمل الذي يقدمه أحمد عز في بمطالب الناس ورغباتهم.

## استردت كثيراً من عافيتها وهذا وضع في الموسم الأخير والموسم التي سبقته، خاصة أن الأمور داخل المجتمع أصبحت أكثر استقراراً، وبتننى أن يكون القادم أيضاً أفضل.



## حوار: حمدي طارق

### قرار العودة للدراما، حدثنا عنه؟

الدراما أصبحت في الفترة الأخيرة محط أنظار الجميع، ولذلك التواجد بها يكون مسئولية كبيرة وشاقة للغاية، فيجد اختيار العمل الذي تستطيع من خلاله المنافسة بقوة، خاصة إذا كان العرض في موسم شرس وقوي بحجم موسم دراما، رمضان، وعندما تلتقي سيناريو «أبو عمر المصري» وجدته عملاً متكامل الأركان يناقش العديد من القضايا التي تسلط الضوء في المقام الأول على المواطن المصري، بالإضافة لكونه مليئاً بالخطوط الدرامية العريضة والأحداث المشوقة للجمهور، لذا وجدته أفضل عمل يمكن العودة به للدراما هذا العام والمنافسة من خلاله في موسم شرس بحجم دراما رمضان.

### حدثنا عن رحلة «أبو عمر المصري»؟

«أبو عمر المصري» هو عمل درامي مأخوذ عن روايتي أبو عمر المصري، ومقتل فخر الدين بن يوسف، وفي سياق درامي يتناول حياة مواطن يعمل بالمحاماة ويبحث عن حقوق الناس، وبشكل مفاجئ تقلب حياته رأساً على عقب ويجد نفسه «مجرماً» تلاحقه العدالة، وهنا ناقش العديد من القضايا، على رأسها قضية المواطن المصري والظروف العصبية التي يفرضها عليه المجتمع، وفي الحقيقة المسلسل تطلب مجهوداً شاقاً للغاية، حيث إننا قمنا بالتصوير في العديد من البلدان العربية والأوروبية، خاصة أن الأحداث طلبت ذلك.

### وكيف كان استعدادك للاستجابة؟

الشخصية بها العديد من الانفعالات والتحويلات الكبيرة، وهذا أصعب ما يوجد بها، ولذلك كان لا بد من الاستعداد النفسي لها جيداً، حتى تظهر بمصداقية لدى الناس، وكان تحدياً كبيراً بالنسبة لي، وأشعر حالياً بقيمة المجهود الذي بذلته بسبب ردود الأفعال القوية التي جاءتني عن العمل، ودائماً أحرص على الظهور بشكل كبير أمام الجمهور، وتقديم تقييد أحمد عز في مشواره الفني وتقييد الدراما المصرية بشكل عام.

### كافة الأراء تصب أن العمل يركز على قضية الإرهاب، ما تعليقك؟

قضية الإرهاب جزء من المسلسل، ولكن كما ذكرت العمل لا يناقش قضية واحدة فقط، ولكنه يركز بشكل كبير على المواطن التي يمكن أن تغير حياته بشكل مفاجئ، خاصة بأسباب بعيدة عن يده، ولكن المسلسل يناقش العديد من القضايا منها الفساد والهجرة إلى جانب الإرهاب، وتأثير ظروف المجتمع على حياة المواطن.

### قضية السودان، هل كانت لها آثار سلبية على المسلسل؟

إطلاقاً، فنحن لم نوجه صورة سيئة لأحد، بل احترمنا الجميع، وسلطنا الضوء على السلبيات بصورة واقعية على الإرهاب، وهذا أمر معروف للجميع ولم نقصد تماماً الإساءة لأي طرف، والجمهور تقبهم ذلك وأغلق الموضوع تماماً.

### ظروف تصوير المسلسل بين العديد من البلدان المختلفة، حدثنا عنها؟

## موسم دراما رمضان من أهم وأشرس المواسم

### كثرة التصوير الخارجي

تزيد العمل قوة.. ويقدم دراما حقيقية

### سلطنا الضوء بواقعية

على قضية السودان ولم نسئ لأحد إطلاقاً

### نجاح «الخلية» يفرض

صعوبة الاختيار في السينما

غالبياً 90% من أحداث المسلسل تعتمد على التصوير الخارجي، فقمنا بالتصوير في باريس واليونان والسودان وغيرها، وهذا لأن سياق الأحداث يفرض علينا ذلك، وهذا ما يزيد العمل قوة وما جذبني له، لأنه



يحوي على دراما حقيقية تحقق التمتع للمشاهد.

● **وكيف تقييم وضع المسلسل على خريطة المنافسة؟**

- المنافسة أمر طبيعي في شتى المجالات، وبالنسبة

# غداً.. انطلاق مهرجان «موازين» بمشاركة عربية وحضور عالمي

لمحم ورويدا ليلة 24 يونية على مسرح النهضة وجسار وندن ليلة 267 على نفس المسرح. ويشترك من مصر كل من محمد حماقي الذي سيحيا حفلة غنائية ليلة 25 يونية على مسرح النهضة ضمن ليالي المهرجان ونجما الأغنية الشعبية بوسي وأحمد شلبي. وستشارك المطربة اللبنانية الكبيرة ماجدة الرومي في برنامج الدورة السابعة عشرة ويضم المهرجان مفاجآت سارة حيث يشارك لأول مرة الفنان العالمي بورنو مارس، في الدورة الـ 17 من المهرجان وهو نجم موسيقى «آر أند بي»، الذي فاز بأكثر عدد من جوائز جرامي في الدورة الأخيرة في نصر جديد لموسيقى البوب على الرباب.

وسيختتم فعاليات الدورة الـ 17 من مهرجان «موازين» المطرب الإسباني لويس فونسي صاحب الأغنية الشهيرة «ديسباسيتو».



## كتبت - بوسي عبدالجواد:

ينطلق غداً مهرجان موازين الدولي، أكبر مهرجان موسيقي في أفريقيا والشرق الأوسط في دورته الـ 17 بالعاصمة المغربية، ويستمر حتى 30 يونية بمشاركة عدد كبير من نجوم الغناء في الوطن العربي.

ومن المقرر أن يفتتح المهرجان المطرب العراقي كاظم الساهر وسوف يحيى المطرب التونسي صابر الرباعي حفلاً غنائياً بالمهرجان يوم 27 يونية كما تغنى أحلام يوم 30 ومن المقرر أن يحيى النجمان حفلهما على مسرح النهضة المخصص للنجوم العرب.

كما يفتتح الفنان مارتن جاركيس حفلات مسرح السويسي المخصص للنجوم الأجانب، والنضم كل من ملحم زين ورويدا عطية ووائل جيسار وأمير دنند إلى الدورة الـ 17 من المهرجان حيث يحيى



من جديد سقط المنتخب الوطني في بطولة جديدة، وسقطت معه أحلام ملايين المصريين، بعد ضياع فرصة تاريخية وإنجاز غير مسبوق بالتأهل لدور الـ 16 نهائيات المونديال الروسي، خاصة بعد أن أوقعنا القرعة في مجموعة ليست صعبة، ولكنها تحولت إلى مستحيلة بفضل الفوضى والمحسوبية وأهل البيزنيس والشركات الراعية والداعمة للمنتخب.

الأمر لم يكن صدفة أو وليد البطولة التي عدنا للمشاركة فيها بعد 28 عاما من الغياب، ولكنها سلسلة من الفوضى التي لا تنتهي منذ تولي المجلس الحالي بقيادة أبوريدة رئاسة اتحاد الكرة ومعه الشركة الراعية التي حولت معسكرات المنتخبات إلى تكتية خاصة لقنواتها الفضائية التي تملكها ويعمل فيها أعضاء الاتحاد في مخالفة قانونية صريحة وطمأنش من الجهة الإدارية ووزير الرياضة السابق والذي ناشدناه عشرات المرات للتدخل ولكن لا حياة لمن تنادي.

# حاكموهم



## «الجبلاية و«أهل البيزنيس» والشركة الراعية وراء مهزلة المونديال الفوضى كلمة السر.. ورجال الـ «Vip» أقوى من أحلام الملايين

الجبلاية تمنع أي لقاءات مع نجوم المنتخب أو الجهاز الفني إلا بموافقتها.

ومن المهازل التي شهدتها معسكر الصلح المريب بين رئيس الاتحاد هاني أبوريدة وعضو المجلس مجدي عبد الغني بعد انتفاضة الأول ضد الثاني وحرمانه من تولي منصب نائب رئيس البعثة وتوجيه اتهامات خطيرة له، ثم تهديد الثاني بمؤتمر صحفي يفتح فيه كل ملفات الفساد، قائلا «أنا مش حرامي ولا تلمد عشان أخذ إذن أبوريدة»، ولكن فجأة وبدون مقدمات جاء الصلح الذي لا أعرف على حساب من وإذا كانت الاتهامات التي وجهها رئيس الاتحاد إلى عضو المجلس سليمة فأين الجهة الإدارية والجهات الرقابية؟

ملف المونديال وما حدث فيه سيكون أولى القضايا أمام الدكتور أشرف صبحي وزير الرياضة الجديد، وأعلم أن أهل الجبلاية يتحسسون بألقابا وهي السلاح الذي اعتمد عليه أيضا وزير الرياضة السابق لعدم محاسبة الجبلاية ورئيسها الذي كان له الفضل في ظهور الوزير في الوسط الرياضي والكروى بصفة خاصة عندما اختاره مديرا تنفيذيا للجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للشباب 2009 بالقاهرة بدعم ووساطة رئيس نادي الصيد وقتها.

لقد أصبح رحيل هذا المجلس وشركته الراعية مطلبًا شعبياً، يحتاج إلى قرارات مصيرية، وليست أيادي مرتعشة تخشى الدخول في مواجهات مع أهل الجبلاية، الأخطأ، بالجملة والمخالفات صريحة وأهمها عمل أعضاء الاتحاد لدى الشركة الراعية في مخالفة صارخة.

أخيراً هل سنرى لجنة الشباب والرياضة تلعب دورا حقيقيا في فضيحة المنتخب أم أن إرهاب الرحلة بالسفر إلى روسيا دون تحديد الجهة المسؤولة حتى الآن عن سفرهم سوف يمنهم من التحقيق بعيدا عن تشكيل اللجان التي نسمع فقط عن تشكيلها لامتناسيا غضب الشعب ثم تنتهي في لمح البصر دون قرارات، ولا تزال أحداث ريو دي جانيرو شاهدا حيا بعد ما مات الكلام في اللجنة ثم كشف الجهاز المركزي للحسابات عن مخالفات حسيمة بإهدار للمال العام يصل إلى أكثر من 5 ملايين جنيه ولم تتحرك اللجنة حتى الآن وأيضا الوزير السابق رغم أن اللوائح الدولية أعطته الحق لحل اللجنة أو الانسحاب في حالة وجود مخالفات مالية.. الفوضى كلمة السر.



لقطة من المباراة

جميعا في نفس الفندق الذي تقيم فيه بعثة المنتخب وحاول رجال الأمن إيقاف هذه المهزلة ولكنهم فشلوا أيضا وتحول المعسكر إلى فرح العمدة.

ولا أعرف كيف تتحمل شركة حكومية كل هذه الملايين ومن سيحاسب المسئولين فيها عن كل هذه المجاملات المرفوضة وكان الأفضل تنظيم رحلات للجماهير الحقيقية لمؤازرة المنتخب في مهمته الصعبة.

وسمحت هذه الشركة للفنانين ورجال الأعمال وأصدقاء أعضاء الجبلاية وأقارب الشركة الراعية وشركة المحمول وأبنائهم بدخول غرف اللاعبين لالتقاط الصور التذكارية معهم في تصرف غير مسبوق، ولم يقتصر الأمر على الفنانين بل وصل الأمر إلى تواجد بعض القنوات الفضائية داخل غرف اللاعبين للتسجيل معهم، رغم أن شركة بريزنتيشن راعي

أن يستيقظ أهل الجبلاية لإنقاذ المنتخب دخلوا في سياق مع الجميع من أجل فرض المزيد من الفوضى وتحول المعسكر إلى «سويقة» رأينا خلالها أرض الملعب خلال التدريبات وبها أصدقاء أبوريدة ورجال أعمال يلتقطون الصور التذكارية ويتحدثون مع اللاعبين وسط دعر وثورة المدير الفني وصراخ لا ينقطع لم يلتفت له رئيس الاتحاد ولا أعضاء المجلس الذين جمعهم فقط مصالحهم الخاصة.

وحاولت جاهدا أن أعرف ما علاقة رجال الأعمال الموجودين في الملعب بالمنتخب ومن أين حصلوا على التصاريح التي زينا بها صدورهم وكانهم أعضاء في الاتحاد أو اللجنة المنظمة أو الجهاز الإداري والفني دون التوصل إلى حل سوى أنهم «VIP».. واستكملت إحدى الشركات الحكومية مسلسل المهازل بتنظيم رحلة للمحاسبين وأهل الفن وأيضا الـ «Vip» ونزلوا

كتب - أكرم عبد الغني:

لقد شهد معسكر المنتخب خلال بطولة الأمم الأفريقية السابقة نفس الفوضى ولم يلتفت أحد لصرخات الجهاز الفني وخاصة الأرجنتيني هيكتور كوبر الذي طالب أبوريدة بضرورة عدم تكرار ما حدث في الفترة القادمة، وأيضا لا حياة لمن تنادي وواصلت الفوضى فرض سيطرتها على المنتخب ومعسكراته.

ومع اقتراب نهائيات المونديال توقع الجميع أن يختلف الشكل والمضمون وأن ينتبه أهل الجبلاية وشركتهم الراعية إلى أهمية الحدث التاريخي، ولكن من جديد لا حياة لمن تنادي وتحولت فترة الاستعدادات إلى كابوس من الفوضى وصل إلى أرض الملعب من أعضاء مجلس الجبلاية وأصدقائهم واقتربوا أرضية الملعب بالكراسي وتعلت الضحكات التي تؤكد أن مصر وأحلام شعبها هي آخر ما يفكرون به أو يعملون له حسايا.. ومرة أخرى حدث هذا وسط صرخات واستهجان المدير الفني الذي قررنا ترضيته للتخلص من صداعه بعدد من الإعلانات وملايينها وهي أيضا التي انتزعوا بها تركيز اللاعبين بطريقة مستفزة، وكأنهم يلعبون لصالح الفرق المنافسة لنا.

وتوقع الجميع مرة أخرى أن يكون سفر المنتخب إلى روسيا إنقاذاً له من الفوضى التي فرضها اتحاد الكرة والشركة الراعية ورجال الأعمال والذين وصفهم أحد الصحفيين من رجال أبوريدة بأنهم الـ «VIP» الذين من حقهم فعل ما يحلو لهم بفلوسهم، ناسيا أو متناسيا متعمدا أن أحلام الملايين وحق البلد أكبر من هؤلاء وفلوسهم وقربهم من أهل الخطوة في الجبلاية.

وشهد المعسكر غرائب وطرائف من الفوضى قبل لقاء أوروغواي ثم تحول الأمر إلى مأساة بعدها وقبل مباراة روسيا المصرية وبدلا من



## أزمة محمد صلاح وإيهاب لهيطة تثير الجدل في معسكر الفراعنة



كوبر

### مباراة السعودية الأخيرة للخواجة

### «كوبر»: سأرحل إذا أراد اتحاد الكرة

كتب - محمد سعيد:

المح الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني، إلى إمكانية رحيله عن قيادة الجهاز الفني للمنتخب بعد وداع المونديال، وذلك عقب وداع المنتخب المصري نهائيات كأس العالم من الجولة الثانية بالخسارة القاسية من روسيا بثلاثة أهداف لهدف، ضمن منافسات المجموعة الأولى W. وأعلن كوبر، أنه يفتح الباب أمام الرحيل عن قيادة المنتخب الوطني، قائلا: «قرار البقاء لا يعتمد على وليس في يدي وأنه سيترك منصبه فوراً لو طلب منه المسئولون ذلك».

وأضاف كوبر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة: «إذا كان مسئولو اتحاد الكرة لا يرغبون في تواجدي أو غير سعداء بالنتائج فهم لهم حريتهم وبإمكانهم إقالتني». وكان مجلس اتحاد الكرة برئاسة المهندس هاني أبوريدة، قد أرجأ المفاوضات مع كوبر حول تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية كأس العالم، ليتبني له الحكم على تجربة الخواجة خلال المشاركة في المونديال. وعلمت «الوفد» أن هناك نية من أعضاء مجلس اتحاد الكرة بعدم تجديد التعاقد مع الأرجنتيني والاكفاه بالتجربة التي كان عمرها 3 سنوات، مع توجيه الشكر للخواجة بعد النجاحات التي حققتها على أن تكون مباراة السعودية المقبلة آخر مباريات الجهاز الفني الحالي.

ويسود الاتجاه داخل مجلس الجبلاية للبحث عن ملف مدرب أجنبي في جديد خلال الفترة المقبلة، ليقود المنتخب خلال المراحل المقبلة من تصفيات كأس أفريقيا 2019 بالكاميرون، والتحضير لتصفيات كأس العالم في قطر 2022.

واستقر اتحاد الكرة على استقدام مدير فني أجنبي لقيادة المنتخب مستقبلا، حيث رفض مسئولو الجبلاية فكرة المدير الفني المحلي، نظرا لعدم وجود اسم مقنع للجولة للمجلس على الساحة حاليا، ولنجاح تجربة المدرب الأجنبي مع الجيل الحالي من اللاعبين.

ودخل عدد من الأسماء في دائرة الترشيحات لخلافة كوبر على رأسهم اليوسني وحيد حليلوزيتش، المدير الفني الأسبق لمنتخب الجزائر

كتب - كريم عبد الحسن:

سيطرت حالة من الجدل على منتخب مصر في روسيا، بعدما تردد حول المشادة بين محمد صلاح نجم الفريق القومي وليفيرويل الإنجليزي، مع إيهاب لهيطة مدير الفراعنة، عقب خسارة منتخب مصر أمام روسيا بثلاثة أهداف لهدف واحد، في المباراة التي جمعت الفريقين أمس الأول بملعب كريستوفسكي، ضمن الجولة الثانية لدور المجموعات بكأس العالم 2018 في روسيا.

وأبدي صلاح حزنه الشديد بعد خسارة المنتخب أمام روسيا، وتحدث مع أعضاء البعثة قائلا: «كان عندنا أخطاء في 12 دقيقة





## حسرة في معسكر المنتخب بعد وداع المونديال

# «كوبر»: الأخطاء الفادحة وراء الخسارة.. وأتحمّل المسؤولية كاملة



أحمد فتحي



المنتخب الوطني ودع المونديال من الجولة الثانية

حكومة غنية  
وشعب فقير



د. محمد عبد

في عام 47 حصلت الهند على استقلالها . وقال نهر زعيم الهند وقتها إن الهند دولة فقيرة ولا تملك من المال إلا القليل . وإن هذا المال القليل سيستمره في مجال واحد هو التعليم .

فماذا حدث بعد ذلك . أصبحت الهند دولة نوبية . وتمتعت بالانكفاء الذي بعد أن كانت تعاني من المجاعة . وأصبحت دولة مانحة للصندوق النقد الدولي بعد أن كانت تحت سلطانه وتتخذ أوامره وأصبحت أولى دول العالم في البرمجيات . وتصدرها لاوروبا وأمريكا تعرفون لماذا وصلت الهند إلى ما وصلت إليه . لأن الهند هي أكبر الدول الديمقراطية في العالم أجمع .

فما هي سبل المواصلا التي يستخدمها كبار المسئولين والوزراء والحكام في هذه الدولة . إنهم يستخدمون سيارة صغيرة من طراز واحد هي فيات 1100 . برقيها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وكبار العاملين في الدولة حتى صغار العاملين بها . فما هو الحال في مصر التي يعاني اقتصادها معاناة شديدة منذ عام 52 . وحتى هذه اللحظة .

هنا يستخدم كبار المسئولين السيارات الفارهة طراز مرسيدس وب . أم . ديلو . في الوقت الذي يعجز فيه المواطن البسيط عن توفير قيمة المواصلا العامة . لقد كان عندنا اكتفاء ذاتي من المحاصيل الزراعية الآن أصبحنا نستورد ما نأكله . مع انهيار وترهل الجهاز الإداري للدولة ولا تبدو في الأفق القريب بادرة أمل لتحسن الأوضاع خاصة ما يمس الطبقات الكادحة .

وهناك من يعيب بالأحزاب السياسية القائمة هيقيو بعضها على حساب البعض الآخر . ويبارك حركة التغيرات الواسعة الدائرة الآن بين الأحزاب . ويبدو أن من يقومون بذلك فانهم ما حدث نتيجة لانخابات 2010 وهزتها أيضا أن كل الأحزاب التي صنعها الدولة أو أجهزتها مصيرها إلى زوال . فإين هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي مرورًا بحزب مصر وأخبار الحزب الوطني .

إن الاستثناء الوحيد هو حزب الوفد لأنه خرج من رحم الشعب منذ مائة عام . ولم يخرج من رحم السلطة . والبرلمان الحالي مسئول عن معظم القرارات الخاطئة التي تتخذها الحكومة . فطالما هناك أغلبية جاهزة دائما للموافقة ونحن الأقلية ليس بيدينا إلا الاعتراض .

ولقد سبق أن طالب مرزا بالاستيلاء على سيارات المسئولين الفارهة ويبيعها في المزاد العلني وتحويل ثمنها إلى خزينة الدولة . فلا يقلل أن نطلب من الشعب ربط الأرزومة وحكائه يعيشون في رفاهية .

وبدلا من زيادة أسعار الحروفات التي تعاني منها الطبقات المتوسطة والفقيرة . كان يمكن تدبير هذه المبالغ في معالجة الفساد الذي طال معظم المؤسسات . انظروا فقط لشركة مصر للطران على سبيل المثال . هذه الشركة يبلغ رأسمالها 1.8 مليار جنيه . تبلغ خسائرها المعلنه في بضع سنوات 20 مليار جنيه وذلك باعتراف وزير الطيران السابق أمام لجنة السياحة بالبرلمان . ومع ذلك لم يتم محاسبة شخص واحد في هذه الشركة حتى الآن . اضربوا الفساد أولا قبل أن تطلبوا من الشعب أن يتحمل المزيد من المعاناة . اضربوا المثل في تشديد الانضباط والإنفاق الحكومي قبل أن تطلبوا من الغلابة شد الأزرمة على البطن .

مرزايا من الديمقراطية فالتقاعد لن ينمو الا في أجواء صحية . أوقفوا حركة التقلبات بين الأحزاب حتى لا تخطفوا جيل من النواب الملائم .

ولا نعبثوا بالأحزاب لأنها لعبة خطيرة قد تنقلب على أصحابها .

وقتنا الله جميعا إلى ما فيه الخير لمصر وشعبها .

عضو مجلس النواب  
عن حزب الوفد



رونالدو يحتفل بتسجيل الهدف

## البرتغال تطيح بأمال المغرب برأسية الداهية «رونالدو»

كتب- صبرى حافظ.

حقق المنتخب البرتغالي فوزا صعبا على نظيره المغربي بهدف نظيف لمعلم أولمبيكس مومبيليكس لوزينكي ضمن مباريات الجولة الثانية لهاتيات كأس العالم . سجل هدف البرتغال كريستيانو رونالد في الدقيقة الرابعة بضربة رأس رائعة وسط دفاعات المغرب .

ليرتفع رصيد البرتغال إلى 4 نقاط من فوز وتعادل بينما ودع المغرب المونديال بدون رصيد من النقاط . وتأتي إيران ثانيا برصيد 3 نقاط قبل لقاء منتخبها مع إسبانيا في الثامنة مساء اليوم بنفس الجولة .

جاء اللقاء لصالح المغرب الذي اهدر لاعبوه عدة فرص سهلة على مدار الشوطين خاصة من جانب كريم الأحمدى ويونس بلهديه وحكيم زياش .

واعتمد البرتغال على المرتدات التي وقف لها الدفاع المغربي بنجاح خاصة في الشوط الثاني الذي ضلقت فيه أسود الأطلسي بحثا عن التعادل للقاء على فرص التأهل للدور الثاني . زاد المغرب من ضغطه في الشوط الثاني وتجاهل الحكم ضربة جزاء صحيحة للأسود بغرابة شديدة .

## بكاء في غرف اللاعبين .. و«فتحي» في حالة انهيار.. و«صلاح» يرفض الحديث الخواجة يبلغ لاعبيه بنيته الرحيل.. ويطالبهم بالفوز على السعودية

كتب- محمد سعيد

سيطرت حالة من الحزن والحسرة على بعثة المنتخب الوطني في مدينة سان بطرسبرج . وقضا اللاعبون والجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني هيكنتور كوبر . ليلة حزينة بعد الخسارة القاسية التي تعرض لها الفراعنة بنتيجة 1-3 . على يد الدب الروسي في اللقاء الذي جمعهم أمس الأول . في افتتاح منافسات الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى التي تستضيفها روسيا .

ودوع المنتخب الوطني لهاتيات كأس العالم سريفا بعد أول مشاركة له منذ 28 عاما . حيث خسرت مباراتين متتاليتين أمام أوروغواي في الجولة الأولى بهدف نظيف . ثم ثلاثية روسيا التي دمرت طموحات الفراعنة وصعدت بالدب الروسي إلى دور ال16 كأول فريق في البطولة يضمن مقعده في الدور المقبل . فيما أصبحت مباراة مصر والسعودية المقبلة بمثابة تحصيل حاصل لتكون منافسة على المركز الثالث بين المنتخبين . فيما سيتنافس منتخب أوروغواي وروسيا على أيهما الأول والثاني في ترتيب المجموعة .

وسقط المنتخب في فخ الخسارة للمرة الثانية بعدما ارتكب لاعبوه والجهاز الفني نفس الأخطاء الدفاعية المتكررة سواء في الكرات من العروضات وضعف الرقابة على المهاجمين وعدم التركيز الذي سمح للدب الروسي أن يسجل 3 أهداف في 15 دقيقة .

ورغم تحسن أداء المنتخب نسبيا في النواحية الهجومية بمشاركة محمد صلاح . الذي كسر نحس الفراعنة وسجل أول هدف في المونديال بعد 28 عاما . إلا أن أغلب اللاعبين ظهروا عاجزين أمام المرمى وكانهم لم يلعبوا أي مباراة دولية مسبقا .

ودخل لاعبو المنتخب في حالة من الحزن عقب المباراة . حتى أن بعضهم توجه إلى الغرف في الفندق دون الحديث مع أي شخص وانخرط آخرون في البكاء بعد الوداع السريع للمونديال . وأكدت صحيفة «دايلي ميل» أن اللاعبين المصريين خرجوا من غرف خلع الملابس . إلى المنطقة المخصصة لتواجدهم . ورفضوا الإدلاء بتصريحات عقب المباراة .

وأشارت الصحيفة . إلى أن محمد صلاح نجم المنتخب ولاعب ليفرول الإنجليزي شعر بالضيق بعد اللقاء رغم أنه صاحب الهدف الوحيد للمنتخب في المونديال حتى الآن . موضحة أنه رفض الحديث مع أي وسائل إعلامية وصعد إلى غرفته عقب اللقاء وظهرت عليه علامات الحزن الشديد .

وظهر أحمد فتحي . لاعب المنتخب الوطني . في حالة صدمة كبيرة بعدما استشعر أنه كان سببا في الخسارة التي تلقاها المنتخب إثر الهدف الذي تسبب فيه بالخطأ في مرماه . إلا أن أسامة نبيه مدرب المنتخب وعدد من اللاعبين حرصوا على التحدث معه في غرفته وأكدوا له أن الخسارة يتحملها الفريق بأكمله وأن الخطأ وارد من الجميع .

ورفض الأرجنتيني . هيكنتور كوبر . المدير الفني للمنتخب تحميل لاعبيه مسؤولية الهزيمة القاسية أمام روسيا . مؤكداً أنه يتحمل العبء الأكبر من الهزيمة وأنه واجه مشاكل كبيرة خلال اللقاء تسببت في تلك الخسارة .

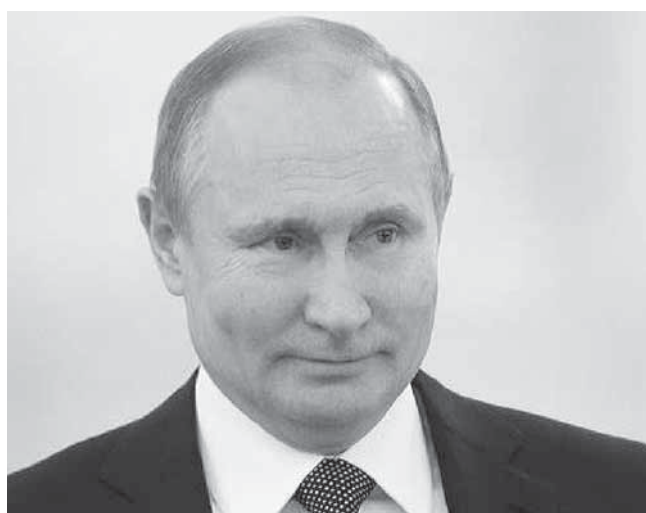


ستانيسلاف

## مدرب روسيا: لم أتوقع الثلاثية

أكد ستانيسلاف تشيرشيسوف . المدير الفني لمنتخب روسيا لكرة القدم . سعادته البالغة بعد تأهل فريقه لدور ال16 عقب الفوز على المنتخب المصري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما الثلاثاء باستاد سان بطرسبرج في الجولة الثانية للمجموعة الأولى للمونديال .

وصرح المدير الفني لروسيا في المؤتمر الصحفي عقب المباراة بأن المباراة كانت صعبة جدا نظرا لقوة الفراعنة . موضحا أنه درس نقاط القوة والضعف جيدا قبل المباراة واستطاع غلق كل مفاتيح لعب مصر واستغلال الفرص التي سنحت للاعبيه من خلال إحراز 3 أهداف . وأشار تشيرشيسوف إلى أنه لم يتوقع مطلقا إحراز ثلاثة أهداف في شباك المنتخب المصري بقوة دفاعه . مشددا على أن لاعبيه كانوا على قدر المسؤولية ونفذوا جميع تعليمات الجهاز الفني في المباراة .



بوتين

## «بوتين» يشيد بالانتصار

كشفت المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف . عن رد فعل الرئيس فلاديمير بوتين على مباراة روسيا ومصر والتي انتهت بفوز المنتخب الروسى بثلاثة أهداف مقابل هدف .

وقال بيسكوف : «إن ردة فعل فلاديمير بوتين كانت ايجابية جدا . مثل ردة فعل كل البلد» . وذلك فور عودته إلى موسكو من العاصمة البيلاروسية مينسك . وفقا لما نقلته وسائل إعلام روسية .

وأضاف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي : «لأسف بوتين لم يشاهد المباراة . كان في الطائرة قادما من مينسك . لقد أبلغوه بمجرد نزوله من سلم الطائرة» . وقال : «حسب علمي . فلاديمير بوتين لم يتصل بمدرب المنتخب ستانيسلاف تشيرشيسوف . أو لا يعرف ذلك» .



كوبر

أحمد فتحي

المنتخب الوطني ودع المونديال من الجولة الثانية





ضربة البداية

السقوط في روسيا!!



على البحراوي

توقعت قبل مباراة المنتخب مع نظيره الروسي في المونديال الخسارة بثلاثية.. ولم يكن ذلك من باب التشاؤم ولكن لأن أي منظومة لا يكون «الاضطباط» أحد العناصر الأساسية فيها النتيجة الطبيعية لها الخسارة والتراجع.. وما حدث من «مولد» قبل المباراة وعدم التركيز و«التسبب» الذي حول معسكر المنتخب إلى «فرح العمدة».. كل من هب ودب داخل المعسكر وفي أرض الملعب وداخل بعض غرف اللاعبين لالتقاط صورة.. والطبيعي ان يخرج الجميع عن التركيز الذي تحتاجه مثل هذه المباريات المصرية في بطولة عالمية مهمة وصلنا إليها «بطول الروح» وبعد غياب 28 عاما.

ولا يمكن أن نوجه اللوم للمشجعين المصريين المتحمسين أو حتى الذين سافروا «بولوشي» على حساب الشركة الراعية ولا الفنانين ورجال الأعمال الذين سافروا على سبيل «الشهوة» والفسحة وأيضا حبا للكرة والمنتخب ولكن اللوم يجب ان يوجه لاتحاد الكرة وادارة المنتخب التي سمحت للمعسكر أن يكون «مولد وصاحبه غايب».. وكأنتنا في رحلة ترفيهية.. ادارة معسكر المنتخب واتحاد الكرة ارضت الفنانين والاصدقاء ورجال الأعمال على حساب مصلحة المنتخب.

أمام هذا التسبب المريب وجدتي أعود بالذاكرة الى مونديال 90 بإيطاليا تحت القيادة الفنية «الحازمة» للجنرال الراحل محمود الجوهري الذي تأهل بعد غياب 56 عاما بعد التغلب في المباراة الأخيرة على الجزائر.. وأذكر حرص الجوهري في مباراة الذهاب بالجزائر على أن يوفر للاعبين كل التركيز وكان المعسكر أشبه بالثكنة العسكرية، ولم يسمح لأحد أو حتى الإعلاميين بركوب «الباص» الخاص بالفريق أثناء توجهه للتدريب ولم يهجم غضب رجال الاعلام المراقبين للفريق وأكد وقتها أن تركيز اللاعبين أهم من أي شيء.. ولذلك حقق التعادل في لقاء الذهاب والفوز في العودة وتأهلنا للمونديال.

في روسيا كنا بحاجة الى ضبط وربط والتزام» لأن اسم مصر ليس «لعبة».. والمجاملات لا يمكن أن تكون على حساب مشاعر وأحاسيس أكثر من 100 مليون مصري.. على الجانب الفني فشل كوبر في عدة نقاط أساسية منها عدم توزيع جهد اللاعبين على الشوطين فقدموا عرضا مرضيا في الشوط الأول وانهاروا في الثاني وتوالى الأخطاء مع «التراجع البدني» الرهيب فكانت النتيجة في شباك محمد الشناوي.. وأخطأ كوبر في عدم علاج الأخطاء الدفاعية التي تكررت في المباريات الودية و«التمركز الخاطئ» للمدافعين الذي سهل مهمة مهاجمي روسيا وجعلهم يهزؤون الشباك المصرية بمنتهى السهولة!! ويظل جيل 90 من وجهة نظري الأفضل بكل المقاييس.. ويبقى لقاء مصر مع هولندا هو الأثمن.. ويبقى الجوهري هو «الأستاذ»!!

bahrawy99@gmail.com

وزير الرياضة يزور

الأهلي والزمالك

كتب - مصطفى جويلي:

زار الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، نادي الأهلي والزمالك أمس الأول الثلاثاء في أول زيارة رسمية للوزير الجديد للتدنيين الكبارين.

وأعلن الوزير أن هناك اهتماما كبيرا من جانب الوزارة بملف عودة الجماهير للملاعب من جديد، مؤكداً وجود حملة كبيرة ستطلقها الوزارة بالتعاون مع الأهلي والزمالك ويأقي الأندية لإتمام هذه الخطوة بنجاح.

وأبدى سعادته بوجوده داخل نادي الزمالك وما شاهدته من منشآت رائعة وصفها بالقطعة الذهبية في أرض المصرية.. ورحب المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك بالوزير مؤكداً أنه شخصية محترمة وجديرة بمسئولية الوزارة لكفائه التي يشهد بها الجميع.

الدنمارك يسعى لخطف

بطاقة التأهل أمام أستراليا

كتب - محمد الاهواني:

يلتقي في الثانية عصر اليوم الخميس المنتخب الدنمارك نظيره أستراليا بالجملة الثانية في المجموعة الثالثة ببطولة كأس العالم 2018 في روسيا. ويسعى منتخب الدنمارك لحصد الفوز الثاني على التوالي وضمان التأهل رسمياً للدور الثاني قبل مواجهة فرنسا بالجملة الأخيرة في دور المجموعات، بينما يصارع منتخب أستراليا شبح الخروج المبكر بعد الخسارة أمام فرنسا في الجولة الأولى. ويعتمد المدير الفني أوجه هاردي على الأداء الجماعي لمنتخب الدنمارك وتآلق حارس مرماه كاسبر شماليك أحد نجوم الجولة الأولى بجانب رباي الدفاع أندرياس كريستسن وسيمون كاير وهنريك دسجارد وجينس لارسين، وفي الوسط توماس ديلاني وكريستيان إريكسن وكرون ديلبي، وفي الهجوم يوسف بولسون ويونسي سيستو ونيكولا يورجنسين للهجوم. أما أستراليا بقيادة المدير الفني الهولندي بيرت فان مارفيك فيسعى أيضاً لحصد الفوز على حساب الدنمارك للتقدم بالبطولة وانعاش آمال التأهل. ويعتمد الكانجاور الأسترالي على تشكيلة تضم الحارس ماثيو رايان وأمامه الرباعي الدفاعي جوشوا ريسدون ومارك ميليجان وترينت ساينسييري وعزيز بيهيتش، وفي الوسط ميلي جيدانك وأروى موى وماثيو ليكي وتوم روجيك وروبي كروس للوسط وأندريو نيوت للهجوم.



فرحة منتخب السنغال بالفوز على بولندا

بعد الفوز على بولندا

السنغال تحلم بإنجاز 2002.. و«سييسيه» يعد بكتابة التاريخ

كتب - أحمد جابر:

افتتاحية المجموعة والسويد بدور الـ 16 في نسخة كوريا واليابان 2002، وبولندا في بداية مشوار أسود التيرانجا بمونديال روسيا. فيما أشار آدم نوالكا المدير الفني للمنتخب البولندي، إلى قدرة لاعبيه على تجاوز هزيمة السنغال والتعويض في لقاء الجولة الثانية أمام كولومبيا.

وقال نوالكا: «سنخوض مباراتنا الثانية بالمونديال بكامل قوتنا، لدى ثقة كاملة في لاعبي بولندا في تقديم الأفضل».

وعن الفوز على بولندا، أوضح سييسيه أن فريقه يتميز بالطابع الهجومي، قائلاً: تركنا لهم الاستحواذ على الكرة لكننا استغلنا استغلال الأخطاء لصالحنا بفعل الانضباط، أعتزف أن التوفيق حافظنا أمام أحد أخطر المنتخبات الأوروبية. وحقق المنتخب السنغالي رقماً فريداً خلال مشاركته الثانية بالمونديال وفوزه على بولندا، بعد أن حقق ثلاثة انتصارات على ثلاثة منتخبات أوروبية «فرنسا في

بولندا الوحيد اللاعب كريستوفيك في الدقيقة 86. وقال سييسيه، المنتخب السنغالي لديه مجموعة قوية من اللاعبين، تشكل صعوبة على أي منافس، انتصارنا على بولندا في اللقاء الأول سيصبح دافعا لنا من أجل كتابة تاريخ جديد لإفريقيا بالمونديال. وواصل، سنسعى لاستكمال المهمة أمام اليابان في لقاء الجولة الثانية رغم صعوبة الخصم، لكننا تعاهدنا على تشریف القارة الإفريقية التي تساندنا بقوة.

أشاد أليو سييسيه المدير الفني للمنتخب السنغالي بالفوز الهام الذي حققه منتخب بلاده على بولندا بهدفين لهدف في أولى جولات المجموعة الثامنة من نهائيات المونديال الروسي. وسجل للسنغال الذي حقق الفوز الأول للمنتخبات الإفريقية في النسخة الحالية، تياجو كيونيك، مدافع بولندا عن طريق الخطأ في مرماه عند الدقيقة 37، ومباي نيايج في الدقيقة 60، بينما أحرز هدف

راقصو التانجو يرفعون شعار لا بديل عن الفوز

الأرجنتين تصطدم بكرواتيا في موقعة مثيرة

كتب - محمد صبحي:

واستعادة أمجاد كأس العالم 1986، ولكن يبدو أن المهمة أصبحت صعبة بعد الأداء الذي ظهر عليه ميسي وأصدقائه في مباراة الجولة الأولى.

وتوقع أن المنتخب الأرجنتيني بتشكيل يضم: كايابيرو وأوتامبينيدي وهازينو وسلفيو ونيكولاس تاجلافيكو وماسكيرانو وجيوفاني لوسيلو ودي ماريا ولويثيل ميسي وهيجواين وإيفر بانيجا. وعلى الجانب الآخر يدخل منتخب كرواتيا المباراة تحت قيادة المدير الفني زلاتكو داليتش منتشبا بالفوز الذي حققه على نيجيريا بثلاثية نظيفة في الجولة الأولى، رافقا شعار لا بديل عن الفوز من أجل حسم التأهل إلى دور الـ 16 من المونديال.

ويتنظر أن يخوض المنتخب الكرواتي المباراة بتشكيل يضم دانييل سوباشيتش في حراسة المرمى وإيفان سترينيتش ولوفرين وتشورلوكا ودوماجوي فيدا ورايكيتش وبياديلبي وبييريتشيتش ومودريتش وأنتي ريبيتش وماندجوكيتش.



تجته أنظار عشاق ومحبي كرة القدم إلى ملعب نيزنيوفورود مساء اليوم - الخميس - حيث مباراة الأرجنتين وكرواتيا ضمن منافسات الجولة الثانية بالدور الأول للمجموعة الرابعة ببطولة كأس العالم 2018 والمقامة حالياً في روسيا.

يدخل راقصو التانجو مباراة اليوم تحت قيادة المدير الفني خورخي سامباولي متأثرين بالتعادل المخيب للأمل أمام أيسلندا في الجولة الأولى، والتي شهدت إهدار النجم ليونيل ميسي ضربة جزاء كانت كفيلاً بحسم النقاط الثلاث لراقصي التانجو. ويرفع منتخب التانجو شعار لا بديل عن الفوز اليوم للوصول إلى النقطة الرابعة وللحفاظ على أماله في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الجولة التالية من كأس العالم، وتموّل جماهير الأرجنتين كثيراً على ميسي في قيادة منتخبها إلى أبعد نقطة ممكنة في المونديال

«ديوك» فرنسا تتحدى طموح بيرو في موقعة نارية

كتب - محمد الاهواني:

طالب خوان كارلوس أوليبتاس، صاحب الهدف الذي حقق به منتخب بيرو، فوزه الوحيد على فرنسا في عام 1982، لاعبي منتخب بلاده، ببدل أقصى ما لديهم، للفوز على منتخب الديوك، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة لمونديال 2018. وقال أوليبتاس، في مقابلة صحفية: «علينا أن نزيد مجهودنا الذي بذلناه حتى الآن إلى 3 أضعاف، كان مجهوداً كبيراً، ولكن علينا أن نبذل المزيد»، وأضاف: «علينا أن نفوز على فرنسا، ولكن في نفس الوقت علينا ألا نصاب بالحنون، يجب أن نكون أذكاء، الفرنسيون قادرون على قتلك في المساحات، لا يجب أن نتخلى عن الحذر، ولو لثانية واحدة، لا يمكن أن نستقبل هدفاً كما حدث في مباراة الدنمارك».

وبغض النظر عن المدير الفني سيؤول إليه مشاركة بيرو في المونديال الحالي، أعرب أوليبتاس عن ثقته بأن لاعبي بيرو الحاليين، سيشكلون قاعدة منتخب بلاده، الذي سيشارك في بطولات كأس العالم القادمة. واستطرد قائلاً: «من الجيد أن بيرو لديها 80 بالائة من الفريق، من أجل التصفيات القادمة، علينا أن نعضى على هذا النحو».

وكان أوليبتاس صاحب الهدف الوحيد الذي سجلته بيرو في شباك فرنسا في ظل حضور نجمها الكبير ميشيل بلاتيني، خلال مباراة ودية جمعت الفريقين، على ملعب الأمراء، وانتهت بفوز بيرو، بهدف نظيف، عام 1982.



أوليبتاس

التشكيل المتوقع لمنتخب بيرو الحارس بيدرو جالسيو وأمامه الرباعي لوسيف أديفونكولا وألبيرتو رودريغيز وكريستيان راموس وميجيل ترواكو للدفاع وريباتو تاييا ويوشيمار بوتون وأندري كاريلو وكريستيان كوفيا للوسط وجيفرسون فارغان وباولو جيريرو للهجوم.

يلتقي في الخامسة مساء اليوم الخميس منتخب فرنسا نظيره بيرو في مواجهة من العيار الثقيل وموقعة نارية تحسم كثيراً من ملامح المجموعة الثالثة ببطولة كأس العالم 2018. وتبقى مواجهة الجولة الثانية للمجموعة الثالثة مهمة للغاية بالنسبة لصعباً على حساب أستراليا بهدفين مقابل هدف وتسعى لحصد الفوز الثاني لضمان التأهل رسمياً إلى الدور الثاني، بينما يبحث منتخب بيرو عن الحفاظ على أماله في الصعود وتجنب الهزيمة وخطف فوز غائب منذ سنوات طويلة في المونديال. ويعتمد منتخب فرنسا على تشكيلة تضم العديد من النجوم الموهوبين بقيادة المدير الفني ديديه ديشامب الذي يسعى لعبور الدور الأول بنجاح. ويعول المنتخب الفرنسي على تشكيلة تضم حارس المرمى هوجو لوريس وأمامه الرباعي كيميبي رافايل فارغان وصامويل أومتيتي ونيكولاس بيثلي للدفاع ونجلو كانتى وبلايس ماتويدي وبول بوجبا للوسط وأنطوان جريزمان وكليمان مبابي وعمان ديبيلي «أوليفيه جيرو» للهجوم. ويسعى منتخب بيرو

«فارغان» يدافع عن «بوجبا» ويمدح «زيدان»

بصوت عالٍ أو خطف الأضواء من أجل نقل رسالة للاعبين، كذلك لي شخصي والتي قد لا تعجب الكثيرين». كما رفض مدافع ريال مدريد التهويل من مستوى فرنسا في المباراة الأولى أمام أستراليا، والتي انتهت بفوز الديوك 2-1، قائلاً: «نعم نحتاج للتحسن على مستوى تسريع إيقاع اللعب والصلابة الدفاعية والتمسك ونقل الهجمة للأمام بأقل عدد من اللمسات». واستدرك: «ولكن لا داع لجعل الأمور درامية، لأنه كما رأينا منتخبات مرشحة لم تتجح في الفوز أو الخروج بنتيجة إيجابية في مبارياتها

يرى رافائيل فارغان مدافع منتخب فرنسا في مدربه السابق بريال مدريد، زين الدين زيدان، نموذجاً يحتذى به في القيادة داخل أرض الملعب. وقال فارغان في مؤتمر صحفي: «لا أمل للمبالغة أو أبحت من دور قيادي داخل أرض الملعب، ولكن من المهم الحديث مع زملائي خاصة الشباب منهم وتحفيزهم قبل المباريات وأثناء عمليات الإحماء لنقل خبراتي لهم، وأنه يمكنهم الاعتماد على داخل الملعب». وأضاف: «هناك أنواع مختلفة من القيادة، ولنا في ريال مدريد أفضل مثال، زين الدين زيدان كان لا يميل للصحاح





## «البحيرة» تستقبل أول أفواج رحلة العائلة المقدسة بوادي النطرون

كتب: نصر المقاتي

واستقبلت الهندسة نادية عبده محافظ البحيرة صباح أمس الأربعاء باكورة الأفواج السياحية الأجنبية القادمة لزيارة مسار رحلة العائلة المقدسة بمدينة وادي النطرون. حيث قدم المدينة فوج إيطالي يضم عدداً 50 سائحاً يستهدفون زيارة مسار رحلة العائلة المقدسة والأماكن الدينية والأديرة بوادي النطرون. وأكدت المحافظ الاستعدادات لاستقبال الأفواج السياحية الأجنبية من حجج رحلة العائلة المقدسة لنادي النطرون خاصة بعد اعتماد تلك الرحلة من قِدامه البابا فرنسيس بابا الفاتيكان عقب زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي له وبعد زيارة قداسته لمصر في يوليو الماضي ودعوته لمسيحيي العالم للقيام بهذا الحج، وأضافت أنه تم رصد أكثر من 100 مليون جنيه لرفع كفاءة ورصف الطرق الداخلية وتوصيل كافة المرافق من مياه شرب وصرف صحي وكهرباء لمسار الرحلة التي تضم 3 نقاط شرفيت تلك الرحلة المقدسة بالأديرة التاريخية بوادي النطرون مشيرة إلى أنه تم التنسيق بين المحافظة ووزارة السياحة وكافة الجهات المعنية لتقديم سبل الراحة والجذب للسياحين لما له من مردود اقتصادي وتتمنى إلى جانب توفير العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة لأبناء المحافظة.



## اليوم رصد تعامد الشمس على معابد إدفو

كتب: حجاج سلامة

يتابع باحثون وعلماء مصريات، اليوم الخميس، واحدة من أكبر الظواهر الفلكية التي عرفتها مصر القديمة، حيث تعامد شمس الظهيرة على معابد نندرة غرب مدينة قنا، وهيبيس في الوادي الجديد، وإدفو في أسوان، وأبيدوس في سوهاج، ومعبدي بتاح ورمسيس الثالث، في الكرنك، لتنعش التماثيل المقدسة وغرف تقديم القرابين، ما مناسية ما يعرف باسم الانقلاب أو الانقلاب الصيفي للشمس، أياداً بيده فضل الصيف لدى قدماء المصريين، فيما تغرب شمس اليوم الخميس، من بين البوابتين الشرقيتين لمابد الكرنك الفرعونى، شرق مدينة الأقصر، في مشهد لافت، يعيدنا إلى ما عرفته مصر من أسرار وسحر وغموض وعلوم تقدرت بها بين شعوب الأرض قبيل آلاف السنين. وقال رئيس الجمعية المصرية للتسمية السياحية والأثرية، أيمن أبو زيد، رصد الظاهرة يأتي ضمن الجهود المصرية، لتسليح ما يعرف اليوم، بسياحة الفلك، والتي باتت تجتذب الكثير من السياح في العالم، وأشار إلى أن أقاطع أعمال عادل المؤلف الملاكي إياه في أن أقاطع أعمال عادل الإمام، ولهذا فقد أحسست بالخوف هذا العام ولم أستطع الاقتراب من مشاهدة عادل إمام، ولكنى تابعت كل المحايدين الذين أتق في أرائهم وأولهم الصديق والزميل الكبير طارق الشناوي وأقول لعادل إمام إن ما كنت تدافع عنه طوال السنوات الماضية ثبت لك وللناس أجمعين أنه كان وهماً كبيراً، وكل رمضان وأنتم بخير.



## «بريزنتيشن» نسجم الجدل حول «بعثة الفنانين» لتشجيع المنتخب في روسيا

كتب: جهاد عبد المنعم

أصدرت شركة «بريزنتيشن سبورت» بالأمس، بياناً حسمت به الجدل الدائر حول سفر مجموعة من الفنانين والإعلاميين ضمن بعثة لتشجيع المنتخب في روسيا وذلك بعد انتشار شائعات تشير إلى تحمل إحدى شركات الاتصالات تكاليف سفر هذه البعثة. وأكدت «بريزنتيشن» في بيانها أنها



# من الذين أفقروا مصر.. وكيف أفقروها؟!



سيد عبدالعاطي

مصر دولة فقيرة.. فقيرة أوى.. طبيب.. من الذي أوصل مصر إلى الفقر والجوع والمريض والعوز؟! ومن الذي أوصل مصر إلى هذا الحجم المهول من الفساد والرشوة؟! ومن الذي سمح بشراء السيارات الفارهة والباهظة الثمن للوزراء والمدراء وكبار المسئولين في الدولة ولأولادهم وزوجاتهم؟! ومن المسئول عن تدهور مستشفياتنا حتى أصبح المريض الفقير عاجزاً عن تلقي العلاج، بل يتم «مرمته» هو وأهله على أبواب المستشفيات، وأصبح عاجزاً عن توفير ثمن عليه الدواء؟! ومن المسئول عن تدهور التعليم بهذه الصورة المزرية؟! ومن الذي جعل المصريين يسكنون المقابر؟! ومن المسئول عن انتشار الخدراوات وجرائم السرقة والسطو المسلح؟! لماذا ملايين الشباب من حملة الشهادات عاطلون لا يجدون عملاً؟! ومن المسئول عن انتشار العشوائيات بهذه الصورة المخيفه حتى أصبحت بوذاً ومصانع لإنتاج الإرهابيين والمجرمين والحاقدين والكارهين للمجتمع؟! ومن سمح بالتعدى على الأراضي الزراعية وتجريفها وتحويلها إلى كتل خرسانية حتى أصبحنا نستورد معظم غذائنا؟! ومن المسئول عن انهيار زراعة القطن طويل التيلة الذي كانت تتباهى به مصر في الماضي؟! ومن المسئول عن انهيار صناعة الغزل والنسيج؟! ومن المسئول عن انهيار صناعة الحديد والصلب التي كانت تتفنى بها مصر؟! ومن المسئول عن بيع مئات من شركات القطاع العام بثمان بخس؟! من الذين أفقروا مصر.. وكيف أفقروها؟! باعوا أكثر من 150 شركة من شركات قطاع الأعمال العام.. أين ثمنها؟! باعوا أرض الساحل الشمالي التي تساوى مئات المليارات من الجنيهات.. أين اختفت هذه الثروة الكبيرة؟! باعوا أرض جنوب سيناء وحولوها إلى منتجعات آبن الختقى ثمنها؟! باعوا أرض المدن الجديدة في غالبية محافظات مصر بمئات المليارات من الجنيهات.. أين ثمنها؟! باعوا أرض طريق القاهرة.. الإسكندرية الصحراوي.. أين ثمنها؟! ثم باعوا معظم ساحل البحر الأحمر وحولوه إلى منتجعات.. أين ثمنها؟! أين ذهبت كل هذه الثروة الطائلة التي كانت قادرة على أن تجعل مصر من أغنى بلاد الدنيا.. وهي كذلك، رغم السلب والنهب وإهدار المليارات على المحاسيب والمحطوطين؟! والسؤال المهم: هل شعب مصر هو المسئول عن فشل إدارة الدولة وصياع كل هذه الثروة الطائلة.. أم الحكومات التي تولت على حكم مصر هي المسئولة عن هذه الكارثة؟! الشعب المصري مغلوب على أمره.. ينحت في الصخر بحثاً عن لقمة العيش والستر.. لا حول له ولا قوة. أما الحكومات فهي التي تصنع السياسات والقوانين والقرارات واللوائح.. هي التي تمنح وهي التي تمنع. الحكومات هي التي تضع الخطط طويلة الأجل وقصيرة

# يا مسلسلاتك.. يا رمضان



يكتبها: أكرم السعدنى

أبو حفيظة، فقد كانت تضحك الأطفال باعتبارهم جهلاً لا يعرفون شيئاً ويضحكون على أي شيء ولكن أن تقرض نفسك كوميدياً في مصر.. فهذا أمر بعيد عن الجميع وذلك لأن الإنسان الطريف يخرج إلى الحياة من بطن السمت الوالدة وهو على هذه الحال ولا تستطيع أية قوة على ظهر الأرض أن تصنع كوميدياً رغم أنف الناس، ولهذا ولماذا يا أخ أكرم انصحك باعتبارنا نحمل نفس الاسم إن تعود إلى كوميديك، لأن من فات قدمه تاه.. وأنت توهت، بل أنت ضعت في عالم الكوميديا وأصبحت في حاجة إلى نداءه لكي تعيدك من بحر الكوميديا الذي لا فرار له وأخشى يا ولدي أن تكون نهاية الرحلة في عالم الكوميديا نذاك من تحت الماء.. أغرق.. أغرق.. أغرق وبالنسبة أخ الأصغر الجميل أيمن بهجت فمر دافع عنك مراراً وتكراراً بحجة أنك إنسان طيب القلب بسيط جدد وشهم وهذا أيضاً ما أكده صديقنا المشترك المنتصر بالله ولكن ومع شديد الأسف هذه المميزات ليست مسوغات لصناعة نجم كوميدى.

وأعود إلى الأعمال الصالحات في رمضان وأشد بالولد نجم مسلسل «كلبش» الذي كلبش نفسه بعد الجزء الأول في عالم النجوم وأصبح وجبة رمضان محببة للناس الممثل النجم أمير كرارة، الذي أسعد الناس على مدى عامين كاملين.. وبمناسبة إسعاد الناس أقول للممثل خالد النبوى إن هناك فتناً يجيد ما يصنع فيسعد الناس وهناك فتناً يقرر الابتعاد عن شهر رمضان فيسعد الناس أيضاً وأنت من النوع الذي أسعد الناس هذا الشهر الكريم وأدعوك بالغانى أن تكرهها أيها الطيب الودود في القادم أكثر من الفنى محملاً تليفزيونية لا بد من أن نحشرها بالمواد الفنية مسلسلات أغانى أفلام والسدى منه.. ولذلك ستجد فتانين مطربين وممثلين في أنحاء أمة العرب أغلبهم بلا لون ولا طعم وإن كان لهم رائحة.. الكل يمثل ويعنى ويرقص ولكن لا أحد يستطيع أن يقرب من الإبداع الأوجد الذى مولته هو مصر وحدها ولا أحد غيرها على الإطلاق.. إنه فن الكوميديا وعندما يصير الأخ أكرم على أنه مضحك.. فهو بقمعة في الحقيقة مضحك من نوع جديد.. فهو يضحك على نفسه ويضحك علينا وأما بالنسبة لضحكك على نفسه فهو حر في ذلك أما ضحكك علينا، فهو أمر غير مقبول يا أخ أكرم.. وانصحك بأنه من الأكبرم لك أن تعود للشخصية ثقيلة الظل



## هموم مصرية

### العنف.. وحرية الإبداع!

### عباس الطرابلسي

خلاص، انتهى رمضان.. وانتهدت مسلسلاته وبكل اعلانه، ولكن لا بد أن نتوقف عند حجم العنف.. وبشاعة الشر الذي غلف معظم المسلسلات التي عرضت خلال أيام الشهر الكريم.. وحتى تلك المسلسلات التي خلت من العنف أصابها عدوى الأنفاظ النابية.. وأبشعها السباب والباب والأم.. وكل تلك الشتائم التي وجدناها في معظم الحلقات.. فهل أصبح ذلك هو جواز مرور أى مسلسل لكي يرى النور على شاشات معظم القنوات.. أم أن ذلك أصبح سمة العصر، على كل الأعمال الفنية دلائل ما نراه في أفلام الميلا! وإذا كنا نقول إن الفن.. بكل أنواعه.. هو مرآة للمجتمع نفسه بكل سلبياته وإيجابياته.. أم ترى أن ثورة 25 يناير.. وما تلاها من أحداث.. أخرجت لنا أسوأ ما فينا من سلوكيات وعقائد.. وحتى تلميحاً..

●● أكاد أقول إن الدراما المصرية تتدفع نحو هاوية شديدة الانحدار وأن الدراما المصرية والمسلسلات المصرية التي كان يتلف على مشاهدتها كل الأشقاء: شرقاً حتى دول الخليج.. وغرباً حتى مياه المحيط الأطلسي، وبسبب كل هذا الانحدار الأخلاقي بدأنا نفقد هذه الأسواق التي كانت تلهف وتلهف وتدفع ثمناً غالياً لكي تشتريها.. ليس ذلك فقط بل إن الأخطر وجدنا المسلسلات التركية.. المديلية.. والأفلام الهندية أيضاً المديلية بلهجة شامية تغزو كل الأسواق التي كانت تلهف على الأفلام والمسلسلات المصرية بل وتغزو شاشات القنوات المصرية.. وفي عصر دارها.

●● وهكذا بعد أن كانت السينما المصرية والدراما المصرية تمثل مصدرًا عظيمًا من العملات الحرة وإيراداً محترماً تكان الآن تتوقف معظم الأسواق العربية عن شرائها.. وبذلك فقدنا هذه الأسواق.. وأياكم أن تصدقوا ما يقوله تجار هذه الدراما من أنهم يقدمون ما يطلبه السوق.. فهذه هي الذئب الكبرى.. بل هم الذين فرضوا هذه النوعية.. حتى إنه يقاس الآن مدى نجاح أى فيلم أو مسلسل بحجم ما فيه من شتائم وعنف، بل وجدنا أن معظم الممثلين أصبحوا من أصحاب الصوت العالي والعضلات المفتولة.. وهذا لم يكن موجوداً من قبل في ذلك العصر العظيم من الدراما المصرية.. وكان أعنف ما فيها زمان.. مجرد خناقة بين فريد شوقي ومحمود المليجي، وكنا نعرف نهايتها بفوز الأول على الثاني!! أما الآن فقد ساد العنف والدم وكيميات الرصاص والمتفجرات والنيران في كل شيء.

●● فهل كان «الإرهاب» الذي عشناه طوال تلك السنوات من 2011، إلى ما بعدها هو السبب في تزايد العنف في الدراما المصرية.. أم أننا لا نعرف أن مشاهد هذا العنف سوف تترسخ في عقول أولادنا بعد أن يشاهدوها.. فيحاولوا تكرارها على أرض الواقع.

أم أن الدولة.. التي تتولى حماية المجتمع والقيم، الأخلاق.. مطالبة بالتدخل لوقف هذا العنف مهما اعترض رعاته أو منتجوهم بأن هذا يعتبر تدخلا في عملية «الإبداع الفني».

●● وأقول بكل قوة.. ليذهب هذا الإبداع حتى لا تنسم كل حياتنا بمثل هذا العنف ويجار الدم والنيران.

## ساعة صحافة

تبدأ قناة «الحدث اليوم» في السادسة مساء اليوم، في إذاعة أولى حلقات برنامج «ساعة صحافة» الذي يتناول أهم القضايا من خلال تحليل ما يشتر في الصحف والمواقع المصرية، البرنامج إعداد وتقديم الزميل سامح محروس، نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية».

## تكريم الفنان صلاح السعدني اليوم انطلاق مهرجان زايد للإبداع



ينطلق اليوم الخميس، مهرجان زايد للإبداع، في دورته الثالثة، يتضمن المهرجان فعاليات رياضية وتكنولوجية وعلمية وثقافية، يبدأ الافتتاح الثالثة عصرًا في مسرح جامعة النيل، وتشرف على المهرجان جمعية مستثمري الشيخ زايد. وقال المهندس عادل لطفي، رئيس الجمعية: «الهدف الرئيسي من هذا المهرجان هو إبراز قدرة سكان الشيخ زايد على الإبداع وخاصة الشباب ونشر النشاط الثقافي فيها وأن نجعل الشيخ زايد مدينة السعادة أملاً أن تكون هذه الدورة قوية وتحقق الهدف منها. وترعى المهرجان العديد من الشركات الاستثنائية والعقارية وعدد من المؤسسات الثقافية وجامعة النيل ومركز الفغات والترجمة وكلية الهندسة بجامعة القاهرة والتي استضافت معرض الكتاب الخاص بالمعرض، وساقية عبدالمنعم الصاوي ونادي الشيخ زايد وجهاز المدينة. وأكد المهندس أحمد البراهيم، رئيس مدينة الشيخ زايد: «إن المهرجان سيكون في أقوى نسخة